



تحذيرات رسمية متتالية
في الجزائر من مصادر
المعلومات «المشبوقة»

3ص



زينب الخضير
«فلوزاك» تجربة سردية لكشف
دواخل النفس الإنسانية

12ص



بارزاني يوظف علاقاته
لتجنيب أكراد سوريا
الصدام مع تركيا

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2025/01/15

15 رجب 1446

السنة 47 العدد 13369

Wednesday 15/01/2025

47th Year, Issue 13369

العرب

الخطة الأميركية لغزة ما بعد الحرب: إشراف أممي ولا دور لحماس

وقال بليكن إن الجدل كان "شديدا" بين المسؤولين الأميركيين بخصوص نهج إدارة بايدن في التعامل مع الحرب، في إشارة إلى سلسلة الاستقالات من قبل مسؤولين في وزارة الخارجية انتقدوا سياسة مواصلة توفير الأسلحة والغطاء الدبلوماسي لإسرائيل.

وأضاف أن آخرين شعروا بأن واشنطن منعت إسرائيل من إلحاق ضرر أكبر بإيران ووكلائها.

وقال "من الجيد طرح أسئلة مثل هذه وستتم دراستها لسنوات مقبلة..."

تمنيت لو كان بوسعي الوقوف هنا (...)

وإخباركم، بشكل يقيني، بأن كل قرار اتخذناه كان صائبا. ليس بوسعي ذلك."

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر الثلاثاء إنه يعتقد أنه ستكون هناك أغلبية داخل الحكومة

تؤيد اتفاق إطلاق سراح الرهائن في غزة حال إبرامه، وذلك رغم معارضة الأحزاب القومية المتطرفة في الائتلاف.

وحذر ساعر من أن الدولة الفلسطينية في الوضع الحالي ستكون دولة حماس.

واشنطن - طرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء خطة بلاده لإدارة قطاع غزة بعد الحرب، وفق مقاربة تقوم على عنصرين اثنين؛ الأول: لا وجود لحركة حماس في اليوم التالي للحرب، والثاني: إدارة مؤقتة تحت إشراف أممي إلى حين إصلاح السلطة الفلسطينية.

وقال بليكن إن هدف واشنطن هو ضمان عدم قدرة حماس على حكم غزة، مشددا على أنه لا يمكن لأحد أن يفرض على إسرائيل قبول دولة فلسطينية تحت حكم حماس أو أي حركة متطرفة.

ومن شأن هذا الموقف الواضح أن يقطع الطريق على سعي حماس لإيجاد دور لها في غزة من بوابة شراكة مع حركة فتح تمت مناقشتها في اجتماعات القاهرة الأخيرة.

وقالت حماس إنها تواصلت مع مختلف الفصائل لإعلامها بنتائج المفاوضات، وفي الوقت نفسه مناقشة كيفية التعايش مع المرحلة المقبلة.

وفيما تسعى حماس إلى بناء تحالفات مع الفصائل لعبور المرحلة، ترفض السلطة الفلسطينية أي تنسيق مع الحركة في ما يخص مرحلة اليوم التالي للحرب.

وفي كلمة ألقاها في المجلس الأطلسي بواشنطن خلال أيامه الأخيرة في منصبه، قال بليكن إن واشنطن ترى أن تضطلع سلطة فلسطينية معادة هيكلتها بإدارة غزة بدعوة شركاء دوليين إلى المساعدة على إنشاء إدارة مؤقتة للقطاع والإشراف على عملها.

وأضاف بليكن في كلمته أن قوة أمنية ستشكل من قوات تابعة لدول شريكة وأفراد فلسطينيين هوياتهم معروفة. وقاطع منظاهرون بليكن مرارا خلال إلقائه كلمته واتهموه بدعم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة، وهو ما تنفيه إسرائيل.

وجاءت تصريحات بليكن بينما استأنف مفاوضات في الدوحة الثلاثاء محادثات رامية إلى وضع اللمسات النهائية على تفاصيل خطة لإنهاء الحرب في غزة بعد 15 شهرا من الصراع الذي زعزع استقرار منطقة الشرق الأوسط.

وقال بليكن "ننذل جهودا حثيثة منذ عدة أشهر مع شركائنا لوضع خطة مفصلة لما بعد الصراع من شأنها أن تسمح لإسرائيل بالانسحاب الكامل من غزة ومنع حماس من العودة إلى الحكم وتوفير الحكم والأمن في قطاع غزة (والمساعدة على) إعادة إعمارها".

ولم يعلن الرئيس المنتخب دونالد ترامب ولا أعضاء فريقه عما إذا كانوا سيفقدون الخطة.

وأضاف بليكن أن من الضروري وضع خطة لما بعد الحرب في غزة وفتح "أفق سياسي يحظى بثقة الفلسطينيين"

لضمان عدم عودة حركة حماس.

وذكر أن الولايات المتحدة حذرت إسرائيل مرارا من أنه لا يمكن القضاء على حماس عبر العمليات العسكرية فقط.

وتابع "تشير تقديراتنا إلى أن حماس جندت عددا من المسلحين الجدد يساوي تقريبا عدد من فقدتهم. وهذه الخطوة تؤثر على استمرار الانتفاضة والحرب."

وقاطع محتجون بليكن خلال الإلقاء بتصريحاته ثلاث مرات وكرروا اتهام إدارة جو بايدن بالتواطؤ في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في الحرب.

وحافظ بليكن على هدوئه، وقال لأحد المحتجين "أحترم رأيك. من فضلك دعني أشارك رأيي"، قبل أن يستأنف تصريحاته.



حفاوة كبيرة من الملك تشارلز



ندية بين بغداد ولندن

حزب العمال برئاسة ستارمر الحدّ من الهجرة غير النظامية، وكذلك الشرعية منها، إحدى أولوياتها.

وتشمل المحادثات شقا أمنيا إذ تبدأ السلطات العراقية اعتبارا من سبتمبر 2025 الانسحاب التدريجي لقوات التحالف الدولي لمكافحة الجهاديين الذي تشكل عام 2014 بقيادة واشنطن ومشاركة المملكة المتحدة وفرنسا خصوصا.

وقال السوداني لوكالة فرانس برس مساء الاثنين "هناك بيان مشترك حول التعاون الأمني بين العراق والمملكة المتحدة (...)

خصوصا بعدما تم الاتفاق على الشكل أو الترتيبات لإنهاء العلاقة، علاقة التحالف الدولي ومهمة التحالف الدولي في العراق، وقد ما أعلن سابقا."

ويفتح انسحاب التحالف الدولي الباب أمام شراكات ثنائية مع كل دولة بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

وفي أوضاع إقليمية متفجرة أججتها الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، نفذت الجماعات المسلحة العراقية الموالية

بما يفيد العراق.

واستثمار الغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام في تغذية محطات إنتاج الطاقة."

من جانبه أكد المدير التنفيذي لستيل إيرجي بيتر جيبسون أن عمل الشركة في المشاريع الحالية يمضي وفق التوقعات الزمنية لها، واستعدادها للتعاون مع العراق ضمن تخصصاتها البارزة في مجال تبريد المحطات

التوربينية وباقي المشاريع المتعلقة بإنتاج الطاقة الكهربائية.

وقال بيان بريطاني إن ستارمر والسوداني "سيباشران مناقشات حول

"اتفاقية جديدة بشأن عودة مهاجرين" تمّ الكشف عنها في نهاية نوفمبر

الماضي، بهدف "دعم مكافحة الهجرة غير النظامية."

وأضاف البيان "بمجرد إبرامه، سيضمن الاتفاق أن يتمّ بسرعة ترحيل أولئك الذين لا يحقّ لهم التواجد في

المملكة المتحدة."

وتابع أنّ لندن صدّرت إلى بغداد معدّات بقيمة 66.5 مليون جنيه إسترليني

(أكثر من 79 مليون يورو) "لتعزيز الحدود العراقية وتفكيك عصابات

تهريب البشر."

وعلى خطى حكومات المحافظين التي سبقتها إلى السلطة، جعلت حكومة

المجالات الاقتصادية والتنموية. كما جرى التطرق إلى التعاون في مجال مواجهة تحديات التغيرات المناخية،

وفرض تعزيز التعاون الثقافي، بحسب المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

والتقى السوداني أيضا رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر.

وقال مكتب السوداني إن "تفاهات مهمة مع شركات بريطانية سوف تعلن في الزيارة"، فضلا عن "اتفاقية شراكة

إستراتيجية".

وستعقد اجتماعات مع رؤساء شركات، وخاصة ممثلين عن شركة النفط

العملاقة "بي بي".

وتحدث ستارمر في بيان مساء الاثنين عن "عصر جديد في التعاون بين

المملكة المتحدة والعراق من شأنه أن يحقق منافع متبادلة، (بدءا) من التجارة

(وصولاً إلى مجال الدفاع".

وأجرى رئيس الوزراء العراقي اجتماعا مع وفد شركة ستيل إيرجي

للطاقة بهدف مناقشة بنود الاتفاقية المزمع إبرامها بين وزارة الكهرباء

والشركة في مجال الإنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في البلاد.

وقال السوداني إن العراق "ماض بخطه في مجال توسعة قطاع الطاقة

لندن - استقبل الملك تشارلز الثالث

الثلاثاء في قصر باكنغهام رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال

زيارته الأولى إلى المملكة المتحدة التي تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات

الاقتصاد والأمن ومكافحة الهجرة غير النظامية. ويقول مراقبون إن الهدف

من الزيارة إظهار أن العراق بدأ فعليا بالابتعاد عن سياسات إيران، وأن الأمر

يتعلق بتوجهه جدي لدى السوداني وليس مجرد مناورة.

ويشير مراقبون إلى أن زيارة السوداني، رغم بعدها الاقتصادي المهم

لبريطانيا، تهدف إلى تبديد الصورة التي تكونت لدى دول غربية عن العراق؛

حيث يسود في هذه الدول انطباع أن بغداد لا تزال تحت النفوذ الإيراني،

لافتين إلى أن السوداني يعمل على تعزيز استقلاليتّه عن إيران وحلفائها،

ويسعى لبناء علاقات متوازنة خارجيا لدعم مسار استقلاليتّه كرجل دولة تهمة

مصلحة العراق دون سواه.

ويرى مراقبون أن السوداني، الذي استلم رئاسة الحكومة في ظروف صعبة،

نجح في اجتياز الامتحان الصعب برصانة رجل دولة محاط بكل أنواع

التحديات، وأن ما يهمه هو تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي بما

يحسّن ظروف عيش العراقيين بدرجة أولى.

ورغم النفوذ السياسي لأحزاب إيران تمكن السوداني من إحداث

توازن في علاقات العراق الخارجية من خلال تحسين العلاقات مع دول الخليج

وتركيا وإظهار حياء إيجابي في الملف السوري، وتوازن اقتصادي عبر تنوع

الشركاء وفتح الباب أمام استثمار الشركات الغربية والروسية والصينية

دون انحياز إلى أي دولة أو حلف.

ويريد رئيس الوزراء العراقي الانفتاح على الغرب لتجنب تأثيرات

سلبية على العراق يمكن أن تنشأ عن عقوبات غربية أكثر تشددا حيال إيران،

خاصة أن الفترة الفاصلة عن موعد استلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب

مهامه أقل من أسبوع، وهو مهندس سياسة "الضغط القصوى" على إيران

خلال ولايته الأولى.

ومن شأن التفهم الغربي لتوجهات السوداني أن يساعده على الاستمرار

في مساعاه للحد من نفوذ الميليشيات الموالية لإيران سياسيا واقتصاديا

وأعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي في بيان مشترك الثلاثاء أن العراق

وبريطانيا اتفقا على حزمة تجارية تصل قيمتها إلى 12.3 مليار جنيه إسترليني

(أكثر من 14 مليار يورو). وقالت رئاسة الحكومة البريطانية إن المبادرات

التجارية بين البلدين ستتضاعف عشر مرات.

السوداني نجح في اجتياز

امتحان صعب برصانة رجل

دولة محاط بكل أنواع

التحديات، وما يهمه هو

تحسين أوضاع العراقيين

والتقى رئيس الوزراء العراقي، الذي حمله إلى الحكم تحالف أحزاب

مؤيدة لإيران، الملك تشارلز صباحا وجرى خلال اللقاء "استعراض التعاون

الثنائي بين العراق والمملكة المتحدة، وسبل إقامة شراكة منتجة في مختلف

مسعود بارزاني يوظف مكانته كمرجع كردي لتجنيب أكراد سوريا صداما خطرا مع تركيا وحلفائها

قناعة متزايدة لدى الأكراد السوريين بأن الاتحاد الوطني لم يعد يمتلك الكثير لنصرة قضيتهم



محاولة جادة لتوحيد كلمة الأكراد

السورية والإدارة الحالية،" وفقا لما ورد في بيان للمجلس. وجاء في بيان صدر عن مقر بارزاني أنه "جرى خلال اللقاء تبادل الرؤى وجهات النظر حول الأوضاع الراهنة وآخر المستجدات والتغيرات في سوريا، إضافة إلى موقف الأطراف الكردية إزاء التحولات الحالية"، مضيفاً أن زعيم الحزب الديمقراطي أكد خلال اللقاء "دعمه لقضية الشعب الكردي في سوريا وضرورة توحيد الصف والموقف بين الأطراف الكردية، مع الأخذ بنظر الاعتبار مصالح الشعب الكردي في سوريا، واتخاذ الحوار والوسائل السلمية سبيلاً لمعالجة الخلافات".

توحيد الصف الكردي لمواجهة التحديات الراهنة في سوريا. كما أوردت تلك المنابر الإعلامية تعبير قائد قسد مظلوم عبيدي عن تقديره لرسالة الرئيس مسعود بارزاني، مشدداً على أن "المرحلة الحالية تتطلب تضامناً للجهود بين جميع الأطراف الكردية لتحقيق الاستقرار وضمان حماية مصالح الشعب الكردي".

وكان الرئيس بارزاني قد اجتمع قبل أيام مع وفد من المجلس الوطني الكردي حيث أكد لأعضاء الوفد "على أهمية مشاركة الشعب الكردي في رسم مستقبل سوريا وضرورة الاتفاق على رؤية كردية مشتركة حول حقوق الشعب الكردي والتفاعل مع مختلف القوى الوطنية

في سوريا، ذلك أن الوساطة تشمل أيضاً محاولة تقريب الهوة بين المجلس وقوات سوريا الديمقراطية لغرض تشكيل وفد تفاوضي كردي مشترك مع دمشق. ويمكن لتلك الوساطة أن تأخذ منحى دعم وتشجيع التواصل الذي بدأ فعلاً بين القيادة السورية الجديدة وقسد والتي تحدثت عنها مدير المرحض السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن مشيرا إلى أن اجتماعاً عقد بين الشرع ومظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية في مطار ضمير العسكري الواقع بشمال شرق العاصمة دمشق. ولم يفصح الجانب السوري عن محتوى ذلك الاجتماع لكنه لم ينف وجوده حيث رفض وزير التجارة في الحكومة السورية ماهر خليل الحديث عن مفاوضات مؤكداً أن الأمر لم يتجاوز بعد مرحلة التشاور.

وأرجع لقمان حسين الباحث في الشأن السياسي حراك حزب بارزاني تجاه القضية الكردية في سوريا إلى "كون الإدارة الجديدة في دمشق حليفة لتركيا". وأوضح لوكالة بغداد اليوم الإخبارية أن السبب الآخر يعود إلى رغبة رئيس الحزب الديمقراطي في استثمار الوضع الجديد في سوريا لـ"تبني الأحزاب والجماعات الكردية السورية وليصبح مسعود بارزاني والحزب الديمقراطي بمثابة مرجع للأكراد في دول المنطقة".

واعتبر أن من ضمن أهداف الحزب الديمقراطي وقيادته إنهاء الحرب الممتدة منذ سنوات بين تركيا وحزب العمال وبينها وبين أكراد سوريا كمقدمة لإنجاز مصالح تاريخية بين الطرفين. وقرن الباحث في الشأن الكردي ميران سليم المسألة بصراع النفوذ الأشمل في المنطقة وامتداداته إلى العراق بما في ذلك إقليم كردستان قائلًا أن "إيران تعرضت لهزات زلزالية كبيرة وخسارات متوالية وهذا

قوات سوريا الديمقراطية التي جمعتها خلال السنوات الأخيرة علاقات وثيقة مع الاتحاد الوطني الكردستاني قد تكون بصدد مراجعة تلك العلاقة في ضوء التطورات في سوريا والتي جعلت الاتحاد في موقع من تجاوزته الأحداث وبات لا يملك الكثير لنصرة قضية الأكراد السوريين قياساً بالحزب الديمقراطي الكردستاني الأقدر بما لقيادته من شبكة علاقات واسعة على تجنيبهم مخاطر صراع مدمر يلوح في الأفق.

أربيل (كردستان العراق) - دشنت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة المرجع الكردي المخضرم مسعود بارزاني حراكاً سياسياً هادفاً لنزع فتيل صدام متصاعد بين أكراد سوريا وحلفاء تركيا المستعدين حديثاً بزماء السلطة السورية في ظل إصرار تركي شديد على مواجهة المسلحين الأكراد السوريين الذين تصنفهم انقرة كأممات لحزب العمال الكردستاني الإرهابي وفق توصيفها، وإنهاء سيطرتهم على أجزاء من المناطق السورية.

وانطلق ذلك الحراك بعملية جس نبض واختبار للنوايا عبر إفاد ممثل بارزاني حميد دربدي إلى شمال شرق سوريا حيث عقد لقاءً منفصلين مع قيادتي قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، والمجلس الوطني الكردي في سوريا.

وتقيم قسد المدعومة من الولايات المتحدة باعتبارها في نظر واشنطن قوة مضادة لتنظيم داعش، منذ سنوات، علاقات متينة مع الاتحاد الوطني الكردستاني ثاني أكبر حزب في إقليم كردستان العراق بعد الحزب الديمقراطي الكردستاني، الأمر الذي كلف قيادة الاتحاد بزعامة بافل طالباني ضغوطاً تركية شديدة واتهامات باحتضان الإرهاب ودعمه وصولاً إلى التهديد باستهداف محافظة السليمانية معقل حزب طالباني التي تقول انقرة إن الأخير فتح مناطق لإيواء عناصر حزب العمال وتدريبهم وتسليحهم.

وتحصل اتصالات قسد مع قيادة الحزب الديمقراطي ملامح انقلاب في الصورة باتجاه نزاد ثقة أكراد سوريا في حزب بارزاني وقدرته على تجنيبهم خطر

حكم بالحبس على وزير سابق عضو في الأسرة الحاكمة بالكويت

إليه في القضيتين المرفوعتين ضده، كما أنكر تهمة اختلاس وغسل أموال. ووجهت له تهمة باستخدام الأموال العامة في غير الأغراض المخصصة لها، ووجود وثائق مزورة وممارسات إدارية مشبوهة، واختلاس مبالغ من الوزارتين المذكورتين.

وقضى الشيخ طلال منصب نائب رئيس الوزراء ووزير للدفاع في الفترة ما بين 9 مارس 2022 و16 أكتوبر 2022، قبل تعيينه نائبا أول لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية حتى 17 يناير 2024. وهذه ليست المرة الأولى التي يمثل فيها نبوخ من الأسرة الحاكمة في الكويت أمام القضاء بتهمة فساد إذ سبق لرئيس الوزراء الأسبق الشيخ جابر المبارك الصباح أن حوكم في قضية عرفت بقضية صندوق الجيش وتفتّرت سنة 2019 عندما تقدم وزير الدفاع الراحل الشيخ ناصر صباح الأحمد ببلاغ إلى النائب العام

الكويت - تضمنت إدانة شيخ من الأسرة الحاكمة بالكويت في قضية اختلاس للمال العام والحكم عليه بالسجن والغرامة رسالة واضحة تفيد بعدم وجود أحد فوق المحاسبة، خصوصا وأن المرحلة الحالية هي فترة إصلاح عميق وشامل يستند إلى إرادة أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الذي بادر في مايو الماضي إلى اتخاذ قرارات صيت في اتجاه تسهيل اتخاذ القرار الإصلاحي وتنفيذه وتمثلت في حل البرلمان وتعليق العمل بمواد في الدستور لفترة زمنية محددة.

وقررت محكمة الوزراء حبس وزير الداخلية السابق الشيخ طلال الخالد أربع عشرة سنة بعد إدانته بتهمة اختلاس مبالغ من أموال وزارتي الدفاع والداخلية، مع إلزامه برد مبلغ يقدر بحوالي 33 مليون دولار وتعريضه بمبلغ آخر يعادل 65 مليون دولار.

وتضمن حكم هيئة المحكمة في القضية الخاصة بمصروفات وزارة الدفاع والمتهم فيها الشيخ طلال وشخص وافتد الحبس لمدة سبع سنوات للوزير السابق مع إلزامه برد مبلغ 1620 ألف دولار وتعريضه 3 ملايين دولار وعزله من الوظيفة. كما أمرت المحكمة بحبس المتهم الثاني أربع سنوات وتعريضه 953 ألف دولار وإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وقضت المحكمة في القضية الثانية الخاصة بمصروفات وزارة الداخلية بالحبس سبع سنوات مع الشغل والنفاذ للشيخ طلال الخالد والزمته برد مبلغ 29 مليون دولار، وتعريضه 61 مليون دولار ومصادرة مجموعة من السيارات لوجود صلة لاقتنائها بتفاصيل القضية.

وكان الشيخ طلال قد مثل أمام لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء وأمام محكمة الوزراء منكرًا لتهمة المسندة

والمياه، ما أدى إلى تدهور أوضاعهم المعيشية بشكل كبير.

وطالب المتظاهرون بـ"محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة"، معتبرين ذلك "سببا رئيسيا في تدهور الأوضاع الاقتصادية".

دعوات لحكومة بن مبارك لتحمل مسؤوليتها وتحذير لها من تجاهل المطالب الشعبية وتهديد بتصعيد الحراك الاحتجاجي

وأكدوا في بيان ضرورة استعادة الحقوق والشروات الوطنية المنهوبة، وإعادة هيكلة الرواتب، متعهدين بمواصلة التصعيد السلمي حتى تحقيق المطالب. وحصل المتظاهرون مجلس القيادة الرئاسي اليمني مسؤوليته لتدهور الاقتصادي الذي تشهده البلاد، وطالبوا بأن يكون على قدر من المسؤولية الوطنية وأن "يتحمل تبعات فشله أمام الشعب".

وحذر المتظاهرون الحكومة الشرعية من استمرار تجاهل مطالبهم واحتياجاتهم المعيشية، واعتبروا أن ذلك "يعكس استهتارها بمعاناة الناس". ودعوا التحالف بقيادة السعودية والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف جاد لدعم حقوق شعب الجنوب، وضمان حقه في حياة كريمة وإنقاذه من الفساد المستشري وتردي الخدمات.

وكانت المملكة قد بذلت جهودا لتغيير الوضع في مناطق الشرعية اليمنية حفاظا على تماسك الأخيرة وذلك من خلال تخصيصها مساعدات مالية، تمثل آخرها في مبلغ تجاوز نصف مليار دولار، توزع بين وديعة بالبنك المركزي اليمني وهبة مباشرة لحكومة بن مبارك.

انطلاق موجة احتجاج شعبي ضد الحكومة الشرعية اليمنية

والانقطاعات المتكررة والطويلة للكهرباء في عدن وعدد من المدن الأخرى أبرز عناوين للازمة الحادة التي تواجهها الحكومة اليمنية. وزاد التهاوي القياسي في قيمة الريال اليمني، الذي سجل مطلع هذا الأسبوع، في تعميق الأزمة وكزز العجز الحكومي عن تطويق تداعياتها.

وانحدرت قيمة الريال اليمني في مناطق السلطة الشرعية اليمنية إلى مستوى غير مسبوق بلغها 2150 ريالاً مقابل الدولار الواحد، بينما وصل سعر الريال السعودي إلى نحو 565 ريالاً. وأرجعت الدوائر الاقتصادية والمالية هذا التراجع إلى عدم وفرة النقد الأجنبي في أسواق الصرافة وعدم تدخل السلطات الحكومية لإجترار حلول لذلك.

وعُد هذا أكبر تراجع للريال اليمني في تاريخه بعد أن كان سعر الدولار الواحد قرابة 1000 ريال حينما تم تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل 2022.

وأدى تدهور العملة المحلية إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار مختلف المواد الأساسية في البلد الذي يعاني معظم سكانه من الفقر والبطالة جراء الحرب المستمرة بين القوات الحكومية والحوثيين منذ نحو عشر سنوات.

ويعاني الاقتصاد اليمني تحديات غير مسبوقة وعجزاً في الموازنة وشكا كبيرا في العملات الأجنبية جراء استمرار توقف تصدير النفط منذ حوالي عامين ونصف العام بسبب استهداف جماعة الحوثي لمنافذ تصديره عبر البحر.

ويلقى الوضع الاقتصادي والمالي بتبعاته المباشرة على الوضع الاجتماعي وحتى السياسي، حيث تشهد ثقة السكان بالسلطة الشرعية تراجعا حادا تجسده موجة الاحتجاجات التي بدأت تطل برأسها.

واشتكى المشاركون في مظاهرة الثلاثاء من الارتفاع الجنوني في أسعار السلع الأساسية وانقطاع الكهرباء

في تقاسم تبعات الوضع المعقد معه، وخصوصا تأثيرات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على مزاج الشارع المعز عن غضب متزايد من طريقة حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك في إدارتها للمناطق الخارجة عن سيطرة جماعة الحوثي.

ويتركز نفوذ المجلس الانتقالي في مناطق الجنوب حيث يحرص على حماية شعبيته في تلك المناطق التي يريد أن يؤسس على أرضها الدولة المنشودة. وخرجت الثلاثاء أعداد من السكان إلى شوارع عدن منددة باستمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتردي الخدمات الأساسية.

ورفع المتظاهرون في ساحة العروض بمديرية خور مكسر لافتات تطالب بإجراء تغيير جذري في الوضع المعيشي القائم وتحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمات. وردد المتظاهرون هتافات "رواتبنا خطوط حمراء" و"لا حكومة بعد اليوم".

وخلال الأشهر الأخيرة أصبح عدم انتظام الحكومة في دفع الرواتب

شهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، الثلاثاء، تظاهرة شعبية عكست حالة الغضب المتصاعد في مناطق الشرعية بسبب التدهور الشديد في الأوضاع المعيشية وتراجع مستوى الخدمات وعجز الحكومة المعترف بها دوليا عن توفير الحاجيات الأساسية لسكان تلك المناطق بما في ذلك دفع رواتبهم بشكل منتظم.

وكان العامل اللافت في تلك التظاهرات دعمها من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك الرئيسي للشرعية والممثل داخل مجلس القيادة الرئاسي والمشارك في الحكومة بعدد من الوزراء والمسؤولين.

ومثل ذلك الدعم مؤشرا على تجاوز تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة التي تواجهها السلطة اليمنية للجانبة الاجتماعي إلى الوضع السياسي، حيث أظهر هشاشة الشراكة بين الانتقالي الذي يحمل مشروعا يقوم على تأسيس دولة الجنوب المستقلة وباقي مكونات معسكر الشرعية، واستعداد المجلس للقفز من مركب ذلك المعسكر لعدم رغبته

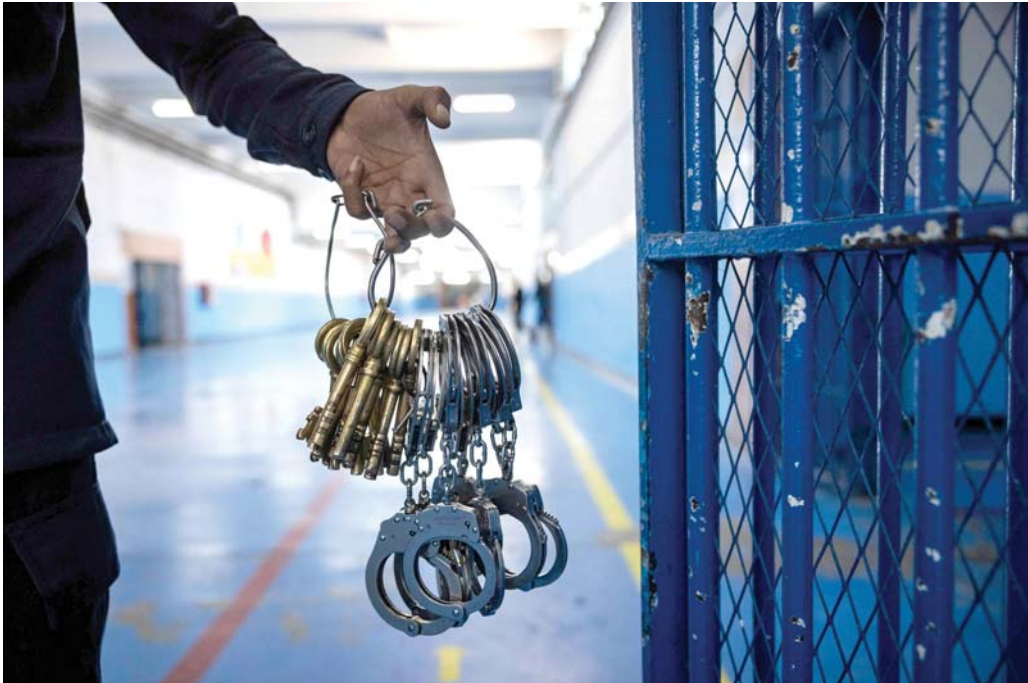


قضية الرواتب أبرز تجليات الأزمة

اقترب تنفيذ قانون العقوبات البديلة

صفحة جديدة في التاريخ القضائي للمغرب

النيابة العامة تراقب مدى تنفيذ العقوبات البديلة لبلوغ الغايات منها



العقوبات البديلة خطوة بارزة في مسار إصلاح المنظومة الجنائية

القانون الجنائي المرتبطة بالعقاب، أو من خلال وضع الليات وضوابط إجرائية على مستوى قانون المسطرة الجنائية تهم تتبع وتنفيذ العقوبات البديلة والتي تمثل خطوة هامة في تحديث المنظومة الجنائية المغربية، ومن المتوقع أن يساهم بشكل إيجابي في الحد من ظاهرة الاحتفاظ في السجون وتعزيز فرص إعادة إدماج المجرمين في المجتمع.

وقد أقر هذا القانون عقوبات بديلة حددت في العمل لأجل المنفعة العامة والمراقبة الإلكترونية وفرض تدابير تأهيلية أو علاجية كالخضوع لعلاج نفسي أو العلاج من الإدمان على الكحول والمخدرات والمؤثرات العقلية وأخرى تقيدية لعدم الاقتراب من الضحية والخضوع للمراقبة لدى مصالح الشرطة والدرك الملكي والخضوع لتكوين أو تدريب وغيرها، كما تم في إطار إقرار العدالة التصالحية إضافة عقوبة إصلاح الأضرار الناتجة عن الجريمة.

وحسب محسن أرفون، فإنه مع دخول قانون العقوبات البديلة حيز التنفيذ، يفتح المغرب صفحة جديدة في تاريخه القضائي، حيث يؤسس لعدالة أكثر إنسانية وتوازناً، إن استمرار هذه الديناميكية، بدعم من التشريعات الملائمة وإرادة سياسية حقيقية، سيكون ضمانا لتحقيق أهداف العدالة الإجرائي لتنفيذ عقوبة تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية، بدءا من إحالة الملف على قاضي تطبيق العقوبات، مروراً

وتتناول المواد من 647-15 الإطار الإجرائي لتنفيذ عقوبة تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية، بدءا من إحالة الملف على قاضي تطبيق العقوبات، مروراً

يقترّب المغرب من تنفيذ قانون العقوبات البديلة الذي يعتبر خطوة متقدمة في مجال إجراءات قضائية أكثر كفاءة وعدالة، تقدم فرصة جديدة للمحكوم عليهم للاندماج في المجتمع من جهة، ومن جهة ثانية يساهم في الحد من ظاهرة الاحتفاظ في السجون.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشف وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي، أن تنفيذ بنود القانون المتعلق بالعقوبات البديلة سيتم عما قريب ووفق المدة التي حددها القانون الذي يعتبر خطوة بارزة في مسار إصلاح المنظومة الجنائية بالبلاد، وتيسير الإدماج الاجتماعي للمحكوم عليهم وإقرار العدالة التصالحية.

وقال وهبي الاثنين خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، أنه بناء على نتائج اجتماع ترأسه رئيس الحكومة في هذا الشأن، تم تشكيل ثلاث لجان مختصة، ستناط بالأولى مهام التطبيق القضائي لنظام العقوبات البديلة، بينما سستغلل الثانية بصياغة النصين التنظيميين، أما اللجنة الثالثة فسستولى اختيار الشركة المراد التعاقد معها. وفي إطار الإجراءات التي تم اتخاذها تمهيدا لتنفيذ هذا النص القانوني، أوضح وهبي أنه تم تنظيم دورات تدريبية لصالح القضاة بالتعاون مع السلطة القضائية، مبرزا أن الوزارة "حرصت على توفير شرح دقيق لجميع المعنيين، كما تم إنشاء مكاتب داخل المحاكم الابتدائية لتسهيل استخدام التقنيات الحديثة في القيد الإلكتروني".

وتنص المادة الرابعة من القانون على تحديد تاريخ بدخوله حيز التنفيذ، وهو مرتبط بصور النصوص التنظيمية اللازمة لتطبيقه. وتبعا لهذه المادة، يشترط إصدار النصوص التنظيمية خلال مدة أقصاها سنة من تاريخ نشر هذا القانون بالجريدة الرسمية.

وفي هذا الإطار أشار وزير العدل أمام مجلس النواب، إلى إعداد دليل عملي تحت عنوان "قانون العقوبات البديلة في شروح - نحو بناء فهم قانوني مشترك"، فضلا عن مراسلة القطاعات الحكومية لتحديد مجالات الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن يعمل بها المحكوم بالعقوبة البديلة، وبأنه يجري التفكير في تطوير منصة إلكترونية لجميع هذه المجالات والعناوين بحيث يتمكن القاضي من اختيار العمل الاجتماعي المناسب للمحكوم عليه وفقا لموقع إقامته.

ويسعى القانون المتعلق بالعقوبات البديلة إلى وضع إطار قانوني متكامل لهذه العقوبات سواء من حيث تاصيلها وفق القواعد الموضوعية لمجموعة

رحلات الطيران التركي تعود إلى بنغازي

استكمالا للتطبيع

خليفة حفتر، حيث تمت التهيئة له أثناء زيارة رئيس أركان القوات البرية الفريق صدام خليفة حفتر إلى إسطنبول ولقائه مع وزير الدفاع التركي يشار غول خلال حضورهما فعاليات معرض "سأها إكسبو 2024" الدولي للدفاع والفضاء في الثاني والعشرين من أكتوبر الماضي.

وكانت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد اقترحت "إقامة منتدى ومعرض اقتصادي ليبي - تركي يمكن من خلاله تنظيم معارض دورية للشركات الليبية والتركية في بنغازي بالتنسيق والشراكة مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة"، مؤكدة ضرورة العمل على "إعادة تفعيل الاتفاقات الثنائية بين البلدين والاستفادة من بنودها في تنشيط العلاقات الاقتصادية بين الجانبين".

وجاء اقتراح حكومة حماد من قبل وزير الخارجية والتعاون الدولي المفوض عبد الهادي الحويج، خلال استقباله وفدا من مجلس الأعمال التركي العالمي في ليبيا، وذلك في إطار تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية.

تركيا تسعى إلى بناء علاقات مع مختلف الأطياف السياسية لتأمين مصالحها الإستراتيجية في شرق ليبيا وغربها

وفي يناير 2022، أدى السفير التركي السابق في ليبيا كان يلماز زيارة إلى مدينة بنغازي، هي الأولى من نوعها لمسؤول تركي لهذه المدينة، بعد سنوات من القطيعة بين أنقرة والشرق الليبي، وقال متابعون آنذاك إن التحولات الإقليمية، وخاصة المصالحة التركية مع أبوظبي والرياض، والمصالحة العربية الخليجية مع قطر، ومؤشرات التقارب التركي - المصري، ساهمت في حلحلة الموقف بين أنقرة وقيادة الجيش في الشرق الليبي.

وفي أبريل من العام ذاته، أعلن عن استئناف الرحلات الجوية بين تركيا وبنغازي، وهو ما أدى إلى تدفق رجال الأعمال الأتراك على مطار بنينا، وإلى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين الطرفين، وكذلك استأنفت "شركة ليماك" التركية القابضة المتخصصة في مشاريع البناء والإسمنت صيانة أكبر ملعب رياضي في مدينة بنغازي شرقي ليبيا بعد توقف 12 عاما إثر اندلاع انتفاضة 2011.

وفي يوليو الماضي، وقّع الجهاز الوطني للتنمية عقود تنفيذ مشروع أبراج بنغازي مع شركة "تي.جي.جي" التركية. والشروع عبارة عن 3 أبراج (سكن وفندق ومكتبي) تطل جميعها على بحيرة 23 يوليو وسط بنغازي بالقرب من المدينة الرياضية.

الحبيب الأسود

عادت الثلاثاء رحلات شركة الخطوط الجوية التركية من وإلى مدينة بنغازي، في خطوة لتكريس عودة الحياة إلى العلاقات بين شرق ليبيا وتركيا بعد انقطاع لمدة عشر سنوات.

وأعلنت السفارة التركية في ليبيا عودة الرحلات إلى مدينة بنغازي، حيث وصلت طائرة تركية إلى مطار بنينا الدولي صباح الثلاثاء، بحضور السفير غوفين بيجيتش، وعدد من المسؤولين في السفارة إضافة إلى مدير عام الخطوط الجوية التركية بلال أكثني أوغلو. وجاء ذلك بعد استقبال رئيس المجلس التشريعي لبلدية بنغازي صقر بوجواري الاثنين السفير بيجيتش، بحضور وزير الطيران المدني بالحكومة المكلفة من مجلس النواب هشام أبوشكيوات، وعدد من القيادات المحلية، حيث تم استعراض العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك التي من بينها عودة الرحلات المباشرة من وإلى مدينة بنغازي، وكذلك العمل على تطوير التعاون المشترك بين رجال الأعمال في المجالات الاقتصادية المختلفة، والاستفادة من الخبرات التركية في مجالات البنية التحتية والإعمار.

وقالت بلدية بنغازي إن السفير التركي نوه خلال اللقاء بأنه سيجري فتح القنصلية التركية في مدينة بنغازي خلال الفترة القريبة القادمة، مؤكدا على أهمية التعاون المشترك بين البلدين، أكد رئيس المجلس التشريعي للبلدية على ضرورة أهمية تطوير التعاون في مجال القطاع الخاص بين البلديات وأهمية فتح القنصلية التركية في مدينة بنغازي. وجرت سلسلة من اللقاءات بين المسؤولين الليبيين والأتراك مهدت لهذه الخطوة، إذ تم الاتفاق على التعاون في عدة مجالات حيث تسعى تركيا إلى بناء علاقات مع مختلف الأطياف السياسية لتأمين مصالحها الإستراتيجية في شرق البلاد وغربها.

وكان لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح لقاء بمكتبته في مدينة القبة مع السفير التركي بيجيتش بحث خلاله مستجدات الأوضاع على كافة الأصعدة، وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

واستقبل الأمين العام للقيادة العامة عضو اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 الفريق أول خيري التميمي، السفير التركي بمقر القيادة العامة في بنغازي، وتناول معه سبل تطوير التعاون المشترك بين الجانبين.

وفي نوفمبر 2024، التقى التميمي في مكتبه بمقر القيادة العامة في الرحمة الملحق العسكري التركي لدى ليبيا والوفد المرافق له، حيث تناول اللقاء سبل التعاون المشترك بين الجانبين. وهو ما رأى فيه مراقبون تحولا إيجابيا وتقاربا ملحوظا في مستوى العلاقات بين تركيا والمؤسسة العسكرية بقيادة الجنرال

بتحديد التدابير، وصولا إلى عواقب الإخلال بها، كما تحدد المواد الإجراءات المتعلقة بتنفيذ الغرامة اليومية، بدءا من إحالة الملف على قاضي تطبيق العقوبات، مروراً بتحديد مبلغ الغرامة، وصولاً إلى عواقب الإخلال بإدائها، كما يتيح لقاضي تطبيق العقوبات، في حالات محددة، استبدال العقوبة الحبسية بعقوبة بديلة حتى بعد صدور حكم نهائي.

وتحدد المادة 35-15 الحد الأدنى والأقصى لمبلغ الغرامة اليومية، والذي يتراوح بين 100 و2000 درهم عن كل يوم من العقوبة الحبسية، كما توضح المعايير التي يجب على المحكمة أخذها بعين الاعتبار عند تحديد مبلغ الغرامة، كالأماكنات المادية للمدان؛ خطورة الجريمة؛ والضرر الناتج عنها. في حين تبين المادة 35-15 كيفية أداء العقامة اليومية، حيث يمكن تقسيطها إذا كان المدان غير معتقل. أما في حال إخلال المدان بإداء الغرامة، تحدد المادة نفسها الإجراءات التي يمكن أن يتخذها قاضي تطبيق العقوبات، والتي قد تصل إلى تنفيذ العقوبة الحبسية الأصلية. وستتولى المديرية العامة لإدارة السجون، مسؤولية متابعة تنفيذ هذه التدابير، وفقا لما تنص عليه المادة 35-13، إذ ينص إعداد تقارير دورية حول مدى التزام المدان بالشروط المحددة، وترفع هذه التقارير إلى المحكمة، في حالة الإخلال بشروط التدابير، تملك المحكمة سلطة اتخاذ إجراءات قانونية إضافية، بما في ذلك إلغاء التدبير البديل واستبداله بعقوبة تقليدية، لضمان الالتزام وتحقيق أهداف العقوبة.

تعيش إرهابات، فالشعب ذاق الويلات وفي الوقت نفسه ذاق طعم الحرية ولا تصور أن يتناول عنها".

وأضاف "نحن على الأقل كجيل لا نطلب شيئا لنا، نحن ضحايا، ولكن غير مستعدين أن نترك إرثا سيئا لأبنائنا بعد أن دقنا طعم الحرية".

ويمثل 14 يناير 2011 حدثا فارقا في التاريخ، بحسب وصف وسام الصغير، المتحدث الحزب الجمهوري والناشط سابقا في الحزب الديمقراطي. وأضاف الصغير أن هذا اليوم "نو أهمية في الذاكرة الوطنية، لما مثله من تغيير في المشهد العام التونسي" بإسقاط حكم بن علي الذي وصل إلى السلطة عبر انقلاب على الرئيس الحبيب بورقيبة عام 1987.

وأردف "الحدث كان نتيجة تراكم في نضالات ساهمت في حصول حالة الانفجار والغضب الشعبي الذي رأينا مظهراته يومها من خلال الوفود الكبيرة التي جاءت إلى شارع الحبيب بورقيبة". وتابع "ذلك اليوم كانت له رمزية، لكونه تسبب في هروب رأس السلطة التنفيذية، وساهم في تغيير سياسي

دفع بن علي إلى الهروب من تونس هو وعائلته، ونجت عنه (أيضا) تغيرات سياسية".

بدوره يقول أحمد الهامي متحدث تحالف "أحرار"، الموالي للرئيس سعيد، متذكرا يوم 14 يناير 2011 في شارع الحبيب بورقيبة "كان عصري 23 عاما (آنذاك)، ونجم 14 يناير كان عفويا".

وأضاف "خرجنا بالآلاف والشعار المركزي أن الشعب يريد إسقاط النظام" و"شغل حرية كرامة وطنية" و"التشغيل استحقاق يا عصابة السراق".

وتابع أن "شعار الحريات كان مرفوعا، خاصة بعد القمع الذي عشناه طوال 23 سنة، كما رفع شعار 'خبز وماء وبن علي لا أمام وزارة الداخلية"، و"في المساء تفاجأنا بنشر أخبار عن فرار بن علي، ولا أحد كان يتوقع هروبه، فيوم 14 يناير كنا ذاهبين (إلى شارع الحبيب بورقيبة) من أجل المزيد من الضغط".

واستطرد الهامي قائلا "كنا نتوقع أن يعقد (بن علي) نقاهما مع المعارضة أو يستقيل ويكلف الوزير الأول محمد الغنوشي ببرنامج انتخابات سابقة لأوانها".

المعارضة تروج لإجراءات 25 يوليو باعتبارها «تكريسا لحكم فردي مطلق»، رغم أنها جاءت نتيجة مطلب شعبي

وزاد "الحضور (في شارع الحبيب بورقيبة) كان مفاجئا، فجميع الشرائع الاجتماعية حضرت، وهو ما نتجت عنه حالة رعب لمنظومة الحكم، أدت بها إلى

تونس - أحيا التونسيون الذكرى السنوية الـ14 لإطاحة الثورة الشعبية بالرئيس زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011، وسط مزيج من المشاعر المتباينة بين مكتسبات حصلوا عليها وانتكاسات يسعون إلى تجاوزها. ويؤكد ناشطون أن أبرز ما حققوه آنذاك هو انتخابات حرة للمرة الأولى عبر



التونسيون لديهم مشاعر مختلطة في ذكرى الثورة

«مقر المؤثرين» يجمع مبدعي صناع المحتوى العالميين في الإمارات

وأضاف «قيادة دولة الإمارات لديها رؤية مستقبلية بعيدة المدى، وليس لسنوات فقط، بما يعكس بالإيجاب على كل جزء من الدولة، كما أنها قيادة تنتهج التحفيز على العمل والتميز فلتدرك هنا العديد من الجوائز العالمية، وهذه جميعها نقاط قوة لدى دولة الإمارات». وأكد تاكر أن قيادة دولة الإمارات ساهمو في ازدهار وتعزيز مكانة الدولة ودخولها إلى سباق المستقبل لمواكبة التطور المتسارع والارتقاء بكافة الخدمات لصالح الشعب.

وتطرق كارلسون للحديث عن مهنة الصحافة والإعلام، قائلاً «في أعقاب الحرب في العراق عام 2003، انحصرت التغطية الإخبارية حينها فقط بتقديم أولويات إدارة الأمن القومي في الولايات المتحدة».

وفي إشارته إلى أبرز تحديات الإعلام الحديث قال «الصحفي يحصل على أخباره من مصادر، ولكن في الوقت ذاته يجب أن تعتمد صحافي على المنطق في التحليل؛ فالإن يستطيع الجمهور تصفح المواقع والحصول على ما يريدونه، لكن دون الاهتمام بمصداقية المحتوى، وهذا ما يجب الانتباه له».

وتناول أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، قائلاً «المعلومات تمثل قوة وسلطة، وشهدنا عقوداً مرت على احتكار الإعلام وتوزيع المعلومات، لكن الفضل في تداولها يعود الآن إلى وسائل التواصل الاجتماعي، التي ساهمت في انتقالها بسرعة كبيرة بفضل التطور التكنولوجي». وتابع «شعرنا بقوة منصات التواصل الاجتماعي كذلك في الولايات المتحدة بالتزامن مع حرائق لوس أنجلوس».

وعن توقعه لشكل الإعلام خلال السنوات الأربع المقبلة، قال تاكر «في المقام الأول اعتقد أن الأنباء الخاصة بالبيت الأبيض ستأخذ حيزاً كبيراً، ومن جانب آخر ستلعب منصات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في مستقبل الإعلام، كما أن الشركات المالكة للمنصات الرقمية الإخبارية باتت تركز على إعداد القادة المؤثرين لتقديم المعلومات المؤثوقة».

العالم في بيئة تتفرد بتنوعها الثقافي الواسع، ودعم صناع المحتوى الهادف وربطهم بالداعمين والمولدين والشركات الاستثمارية لتمكينهم من تقديم إبداعاتهم والانتشار والتوسع». وأضاف «العالم يشهد تحولات متسارعة، وأهمها التطورات في صناعة المحتوى والإعلام الرقمي، وعلينا أن نكون جاهزين لتعظيم الأثر الإيجابي من هذه التطورات ومواجهة تحدياتها، وتوجيهها نحو خلق واقع أفضل للشعوب».

ويجسد «مقر المؤثرين» حاضنة عالمية لرواد صناعة المحتوى والمؤثرين واقتصاد المحتوى من مختلف أنحاء العالم، وتم تجهيزه لاستضافة أكثر من 300 فعالية وورش عمل سنوياً. ويقدم المقر خدمات حصرية لأعضائه، تشمل إجراءات التقديم للحصول على الإقامة الذهبية، ودعم الانتقال إلى الإمارات، والمساعدة في تأسيس الشركات، وذلك ضمن جهوده في تمكين صناع المحتوى من توسيع نطاق تأثيرهم، وتطوير مهاراتهم ونجاح تجاربهم في صناعة المحتوى.



تاكركارلسون

ومن بين المؤثرين الذين شاركوا في قمة المليار متابع، الصحافي والكاتب والملحق السياسي الأمريكي تاكر كارلسون، مالك ومؤسس «شبكة تاكر كارلسون»، الذي وصف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة بأنه «قائد حكيم ولم يلق برئيس مثله من قبل». وخلال جلسة رئيسية بعنوان «القواعد الجديدة للتأثير»، أدارها سعيد العطر مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للشرايع الاستراتيجية، رئيس المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، قال كارلسون «تحدثت إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عدة مرات، ولم أسمع أي قائد في العالم يتحدث بتواضع وحكمة مثله».

دبي - افتتحت الإمارات «مقر المؤثرين» الذي يجمع أهم صناع المحتوى ورواد اقتصاده من مختلف دول العالم أعماله، ضمن قصة المليار متابع، بهدف تعزيز تأثيرهم وتطوير أعمالهم للمساهمة في استدامة اقتصاد صناع المحتوى والنهوض بإمكانياته وأفاقه المستقبلية، وترسيخ موقع الإمارات عاصمة عالمية لصناعة المحتوى الرقمي.

ويهدف مقر المؤثرين إلى استقطاب 10 آلاف مؤثر لدولة الإمارات في المرحلة المقبلة. وهو ثمرة لـ«صندوق دعم صناع المحتوى» بقيمة 150 مليون درهم، خلال أعمال «قمة المليار متابع» في نسختها الثانية في يناير الماضي، لدعم صناع المحتوى وأصحاب المواهب والمبادرات والأفكار المبتكرة، وتعزيز قطاع صناعة المحتوى الرقمي ودفع فرص نموه.

وجاء افتتاح المقر بالتزامن مع فعاليات النسخة الثالثة من قمة المليار متابع 2025، أكبر قمة عالمية في اقتصاد صناعة المحتوى، والتي نظمتها المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، خلال الفترة من 11 إلى 13 يناير بدبي، تحت شعار «المحتوى الهادف». وبمشراكة أكثر من 15 ألف صانع محتوى ومؤثر وأكثر من 420 متحدثاً و125 رئيساً تنفيذياً وخبيراً عالمياً.

وانطلقت أعمال المقر بحضور ومشاركة 100 عضو مؤسس من صناع المحتوى والمكثين والداعمين لصناعة المحتوى الذين يمثلون أكثر من 20 جنسية، سواء المقيمين في الإمارات أو على الصعيد الدولي، وبالشراكة مع أكثر من 15 مؤسسة متخصصة في صناعة المحتوى المرئي والمسموع والمكتوب، من بينهم ميتا، تيك توك، اكس، سبوتن، تيوب فلتر، وأكاديمية الإعلام الجديد وغيرها.

وقال محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء «افتتاح مقر للمؤثرين هو داعم مهم لتوجهات الإمارات في تعظيم الأثر الإيجابي لصناعة المحتوى في تنمية المجتمعات، وهدفنا الأول أن نجعل من الإمارات ملتقى يجمع صناع المحتوى من حول

تحذيرات رسمية متتالية في الجزائر من مصادر المعلومات «المشبوهة»

السلطة تتعامل مع المنصات المستقلة المعارضة
كمصدر للأخبار الكاذبة



مم يخاف النظام في الجزائر؟

وذكر صحافي جزائري فضل عدم الكشف عن اسمه، بأن المفارقة في بلاده بأن السلطة تبذل جهود كبيرة لمحاربة الأخبار الكاذبة، في حين أن الإعلام الرسمي أصبح موصوماً بأنه مصدر للتضليل والشائعات بما فيه وكالة الأنباء الرسمية التي نشرت أخباراً

قبت عدم صحتها أكثر من مرة وذلك لاستهداف دول مجاورة ومحاربتها إعلامياً.

وأضاف الصحافي أنه للأسف يتبني الإعلام الرسمي الجزائري معلومات مضللة وغير صحيحة بذريعة مواجهة الخطاب العادي والمؤامرة التي تستهدف البلاد في حين أن نشر هذه الأخبار تظهر أن الحكومة عاجزة عن إنتاج خطاب إعلامي موضوعي، وتماهت مع الخطاب الإعلامي الذي تنهجه مواقع إلكترونية مشبوهة تقوم باختلاق الأحداث والترويج للأخبار الزائفة والمثيرة لإثارة انتباه الرأي العام التواصل لمصادر مشكوك في موثوقيتها وصحتها.

وتعتمد الحكومة الجزائرية على توظيف نظريات المؤامرة لتصوير وسائل الإعلام المعارضة كجزء من مخطط مدوم من الخارج لزعزعة استقرار البلاد. وتصنيف المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء كـ«عملاء» لدول معادية، بينما تنتشر مناخاً من الخوف والشك في الداخل لتبرير ملاحقتهم.

وقد أكد الرئيس تبون مراراً على هذا الخطاب، مدعياً أن التدخل الأجنبي يقف خلف الاحتجاجات والمعارضة. فعلى سبيل المثال، بعد حرائق منطقة القبائل عام 2021، اتهم الرئيس الجزائري المغرب وإسرائيل بالتحريض على الاضطرابات. وردت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة هذه الاتهامات، داعمة فكرة أن النشطاء، في الداخل أو في الخارج، هم بياض لقوى خارجية. وهي رواية كاذبة تدّعي على أساسها في ما بعد الإجراءات القضائية ضدهم.

وبالإضافة إلى الاستهداف المباشر للنشطاء، تتعمد السلطات الجزائرية سياسة المضايقة والترهيب بحق عائلات النشطاء؛ كجزء من إستراتيجية أوسع لإسكات المعارضة.

وسبق أن أعريت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بيان موجّه إلى الحكومة الجزائرية عن تفهمها للتحديات الأمنية التي تواجهها البلاد ولكنها نُبّهت من مخاطر تقييد حرية التعبير من خلال القانون 06-20 المؤرخ في 22 أبريل 2020 الذي يعاقب على «الازدراء» وإهانة مسؤولين في مؤسسات الدولة كما يعاقب على نشر «الأخبار الكاذبة». واعتبرت أنها مصطلحات فضفاضة بإمكانها أن تمس بحرية التعبير بشكل خطير وغير متناسب «ما يمهّد الطريق لملاحقات قضائية بحق صحافيين ونشطاء سلميين أو أي شخص يشارك محتويات ناقدة، تعتبرها السلطات «كاذبة» وبالتالي يحد ذلك من أي نقاش عام.

تظهر السلطات الجزائرية مخاوف كبيرة من انتشار معلومات وأخبار تعتبرها مضللة وكاذبة من مصادر «مشبوهة» أو «معادية» أي لا تتناسب مع الرواية الرسمية. في حين أن وسائل الإعلام الرسمية في البلاد لا تنفك تنشر أخباراً غير صحيحة تستهدف الدول المجاورة أثبتت وسائل إعلام أجنبية زيفها.

الجزائر - حذّر وزير الاتصال الجزائري محمد مزيان، من خطورة الاعتماد على المصادر غير الرسمية والمشبوهة للحصول على المعلومة، مشدداً على أهمية تحري الدقة في هذا المجال، في خطوة تظهر توجه السلطة إلى حصر المعلومات بجهات محددة وفسح المجال للرقابة لإدراج الأخبار التي تتناسب مع توجهها في خانة «التضليل».

وجاء تصريح الوزير الجزائري في محاضرة بعنوان «السياسة الإعلامية للوزارة في مواجهة التحديات المؤثرة على الجبهة الداخلية»، التي ألقاها مؤخراً بالدرسة العليا الحربية «الرئيس الراحل علي كافي».

ويظهر قلق النظام الجزائري واضحاً من انتشار معلومات وأخبار يتم تداولها بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي، تسلط الضوء على استياء شعبي وانتقادات واسعة للخطط في البلاد خصوصاً الحملة الأخيرة «مانش-راضي» التي شهدت انتشاراً واسعاً، حيث سلط العدد الأخير لمجلة «الجيش»، الصادر في يناير الحالي الضوء على تحذيرات الوزير من «خطورة الاعتماد على المصادر غير الرسمية والمشبوهة للحصول على المعلومات، خاصة من المواقع الإلكترونية التي قد تشكل أدوات لنشر الشائعات وتشويه الحقائق».

وأكد مزيان «أهمية تحري الدقة» في هذا المجال، باعتبارها «قيمة أساسية في التعامل مع المعلومة». وتوقّف الوزير عند خطورة الفضاء الإلكتروني الذي بات «ميداناً مفتوحاً للتأثير السلبي على تماسك المجتمعات».

وتتعامل الجزائر مع المواقع الإخبارية المستقلة التي تنتقد السلطة وتورد أخباراً تتعلق بسياساتها الداخلية والخارجية المثيرة للجدل على اعتبار أنها معادية وتنتشر الأخبار الكاذبة.

ولمواجهة هذه التحديات، لفت مزيان إلى أن وزارة الاتصال تبنت «سياسة متكاملة» تهدف إلى تعزيز المنظومة الإعلامية، من خلال «إنتاج محتوى إعلامي هادف يعكس صورة الجزائر دولة منتصرة وقوية مع الدفاع عن القيم الوطنية».

وتتشمل هذه السياسة أيضاً، مواصلة توطئ مواقع الإلكترونية، إلى جانب «تحديث وتأمين البنية التحتية لقطاع الاتصال».

وانتهى مزيان إلى تأكيد «العناية الكبيرة التي توليها الدولة، بقيادة رئيس الجمهورية، لقطاع الإعلام»، مبرزا الجهود المبذولة من أجل «توفير الدعم اللازم للقطاع».

وذكر صحافي جزائري فضل عدم الكشف عن اسمه، بأن المفارقة في بلاده بأن السلطة تبذل جهود كبيرة لمحاربة الأخبار الكاذبة، في حين أن الإعلام الرسمي أصبح موصوماً بأنه مصدر للتضليل والشائعات بما فيه وكالة الأنباء الرسمية التي نشرت أخباراً

قبت عدم صحتها أكثر من مرة وذلك لاستهداف دول مجاورة ومحاربتها إعلامياً.

وأضاف الصحافي أنه للأسف يتبني الإعلام الرسمي الجزائري معلومات مضللة وغير صحيحة بذريعة مواجهة الخطاب العادي والمؤامرة التي تستهدف البلاد في حين أن نشر هذه الأخبار تظهر أن الحكومة عاجزة عن إنتاج خطاب إعلامي موضوعي، وتماهت مع الخطاب الإعلامي الذي تنهجه مواقع إلكترونية مشبوهة تقوم باختلاق الأحداث والترويج للأخبار الزائفة والمثيرة لإثارة انتباه الرأي العام التواصل لمصادر مشكوك في موثوقيتها وصحتها.

وتعتمد الحكومة الجزائرية على توظيف نظريات المؤامرة لتصوير وسائل الإعلام المعارضة كجزء من مخطط مدوم من الخارج لزعزعة استقرار البلاد. وتصنيف المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء كـ«عملاء» لدول معادية، بينما تنتشر مناخاً من الخوف والشك في الداخل لتبرير ملاحقتهم.

وقد أكد الرئيس تبون مراراً على هذا الخطاب، مدعياً أن التدخل الأجنبي يقف خلف الاحتجاجات والمعارضة. فعلى سبيل المثال، بعد حرائق منطقة القبائل عام 2021، اتهم الرئيس الجزائري المغرب وإسرائيل بالتحريض على الاضطرابات. وردت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة هذه الاتهامات، داعمة فكرة أن النشطاء، في الداخل أو في الخارج، هم بياض لقوى خارجية. وهي رواية كاذبة تدّعي على أساسها في ما بعد الإجراءات القضائية ضدهم.

وبالإضافة إلى الاستهداف المباشر للنشطاء، تتعمد السلطات الجزائرية سياسة المضايقة والترهيب بحق عائلات النشطاء؛ كجزء من إستراتيجية أوسع لإسكات المعارضة.

وسبق أن أعريت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بيان موجّه إلى الحكومة الجزائرية عن تفهمها للتحديات الأمنية التي تواجهها البلاد ولكنها نُبّهت من مخاطر تقييد حرية التعبير من خلال القانون 06-20 المؤرخ في 22 أبريل 2020 الذي يعاقب على «الازدراء» وإهانة مسؤولين في مؤسسات الدولة كما يعاقب على نشر «الأخبار الكاذبة». واعتبرت أنها مصطلحات فضفاضة بإمكانها أن تمس بحرية التعبير بشكل خطير وغير متناسب «ما يمهّد الطريق لملاحقات قضائية بحق صحافيين ونشطاء سلميين أو أي شخص يشارك محتويات ناقدة، تعتبرها السلطات «كاذبة» وبالتالي يحد ذلك من أي نقاش عام.

ويطالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون كلما سحنت له الفرصة الإعلام في بلاده بإسناد مجهود الدولة في الرد على «الحرب التي تتعرض لها الجزائر» وحذّه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دولياً.

العراق يوسع حملة ملاحقة المؤثرين بتهمة «المحتوى الهابط»

العراقية؛ إذ يرى أغلبهم أن الحملة بداية لما سُمّوه «سياسة تكميم الأقواء»، حيث تداولوا كتاب مجلس القضاء الأعلى المتضمن نصه أن يمنع الإساءة إلى المؤسسات، واعتبروا أن أي نقد لعل المؤسسات قد يعرض صاحب النقد للاعتقال والملاحقة القانونية.

وأعرب نشطاء ومدافعون عن حقوق الإنسان عن مخاوفهم من احتمال أن تكون هذه الإجراءات تهديداً لحملة موسعة تستهدف كل الذين يختلفون في الرأي مع السلطات أو موظفي الخدمة العامة أو يعبرون عن آرائهم بطرق سلمية وفقاً لما كفله الدستور العراقي في المادة 38.

وبحسب خبراء في القانون فإن حملة مكافحة المحتوى الهابط غير قانونية بالمطلق؛ لأنها تتنافى مع الدستور العراقي

أولاً، ومع مادة مبادئ الديمقراطية التي كفلها الدستور ثانياً، ومع مادة حرية الرأي والتعبير ثالثاً، ولا وجود لأي مادة قانونية صريحة يمكن الاستناد إليها لتنفيذ الحملة.



النساء أكثر الضحايا

جدا من الرجال، آخرهم مغني الحفلات الشعبية وسام الساهر الذي أفاد مصدر مطلع الاثنين بإصدار القضاء العراقي قرار حبسه بتهمة المحتوى الهابط.

وقال المصدر إنه «من خلال المتابعة المكثفة والتدقيق وبعد إجراءات لجنة المحتوى الهابط في وزارة الداخلية أصر القضاء العراقي حكماً بحبس المدان المدعو وسام الساهر أربعة أشهر بتهمة المحتوى الهابط».

وسام الساهر هو مغن يحيي حفلات شعبية مثل الأعراس وغيرها وبرز خلال الفترة الماضية في وسائل التواصل الاجتماعي وبدأ تداول مقاطعه على نحو واسع.

وكانت لجنة المحتوى الهابط في وزارة الداخلية أعلنت في 27 ديسمبر 2024 اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق وسام الساهر بتهمة نشر محتوى يندرج ضمن «المحتوى الهابط».

وكشفت دونون عن قلقهم البالغ إزاء الحملة الأخيرة التي قامت بها السلطات

بغداد - ألقت الشرطة العراقية القبض على البلوغ رزان محمد والمغني الشعبي وسام الساهر بتهمة نشر محتوى هابط على مواقع التواصل الاجتماعي، في حملة بدأت منذ أشهر لتوقيف شخصيات اشتهرت بنشر موضوعات اعتبرتها السلطة «مسيئة»، وتثير جدلاً واسعاً بشأن تعريف توسيع نطاقها.

وأوضحت الشرطة أن هذا القرار جاء بعد سبل من الانتقادات التي تلقّتها بسبب الصور ومقاطع الفيديو الاستعراضية التي تنشرها البلوغ عبر حسابها الرسمي الذي يحظى بنصف مليون متابع.

وجاء توقيف رزان بعد إجراءات لجنة المحتوى الهابط في وزارة الداخلية، ومن خلال الجهد الأمني والفني وفقاً لأوامر قبض صادرة عن القضاء العراقي.

وتتبع وزارة الداخلية العراقية لمواطنيها الإبلاغ بشكل إلكتروني عن أي محتوى مخالف، مع تزايد انتقادات المواطنين لما يقدمه الكثير من المشاهير ويرى العديد من الناشطين أن مفهوم «المحتوى الهابط» غير محدد من قبل السلطات العراقية وهو غامض وغير مفهوم، وسط دعوات لتعريفه وتوضيحه. واعتبر البعض أن الطبقة السياسية الحاكمة كرسّت لغة الكراهية تحت بافطة الدين ضد مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بشتى الطرق، بداية من الجيوش الإلكترونية وصولاً إلى توصية بعض رجال الدين بالحديث عن الفاشينستات والتحريض ضدهن في المجالس والمنابر والخطب الدينية، وجعلت منهنّ شباطين يهذمن قيم المجتمع وأخلاقه ويتسبّين في انحلاله، حتّى وصل الأمر إلى شن حملة «مكافحة المحتوى الهابط».

ومنذ تشيّن الحملة جرى اعتقال العشرات من النساء، ومغلّظهن من الفاشينستات، فيما اعتقل عدد قليل

انفلات السلاح يغذي الجريمة المنظمة في ليبيا

تغلغل قادة الميليشيات في أجهزة الحكم يكرس الإفلات من العقاب



صدام مزمن

العسكرية وحل الميليشيات وإجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة وتفكيك العصابات التي يشتغل بعضها في مجال تهريب السلاح والاتجار به مستفيدة من اتساع جغرافيا البلاد وطول حدودها البرية وتنوع تضاريسها وضعف إمكانيات الرصد. ويرى المراقبون، أن جميع القرارات والمشاريع السابقة بخصوص جمع السلاح في غرب البلاد منيت بالفشل، وذلك بسبب عجز السلطات المحلية ومن وراءها المجتمع الدولي على حل الميليشيات التي نجحت بالتغلغل في أجهزة الدولة، ويات قادتها من أمراء الحرب شركاء في الحكم، وهم اليوم من يتصدرون مراكز القرار الأمني والعسكري والمخابراتي.

وحذرت من استمرار وتزايد فوضى انتشار السلاح في البلاد، واستخدامه العشوائي، خاصة في المناسبات الاجتماعية، إذ يتسبب أحيانا في سقوط أبرياء. وتابعت أن المدنيين بشكل عام، والأطفال والقاصرين بشكل خاص، "يدفعون الثمن الباهظ جراء حالة الانفلات الأمني وفوضى انتشار السلاح، وغياب دور وزارة الداخلية في ضبط الأمن وجمع السلاح والحد من انتشاره واستخدامه العشوائي، وضعف مديريات الأمن والأجهزة الأمنية في العديد من المناطق والمدن الليبية".

وبحسب مراقبين، فإن جمع السلاح المنفلت لا يزال هدفا بعيد المنال في غياب التوافق الوطني على توحيد المؤسسة

وفي العام 2013، اعتبرت وزارة الداخلية الليبية أنّ السلاح غير الشرعي يشكل عائقا حقيقيا في البلاد، وشددت على خطورة الأسلحة المتوسطة والثقيلة المنتشرة بكثافة، مشيرة إلى أن "توفرها في أيدي خارج شرعية الدولة يهدّد أمن المجتمع، وتواجد الشرطة".

وبعد مرور 12 عاما، لا يزال السلاح المنفلت يشكل ظاهرة سلبية في الداخل الليبي بتأثيرات تمتد إلى دول الجوار وما وراءها من غرب أفريقيا إلى شرق المتوسط.

واعتبرت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أن "حمل السلاح وانتشاره خطر يهدد الحق في الحياة"، لاسيما في ظل انتشاره الواسع في مختلف مناطق البلاد.

في قلوب السكان المدنيين، واحترفت التهريب والاتجار بالبشر، سارعت إلى الانضمام إلى العملية العسكرية وصارت جزءا منها لتأمين نفسها، وهو ما يشير إلى مستويات العبث المعتمد في القرار الرسمي بغرب البلاد.

وفي مدينة تrehونة (80 كلم إلى الغرب من طرابلس)، جرى تسجيل حادثة إقدام امرأة على قتل زوجها باستخدام سلاح ناري من نوع كلاشينكوف، بسبب زواجه من أخرى دون أخذ موافقتها.

وأمام مكتب التحقيق اعترفت المتهمه بجرمها، وقالت إنها استعارت السلاح المستخدم في الجريمة من جاريتها، ليتبين لاحقا أنه على ملك زوج الجارة الذي كان يعمل عسكريا قبل أن يتقاعد منذ سنوات.

ويرى الليبيون أن السلاح المنفلت في البلاد لا يزال يشكل تهديدا صريحا لسلامة المواطنين رغم مرور أكثر من 13 عاما على الإطاحة بالنظام السابق، وهو السبب الأبرز في اتساع دائرة الجريمة وانتشار جرائم القتل والترويع، كما أنه من الدوافع الأساسية لاستمرار إرهاب الميليشيات والجماعات المسلحة ولاسيما في المنطقة الغربية التي لا تزال تشهد بين الحين والآخر اندلاع اشتباكات بين المسلحين بمن في ذلك المنضوون تحت سلطة الدولة.

وتحدثت تقارير الأمم المتحدة عن وجود 29 مليون قطعة سلاح تنتشر في الأراضي الليبية، وهو ما يعني أن ليبيا باتت أكبر مخزن في العالم لأسلحة غير خاضعة للرقابة، وقد امتد تأثيرها إلى خارج الحدود، وتحديدا أفريقيا، كما وصلت إلى قطاع غزة.

وكان مجلس النواب الليبي طالب بإنهاء فوضى السلاح المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، كما عملت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 على حل أزمة السلاح المنفلت لكنها عجزت عن التوصل إلى اتفاق عملي وقابل للتنفيذ على أرض الواقع، وذلك نتيجة هيمنة الميليشيات على مركز صناعة القرار في طرابلس.

لا يزال انفلات السلاح في ليبيا يهدد استقرار البلاد بعد أكثر من عقد على سقوط النظام السابق. وتعمل الميليشيات على ما راكمته من أسلحة لملكها السلطات وتسهيل عمليات التهريب والإثراء.

ولا بد من القيام به دفاعا عن النفس. وجاءت المواجهات المسلحة بالتزامن مع العملية العسكرية الواسعة التي أطلقتها قيادة الأركان التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، وقالت إنها تهدف من وراءها إلى فرض الأمن وبسط الاستقرار واستهداف الأوكار المشبوهة في مدينة الزاوية ومناطق الساحل الغربي. وشددت الحكومة الليبية على ضرورة التزام السكان بالتدابير الصادرة حفاظا على سلامتهم، داعية إياهم إلى التعاون معها والإبلاغ عن أي أنشطة أو أوكار مشبوهة، مشيرة إلى أن قواتها تمتلك جميع الإمكانيات والوسائل اللازمة ولن تتوقف حتى تجتث منابع الفوضى والجريمة المنظمة.

29 مليون قطعة سلاح غير خاضعة للرقابة تنتشر في ليبيا وجمعها لا يزال هدفا بعيد المنال

وبصفته وزيرا للدفاع شدد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة أنه سيتم إصدار الأوامر للوحدات المكلفة بمهام الحماية والتأمين، للتعامل مع أي تحرك لتلك التشكيلات المسلحة خارج الزاوية، بينما وجه وزير الداخلية عماد الطرابلسي تعميما إلى الأجهزة والقوى التابعة للوزارة يدعوها من خلاله إلى عدم مغادرة أي أليات مسلحة ثكناتها وعدم القيام بأي أعمال تقف أمام تنفيذ العملية العسكرية إلا بعد التنسيق المباشر مع أمر المنطقة شخصيا.

وبحسب أوساط مطلعة، فإن الميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون والتي اعتادت على نشر الرعب والذعر

الحبيب الأسود كاتب تونسي

أعادت المواجهة المسلحة التي عرفتها مدينة الزاوية الليبية مؤخرا تسليط الضوء على دور انفلات السلاح في تغذية الجريمة المنظمة والتهريب، لكن الإفلات من العقاب يكرس سطوة الميليشيات داخل أجهزة الحكم. واندلعت مواجهات مسلحة السبت الماضي حيث حاولت إحدى ميليشيات مدينة الزاوية القبض على أحد أباطرة تهريب النفط في مدينة العجيلات (80 كلم إلى الغرب من طرابلس)، لكنها اصطدمت بمسلحين موالين له يتصدون للمحاولة، والتحقّت بهم قوة مسلحة من مدينة الزاوية كذلك لتساعدهم على رد الهجوم، ما أسفر عن سقوط خمسة قتلى وعدد من الجرحى وتسجيل خسائر في الأموال العامة والخاصة.

وحذر أهالي العجيلات من إعلان حالة الاستنفار بينهم دفاعا عن النفس، والرد على الاعتداءات التي تعرضوا لها. وقالوا في بيان إن "جماعات مسلحة تحاول إشعال فتنة في المدينة التي تنعم بالأمن والأمان منذ عدة سنوات وياتت تحسد عليها من أصحاب النفوس الخبيثة"، مشيرين إلى أن "الانتهاكات ستدعو إلى حالة استنفار كامل من أهال المدينة لتوجيه رد قاس على الشراذم المعتدية والضرب عليها بيد من حديد". وأضاف البيان أن رد أهالي العجيلات لن يتوقف إلا برد الصاع صاعين، وإذا ما فتح القمقم وخرج مارد العجيلات فلن يتراجع حتى يتم استئصال الورم الخبيث، وأكدوا أنهم يحتفظون بحقهم في الرد بكل الوسائل، مخاطبين الحكومة وأجهزتها الأمنية والعسكرية والقضائية بالقول "نضعكم أمام مسؤولياتكم عن تبعات الرد الذي سيكون قاسيا ومؤلما،

منتدى أبوظبي للسلم يراهن على «الحوار والمصالحة» في الملتقى الخامس من المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم

وتم الإعلان عن هذا الملتقى الدولي السنوي في شهر يناير سنة 2020 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، ليصبح منذ ذلك الوقت أبرز حدث فكري وثقافي في أفريقيا يجمع صناع القرار من رؤساء وممثلي الحكومات ورؤساء مجالس الإفتاء والمجالس الشرعية وكبار العلماء والدعاة وقادة الشأن الديني مع أبرز القيادات الشبابية والنسوية للخروج بمقاربات علمية وفكرية تنفع الناس وتمكث في الأرض. ويهدف المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم إلى:

- إبراز جهود العلماء وتوحيد كلمتهم من خلال إنشاء جبهة فكرية للدفاع عن الأوطان ولصيانة الأديان، لمحاربة حكومات المنطقة ومقارباتها الأمنية.
- تأكيد أولية السلم باعتباره الضامن الحقيقي لسائر الحقوق.
- السعي إلى إيجاد فضاء رحب للحوار والتسامح، وتعزيز دور العلماء في نشر الفهم الصحيح للإسلام، والمنهجية السلمية للتدين.
- تبادل الخبرات بين القيادات الدينية في أفريقيا والتباحث والندارس حول قضايا السلم والمصالحات والتطهير العلمي لقيم التعايش والتسامح والخروج بمبادرات عملية تسهم في تعزيز السلم وحماية المجتمعات من خطر التطرف والإرهاب.
- بلورة خطة عمل إستراتيجية لعلماء القارة من أجل التصدي للتحرف والعنف.
- تضافر جهود علماء القارة وقادتها بهدف التصدي لتنامي خطاب الكراهية والعنف والحض على الاقتتال.

فيه القارة الأفريقية؛ ذلك أن الحوار هو "واجب ديني وضرورة إنسانية وإرث أفريقي، به يتحقق التعارف والتعريف، وبه تقدم البدائل عن العنف ويدرا الحسم "العنيف".

وسيحث المشاركون في هذه النسخة الخامسة من المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم جملة من القضايا الهامة

تم توزيعها على 5 محاور أساسية، تتعلق

الأول بـ"الوضع الراهن في أفريقيا والحاجة إلى ثقافة الحوار"، والثاني "الحوار والمصالحات: واجب ديني وقيم أخلاقية".

أما المحور الثالث فيتعلق بـ"الحوار والمصالحات: إرث حضاري ونماذج ملهمة"، والرابع "مقاربات فكرية ومبادرات ميدانية"، بينما المحور الخامس يتعلق بـ"أفريقيا والذكاء الاصطناعي: أفق جديد في بناء السلم وتعزيز الحوار".

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة الجديدة من المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم عقد النسخة الثالثة من قمة الشباب والمرأة صناع السلام في أفريقيا تحت عنوان "الحوار والمصالحات: التربة والتكوين"، بالإضافة إلى تنظيم حفل لإعلان عن الفائزين بـ"جائزة السلم الأفريقي".

ويعتبر الملتقى الدولي السنوي للمؤتمر الأفريقي للسلم، الذي سيقعد دورته الخامسة الغلاء القادم في العاصمة الموريتانية نواكشوط، إحدى ثمار التعاون البناء بين دولة الإمارات والجمهورية الموريتانية في مجال العمل على ترسيخ ثقافة التسامح والاعتدال ومواجهة خطابات الغلو والتطرف في القارة الأفريقية.

أنواع العنف والاقتتال الأهلي، وتزايد الغلو والتطرف والإرهاب، وارتفاع معدلات الفقر والتخلف.

وبالتوازي مع ذلك ما زالت القارة تعاني من تصاعد حدة تنافس العديد من القوى الدولية والإقليمية عليها في مسعى لاستنزاف المزيد من مواردها وثرواتها، وصولا إلى السيطرة على مقدرات شعوبها.

وتدفع كل القرارات نحو تأكيد أن تنافس القوى الدولية والإقليمية على أفريقيا سيتصاعد خلال العام الجاري، نتيجة تضارب مصالح تلك القوى التي سرعت تحركاتها على أكثر من صعيد لتعزيز نفوذها بكل الوسائل والأدوات، بما في ذلك تلك التي من شأنها تهديد الاستقرار الإقليمي في بعض المناطق الأفريقية. وتستند تلك القرارات إلى أن أفريقيا كثيرا ما تأثرت سلبيا بتداعيات الأزمات الدولية، حيث مازلت حتى الآن تعاني من انعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية، ومنها تعطل توريد سلاسل الغذاء والقمح وارتفاع الأسعار، وكذلك الحرب في السودان التي تسببت في تزايد أعداد اللاجئين المتدفقين على العديد من الدول الأفريقية.

ولا تتوقف متاعب أفريقيا عند ذلك الحد، وإنما تتجاوزها لتشمل البعد الاقتصادي، حيث تشهد معظم الاقتصادات الأفريقية تفعرا كبيرا يعكسه تراجع نسب النمو وارتفاع معدلات التضخم والبطالة وتراجع حجم المساعدات الدولية وانكماش الاستثمارات بمختلف أشكالها.

وعلى هذا الأساس يقول منظمو المؤتمر الأفريقي في ملتقاها الخامس إن الهدف من تنظيمه في هذا الوقت هو لفت الانتباه نحو إحدى أهم وسائل السلم، وهي ثقافة الحوار والمصالحات للخروج من هذا الوضع الذي تردت

هيئات وأجهزة وزارات للمصالحة والسلم في الدول".

ويطرحة الموضوع الهام يهدف المؤتمر الأفريقي إلى دعم جهود الحكومات والقادة الدينيين والفاعلين الاجتماعيين في تعزيز الحوار والتواصل الإيجابي، إلى جانب تشجيع ثقافة المصالحات والابتعاد عن حسم الخلاف بالعنف والصراع المسلح من أجل مستقبل أفضل للقارة الأفريقية، كي يجد فيها الجميع مكانا ومكانة ويتعايش الناس في أمن وسلام.

وينطوي توقيت عقد هذا المؤتمر على دلالات هامة، لجملة من الاعتبارات السياسية والاقتصادية، بالنظر إلى طبيعة المشهد في القارة الأفريقية التي لا تزال الكثير من مناطقها مسرحا لشتى

بن عبدالله بن بيه، الأمين العام لمنتدى أبوظبي للسلم.

واختار منظمو هذا الملتقى السنوي الخامس من المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم عنوان "القارة الأفريقية: واجب الحوار وراهنية المصالحات"، لأعمال هذا الملتقى، وهو عنوان ينطوي على دلالات كثيرة وأبعاد متنوعة، لاسيما في هذا التوقيت الذي يتسم بتزايد الصراعات في القارة الأفريقية.

وبحسب منظمي هذا الملتقى السنوي يأتي اختيار العنوان المذكور "انسجاما مع توصيات إعلان نواكشوط التاريخي 2020" الذي دعا إلى "اعتماد آلية الحوار واعتباره الوسيلة المثلى في تسوية النزاعات، وتشجيع أساليب الوساطات والتحكيم وتفعيل أدوات الصلح، وإنشاء

الجمعي قاسمي كاتب تونسي

سيقعد منتدى أبوظبي للسلم الملتقى السنوي الخامس من المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وسط رهانات متزايدة على "الحوار والمصالحة" بهدف تعبيد الطريق نحو مستقبل أفضل للقارة الأفريقية بعيدا عن حسم الخلافات بالعنف والسلاح.

وستجري أعمال هذا الملتقى أيام 21 و22 و23 من شهر يناير الجاري بالتعاون مع الحكومة الموريتانية، وتحت رعاية الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، وبرئاسة الشيخ المحفوظ



رؤية إماراتية للتسامح والسلام عابرة للحدود

لبنات دولة جهادية تتشكل في غرب أفريقيا

الانفجار السكاني وفشل الحكم والفقر المتفشي.. مزيج يغذي التطرف

عن ضعف الحكومات وانسحاب القوات العسكرية الغربية. ويعتقد على نطاق واسع أن جهود مكافحة الإرهاب الحالية التي تبذلها الحكومات العسكرية تركز بشكل أكبر على حماية النظام في عواصم البلدان، في حين يحكم الإرهابيون المناطق الريفية.

وبجعل الغطاء النباتي الكثيف في بعض أجزاء الساحل المراقبة صعبة. وتصبح الغابات أماكن للاختباء وقواعد عملياتية للجماعات الجهادية. وتشمل هذه المساحات سامبيسا وكويمبانا في نيجيريا، وغابة إيدا على حدود شمال كوت ديفوار، ومجمع ديلبو أرلي بيننجاري (مجمع ديلبو إيه بي) الذي يمتد على طول النيجر وبوركينا فاسو وبنين.

وعالماً ما يعود هؤلاء المحليون الذين ذهبوا إلى القتال في مقر الإرهابيين بتدريب متطور لنشر الأيديولوجيات الإرهابية، ودفع التجنيد وإدارة العمليات السرية. ويُعتقد أن أكثر من 5000 من هؤلاء المقاتلين الإرهابيين يقاثلون في منطقة الساحل.

مستقبل المنطقة

هناك ثلاثة تنبؤات متباينة على الأقل. أولاً سوف يسعى الدكتاتوريون العسكريون الحاليون إلى البقاء في السلطة. وكلما طالت مدة بقائهم أصبح الوضع الأمني أكثر تعقيداً. وسوف يؤدي تركيزهم على حماية النخبة العسكرية الصغيرة إلى زيادة التهميش السياسي والمظالم، وهو ما يعزز في الكثير من الأحيان التجنيد من قبل الجماعات الجهادية.

وثنانياً، أشار الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2022 إلى أنه "إذا لم يتم فعل أي شيء، فإن آثار الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة سوف تكون واحدة من أغنى المناطق في العالم، مع وفرة من الموارد البشرية والثقافية والطبيعية.

وفي جو من الاستقرار السياسي يمكن للحكومات في هذه المنطقة تسخير الموارد وإيجاد مسارات للازدهار الاقتصادي. كما يمكنها إصلاح قطاع الأمن والاستثمار في البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والحد من انتشار الجهاديين في المنطقة.

المجاورة للساحل، ليتجاوز الآن 450 حالة مسجلة سنوياً. وهذا يمثل دليلاً واضحاً على أجنحة الإرهاب التوسعية في منطقة الساحل.

احتمال قيام دولة جهادية

إن العوامل الأساسية الدافعة إلى قيام دولة جهادية هي مزيج من الانفجار السكاني وفشل الحكم والفقر المتفشي. فالفقر في منطقة الساحل أكثر انتشاراً منه في العديد من المناطق الأخرى في أفريقيا حيث يعيش ما يقرب من 80 في المئة من سكانها على أقل من دولارين في اليوم.

الدولة الجهادية بنية تعمل بموجب الشريعة الإسلامية، ويديرها زعيم واحد أو خليفة، يجمع بين الأدوار السياسية والدينية

وتتمتع المنطقة بأحد أعلى معدلات النمو السكاني في العالم. ووفقاً للبنك الدولي، من المتوقع أن ينمو عدد سكان بلدان الساحل بسرعة بعد عام 2025.

وسكان المنطقة هم في الغالب من الشباب، حيث يتراوح متوسط أعمارهم بين 15 و19 عاماً. ونسب الإعالة مرتفعة: ما يقرب من 100 معال لكل بالغ في سن العمل في النيجر وبوركينا فاسو ومالي.

وتشير التوقعات إلى أن معدلات الاعتماد هذه سوف تستمر في تجاوز معدلات البلدان الأخرى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حتى عام 2070. ويتجاوز معدل النمو هذا بكثير التقدم الاقتصادي في المنطقة، ما يؤدي إلى انخفاض مستويات المعيشة ويعزز الظروف التي تجعل الشباب عرضة للتجنيد من قبل الجماعات الإرهابية.

ومن بين العوامل الأخرى التي تمكن التوسع الجهادي تظل مسامية الحدود عملاً حاسماً. فهي تساعد على تداول الأسلحة الصغيرة والذخيرة. ويعزز الإمداد غير المشروع بالأسلحة الجماعات الإرهابية؛ فهي غالباً ما تكون مجهزة بأسلحة منطوقة.

واستفادت المنظمات الإرهابية العاملة في المنطقة من الانقلابات العسكرية الأخيرة في منطقة الساحل. ففي مالي والنيجر وبوركينا فاسو أعاقمت عمليات الاستيلاء هذه الجهود الرامية إلى تنسيق مبادرات مكافحة الإرهاب. كما تراجعت سلطة الدولة وتزايد وجود الجماعات المسلحة. وتوفر بيئة عدم الاستقرار فرصاً للكيانات الإرهابية لتوسيع أنشطتها. وهي تستغل الفراغ في السلطة الناجم

نياماي - برزت منطقة الساحل في أفريقيا، بين الصحراء الكبرى والسافانا الاستوائية إلى الجنوب، كقاعدة مهمة للجماعات التي تريد إقامة دول جهادية. وتبدي الجماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة التزاماً بإنشاء هذه الدول، وتندد بالحكم الديمقراطي. والدولة الجهادية هي بنية تعمل بموجب الشريعة الإسلامية، ويديرها زعيم واحد أو خليفة، يجمع بين الأدوار السياسية والدينية. ويبدو نفوذها ونموذجها التشغيلي بصدد التوسع؛ فهي تسعى لتطرف السكان، وتصعيد الصراع الطائفي وزيادة الصعوبات التي تواجه المناطق المضطربة بالفعل.

ويرى الباحث في مسائل الإرهاب جو اديتوني في تقرير نشره موقع ذوكونفرسيشن أن هذه الجماعات التي تعمل في أجزاء من بوركينا فاسو ومالي والنيجر ونيجيريا وتشاد، تسعى إلى تشكيل خلافة جهادية في منطقة الساحل.

وتتشمل العوامل الرئيسية التي قد تساعد على إنشاء دولة جهادية في منطقة الساحل بغرب أفريقيا قضايا متبادلة التعزيز، مثل الانفجار السكاني وفشل الحكم والفقر المتفشي والحدود المسامية وتهريب الأسلحة ووجود الغابات حيث يمكن للناس الاختباء، والاتصال بالجماعات الإرهابية العالمية والانقلابات الأخيرة في المنطقة التي خلقت انتكاسة لجهود مكافحة الإرهاب التي تقودها الحكومات المنتخبة.

نشر الإرهاب

لقد تصاعد التمرد الذي تقوده جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة، إلى جانب الصراع الذي ينطوي على ولاية الساحل التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

ووفقاً لبيانات موقع وأحداث الصراعات المسلحة (ACLED)، في النصف الأول من عام 2024، بلغ إجمالي الوفيات المبلغ عنها في جميع أنحاء بوركينا فاسو ومالي والنيجر رقماً غير مسبوق (7620)، بزيادة قدرها 9 في المئة عن نفس الفترة الزمنية في عام 2023.

ويمثل هذا ارتفاعاً بنسبة 37 في المئة مقارنة بعام 2022، وزيادة مثيرة للقلق بنسبة 190 في المئة مقارنة بعام 2021. وفي أكتوبر 2024 أسفر هجوم شنته جماعة بوكو حرام بالقرب من الحدود النيجيرية عن مقتل حوالي 40 فرداً من الجيش التشادي.

وبينما أصبحت بوركينا فاسو ومالي والنيجر مقراً للجماعات الجهادية في منطقة الساحل، تنحو الهجمات بسرعة نحو الأطراف الشمالية لتوغو وبنين وغانا.

وقد ارتفع عدد الحوادث العنيفة في نطاق 50 كيلومتراً من حدود هذه البلدان

بوكو حرام تفتتح استلهاام التجربة السورية في تشاد

الجماعة قد تجري محاكاة لتحول هيئة تحرير الشام من منظمة جهادية إلى كيان سياسي



تجربة ملهمة

هناك تصارع دولي واستياء فرنسي وأميريكي من فرضية نشوء علاقات قوية بين روسيا وتشاد، ما يعكس تطلعات القوى الخارجية إلى إعادة تشكيل المنطقة وفقاً لمصالحها.

ولن تكون محاولات إنهاء المظهر الديمقراطي في تشاد لصالح قوة عسكرية صاعدة عن طريق انقلاب عسكري كما جرى في مالي وبوركينا فاسو؛ حيث أن هناك قوى خارجية تدفع للتغيير لحساب قوى راديكالية تكفيرية.

ولن تكون بوكو حرام رغم دمويتها وشراسيتها وماضيها الحافل بالعنف استثناءً في مسار إعادة تدوير الجهاديين وتسكينهم ببلادهم ومناطقهم عبر منحهم السلطة، ما دامت هناك استعدادات لتجاوز مختلف القوى للماضي الإرهابي الدموي للعديد من الكيانات الإرهابية.

ولم يستمر تركيز بوكو حرام وتمدها في شمال شرق نيجيريا وجنوب النيجر ودرجة أقل في شمال الكاميرون وبوتيرة متصاعدة في منطقة بحيرة تشاد، بجهود ذاتية منفردة، إنما عبر تشابك مصالح بين الجماعة وبين قوى إقليمية وأخرى دولية توظف مختلف الأدوات بهدف إزاحة أو على الأقل تجسيم نفوذ قوى أخرى.

وأفضى اليأس من القضاء على الكيانات الإرهابية والفشل سواء عبر التعاون مع تشكيلات إقليمية أو الدخول في تحالفات دولية لمكافحةها، إلى التحول باتجاه التفاهم وعقد صفقات معها، مؤداها التسامح وغض الطرف عن وصولها إلى السلطة مقابل تقديمها تنازلات وحفاظها على مصالح اللاعبين الدوليين.

ومن المرجح أن تكرر جماعة بوكو حرام محاولاتها للسطو على السلطة بقوة السلاح؛ حيث التقطت مختلف التخليعات التكفيرية إشارة التعاطي الدولي مع هيئة تحرير الشام وفرضية تشاد مجرد عمليات ثارية في سياق الردود على الحملات الكبيرة التي نفذها الجيش ضد الجماعة ومصالحها، وما يجري هو بقصد الإزاحة الكاملة للنظام والحلول محله.

وترى جماعة بوكو حرام أنها الآن على بعد خطوات من مرحلة التمكين وأن ما يفصلها فقط هو إسقاط الحكم الشمولي العائلي القبلي، مستندة إلى حاضنة شعبية وعقد تفاهات مع القبائل المنتشرة ببجيرة تشاد خاصة في المناطق المحرومة من الخدمات والتي تعاني من التهميش من قبل الحكومة، وهو ما تستغله الجماعة للدفع بوتيرة تجنيد العناصر.

وزادت الأطراف الخارجية الداعمة من قدرات بوكو حرام في حوض بحيرة تشاد فعززت من حضورها وضاعت نشاطها وأعادت تموضعها، ليست كفاعل منفرد ومستقل إنما ككيان عسكري مدفوع وممول يجري استخدامه وتوجيهه لتغيير المعادلات والتوازنات في المشهد السياسي بالدول الوازنة وبالإقليم. وكما أن الفاعل الإقليمي حاضراً من السودان وليبيا لخدمة أجندته ومصالحه

سقوط النظام السوري وتحول هيئة تحرير الشام من منظمة جهادية إلى كيان سياسي اكتسب شرعية إقليمية ودولية، فتحا شبيهة الجماعات الجهادية في أفريقيا لاستنساخ السيناريو السوري ما قد يوصلها إلى الحكم.

وتستفيد جماعة بوكو حرام من الأوضاع المضطربة المحيطة بتشاد من كل اتجاه؛ حيث استمرار الحرب السودانية في الشرق وبيئة الصراع الليبية المضطربة في الشمال فضلاً عن النيجر ونيجيريا على الحدود الغربية وانهايار الحدود الجنوبية مع أفريقيا الوسطى.

ومن المرجح ألا يستمر صمود التماسك التشادي طويلاً أمام التغيير الذي تصر على الإمساك بزمامه جماعة بوكو حرام خاصة مع عدم إبداء النظام مرونة لحل الأزمة السياسية المعقدة في البلاد لتفادي انفجار الأوضاع وعودة الانقلابات العسكرية إلى منطقة الساحل الأفريقي.

وتتضح المقاربة مع الحالة السورية داخل تشاد خاصة أن الجيش التشادي يعاني من إرهاب المعارك وفقدان الحلفاء في مكافحة الإرهاب، والأهم الجزء المتعلق بطبيعة الخصم وتطوره؛ حيث راكمت بوكو حرام خبرات قتالية وأسلة وتدريباً متطوراً داخل ليبيا المجاورة، علاوة على سيطرة العامة على عدد كبير من المركبات والذخيرة الخاصة بالجيش.

اليأس من القضاء على الكيانات الإرهابية قد يفضي إلى التحول باتجاه التفاهم وعقد صفقات سياسية معها

ولم تعد هجمات بوكو حرام ضد تشاد مجرد عمليات ثارية في سياق الردود على الحملات الكبيرة التي نفذها الجيش ضد الجماعة ومصالحها، وما يجري هو بقصد الإزاحة الكاملة للنظام والحلول محله.

وترى جماعة بوكو حرام أنها الآن على بعد خطوات من مرحلة التمكين وأن ما يفصلها فقط هو إسقاط الحكم الشمولي العائلي القبلي، مستندة إلى حاضنة شعبية وعقد تفاهات مع القبائل المنتشرة ببجيرة تشاد خاصة في المناطق المحرومة من الخدمات والتي تعاني من التهميش من قبل الحكومة، وهو ما تستغله الجماعة للدفع بوتيرة تجنيد العناصر. وزادت الأطراف الخارجية الداعمة من قدرات بوكو حرام في حوض بحيرة تشاد فعززت من حضورها وضاعت نشاطها وأعادت تموضعها، ليست كفاعل منفرد ومستقل إنما ككيان عسكري مدفوع وممول يجري استخدامه وتوجيهه لتغيير المعادلات والتوازنات في المشهد السياسي بالدول الوازنة وبالإقليم. وكما أن الفاعل الإقليمي حاضراً من السودان وليبيا لخدمة أجندته ومصالحه



هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - كشفت تطورات الأحداث المتسارعة في المنطقة عن تصميم الحركات الجهادية المسلحة على القيام بأدوار رئيسية خلال المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وفتحت سيطرة هيئة تحرير الشام على الحكم في سوريا شبيهة بوكو حرام المتمدة في وسط أفريقيا للانقضاض على السلطة في تشاد عبر هجوم مباغت على قصر الحكم أخيراً.

ولا يعني إفشال القوات الحكومية في نجامينا للهجوم الذي شنته جماعة بوكو حرام بهدف السيطرة على القصر الرئاسي في تشاد أن الجماعة لن تعاود المحاولة مجدداً.

وبات من الدروس التي يتداولها الجهاديون المستوحاة من السيناريو السوري أهمية الصبر الإستراتيجي ومواصلة الضرب والاستنزاف لفترات طويلة أو مداومة المكوث والإعداد والتدريب، حتى تنضج ظروف مواتية تضعف مقاومة نظام جرى استنزافه وطرا عليه الضعف والهشاشة ولم تعد لديه المقبرة على الصمود.

وضمن سلسلة الفصائل الجهادية المسلحة لم يعد سوى بوكو حرام الوحيدة التي لم تهيم على السلطة في ساحة من الساحات بشكل منفرد رغم شهرتها وسبقها، حيث جرى التمكين لدواعش أفريقيا في سوريا وطالبان في أفغانستان، وترى الجماعة التي تنشط في وسط وغرب أفريقيا أن أوان صعودها وسيطرتها على الحكم قد حان وما عليها إلا تكرار المحاولات وصولاً إلى توقيت تنضج فيه العوامل المساعدة كي تجني ثمرة تمردها الطويل.

وتوجه مقاتلو بوكو حرام هذه المرة مباشرة للهجوم على قصر الحكم في العاصمة نجامينا، بخلاف هجماته السابقة على قوات الجيش والتمركزات الأمنية، رهاناً على أن مختلف الظروف المحيطة تخدم تسلمهم السلطة بعد إزاحة نظام الرئيس محمد إدريس ديبي. وتستغل بوكو حرام الشعور الشعبي المتزايد بالإحباط واليأس جراء أوضاع اقتصادية مفرقة، بالنظر إلى انتشار الفقر مع خيبة أمل شعبية في فرنسا التي أفاد تدخلها شركاتها العملاقة والنخبة التشادية الحاكمة وليس الشعب.

وينتظر التشاديون الحل والخلاص من أي جهة كانت بعد فشل رهانهم على مكونات الحكم والمعارضة، وهو ما يكر ثيمة المفاضلة بين السيئ والأسوأ وفرضية الرضا بأي بديل حتى لو كان البديل الجهاديين والتكفيريين، ما دام ذلك سيكرس الخلاص من حكم فاشل شمولي.



المظالم الاجتماعية بيئة خصبة لتمدد الجهاديين

التغيير في لبنان يصنعه الشعب

ضحية له. حتى المحكمة الدولية التي أصدرت أحكامها في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري كانت عاجزة عن اختراق السياج الحكومي الذي التف حول حزب الله.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

أن يتفائل اللبنانيون باختبار جوزيف عون رئيساً للجمهورية، فهم على حق. وأن يتسع فضاء تفاؤلهم بتسمية رجل القانون نواف سلام رئيساً للوزراء، فإن ذلك يشير إلى أن أملهم في أن مرحلة التغيير قد أصبحت حقيقة. غير أن تفاؤلهم سيظل ناقصاً ما لم يتمكنوا من تنحية الطبقة السياسية المكروسة تاريخياً جانباً، فتلک الطبقة التي حوّلت لبنان عبر الخمسين سنة الماضية إلى إقطاعيات لمصالحها هي الوياء الذي جلب كل الكوارث التي عاشها لبنان، بدءاً بحربه الأهلية منتصف سبعينات القرن الماضي وانتهاءً بهيمنة إيران من خلال تابعها حزب الله، والتي ما كان لها أن تنتهي لولا الجنون الذي أصيبت به إسرائيل بعد مغامرة حركة حماس في السابع من أكتوبر 2023، والتي أصر حزب الله على أن يزع بلبنان فيها.

ومن المهم هنا التذكير بأن تلك الطبقة السياسية لم تكن رغبة في الانتقال بلبنان إلى مرحلة سياسية جديدة تقع خارج وصاية حزب الله حتى بعد أن صفت إسرائيل قبادتي الحزب السياسية والعسكرية وباتت إيران عاجزة تماماً عن مد يد العون لكتلة الحزب البشرية الضائعة التي صارت مكشوفة بما يمنعها عن العمل المسلح إلا إذا قررت أن تنتحر عن طريق حرب أهلية لا أعتقد أنها ستحظى بقبول الطائفة الشيعية التي هي أدري بما فعله الحزب. لم يكن أصحاب الإقطاعيات يميلون إلى فتح صفحة سياسية جديدة في لبنان لأنهم يدركون أن طي صفحة الماضي لا بد أن تتضمن خروجهم من المشهد بشكل نهائي.

لبنان لن يتغير ما لم يتغير مجلس النواب بدءاً من رئيسه الذي هو من بقايا الحرب الأهلية إلى أصغر أفرادها وذلك يتطلب أن يتغير الشعب اللبناني ليكون مناسباً لبناء دولة حديثة

وإذا ما عدنا إلى ماضي العلاقة بين معظم أولئك الإقطاعيين الذين هم ورقة العمل الطائفي في السياسة لا بد أن تحضر صورهم وهم ينجحون إلى الضاحية لملاقاة السيد أو الجلوس في الصفوف الأولى أمام الشاشة الكبيرة التي يلقي من يسخر من خلالها منهم. بطريقة أو بآخرى ساهمت تلك الطبقة في وضع لبنان تحت إبط السيد. وفي المقابل فإن السيد كان لا يتأخر عن تقديم الحماية لهم وهم يعيشون بالانقضاء اللبناني فساداً. كان هناك نوع من تبادل المنفعة ذهب لبنان بشعبه



هل أصبحت مرحلة التغيير حقيقة



لغز اليمن.. في ظل فشل الحروب الإيرانية

حيث هبط الدخّل الذي كانت تؤمّنه لها حركة الملاحه عبر قناة السويس. يبدو الخيار الوحيد أمام الحوثيين التراجع والسعي إلى صفقة ما تحافظ على وجود لهم في شمال اليمن الذي باتوا يعجزون عنه مملكة خاصة بهم.

ليس غياب بنك الأهداف وحده الذي يجعل من الصعب القضاء على الحوثيين عبر سلاح الجو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني. هناك أيضاً طبيعة الأرض في اليمن التي تسمح للحوثيين بإخفاء ما لديهم من صواريخ في أماكن يصعب تحديدها بدقة. في النهاية، الأولوية بالنسبة إلى الحوثيين حكم منطقة محددة في اليمن والسيطرة على أهلها وتغيير طبيعة المجتمع في تلك المنطقة التي كانت تسيطر عليها القيم القبلية، وهي قيم تبقى راسخة في بلد مثل اليمن... ولا بد من أن تعود إلى الحياة يوماً.

في مواجهة الوضع القائم، أي بقاء القرار في اليمن الشمالي في يد الحوثيين، سيعتمد الكثير على ما إذا كانت على الأرض اليمنية قوى محلية مستعدة للتحرك في مواجهة هؤلاء. لا شك أنّ "الشرعية" اليمنية، بقيادة الدكتور رشاد العليمي في حاجة إلى أخذ المبادرة واختراق الخطوط العسكرية القائمة، بما في ذلك على جبهة الحديدة. مثل هذا الاختراق يمكن أن تكون له نتائج، خصوصاً في حال قرّرت القوى الغربيّة التنسيق مع القوى المناهضة للحوثيين الموجودة على الأرض. عاجلاً أم آجلاً، سيغير الوضع في اليمن. يؤخّر ذلك أن العالم العربي غير مستعد للذهاب بعيداً في مواجهة الحوثيين بطريقة فعّالة. يدفع هذا العالم ثمن تهاونه مع "جماعة انصارالله" وذلك منذ سنوات عدّة عندما منع سقوط ميناء الحديدة في العام 2018 وقرّر بدل ذلك عقد اتفاق ستوكهولم مع تلك الجماعة التي ليست سوى أداة إيرانيّة، هل جاء دور التغيير في اليمن الآن بعدما اكتشف العالم خطأ استرضاء الحوثيين؟ الجواب أنّ العالم يستطيع الانتظار ما دام الأذى الذي تلحقه إيران، عبر أذاتها اليمنية، لا يزال محدوداً... وما دام الطرف الذي يعاني هو الشعب اليمني.

سيأتي دور اليمن والوجود الإيراني فيه يوماً. لا يبدو العالم الغربي في عجلة من أمره، خصوصاً أنّ اليمن الشمالي لم يهّم يوماً... بل كان همّة دائماً في الجزء الجنوبي من البلد الذي لديه ساحل طويل يمتد من بحر العرب... إلى ميناء عدن وميناء المخا الذي يتحكم بباب المندب مدخل البحر الأحمر وبالتالي قناة السويس! يبقى أنّ الحاجة في كل وقت إلى التعاطي مع لغز يمني يتمثل في أهمية الجنوب بالنسبة إلى العالم في مقابل العزلة النسبية التي عانى منها الشمال عبر التاريخ.

يوما، على العكس من جنوبه، موضع اهتمام دولي ذي طابع جذي.

يستفيد الحوثيون، الذين يسفون أنفسهم "جماعة أنصارالله" والذين كانوا وما زالوا، على علاقة وثيقة قديمة جداً مع "حزب الله" في لبنان، من نقاط قوة عدّة. في مقدّم هذه النقاط عدم وجود بنك أهداف لدى القوى الغربية والإقليمية التي تحاول التصدي لهم. لم تستفّق هذه القوى على خطر الحوثيين سوى بعد أحداث غرّة التي بدأت في السابع من تشرين الأول - أكتوبر 2023 عندما قرّرت إيران زج هؤلاء في حروبها. شنت "الجمهورية الإسلامية"، مباشرة بعد "طوفان الأقصى"، سلسلة من

الحروب استهدفت منها توجيه رسالة واضحة إلى الولايات المتحدة. فعوى الرسالة أنها تمتلك قرار توسيع الحرب التي بدأتها "حماس" والقدرة على ذلك... وأن المطلوب عقد صفقة معها تقاديا لجعل حرب غرّة تشمل المنطقة كلّها. فشلت إيران في الحروب التي شنتها، لكنّ اللغز اليمني باق على حاله. ارتدت هذه الحروب الإيرانيّة على قطاع غرّة نفسه الذي أزالته الوحشية الإسرائيلية من الوجود. في لبنان تلقى "حزب الله" الذي فتح جبهة الجنوب ضربة قويّة لم يستفّق منها بعد. لولا تلك الضربة، لكان الفراغ الرئاسي مستمراً، ولكانت رئاسة الجمهورية اللبنانية لا تزال رهينة لدى إيران. بكلام أوضح، لولا الضربة التي تلقاها "حزب الله"، لما كان قائد الجيش العماد جوزيف عون في قصر بعيدا الذي بقي شاغراً طوال سنتين وشهرين. كان الفشل الإيراني الأكبر في سوريا التي كان النظام العلوي فيها برئاسة بشار الأسد مجرد تابع

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يظل اليمن والتحوّلات التي شهدها، منذ خروج علي عبدالله صالح من السلطة في شباط - فبراير 2012، لغزاً كبيراً. زاد الوضع تعقيدا واللغز عمقا منذ سيطرة الحوثيين، أي إيران، على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014. يتصرف الحوثيون بطريقة توحي بأنّ مصير اليمنيين المقيمين في مناطقهم آخر هم لديهم. المهم بالنسبة إلى هؤلاء، وإلى إشعار آخر، خدمة الأجندة الإيرانية والمشروع التوسعي الإيراني اللذين لا أفق سياسيا لهما من جهة وتأكيد أنّ "الجمهورية الإسلامية" باتت تمتلك موطئ قدم في شبه الجزيرة العربيّة من جهة أخرى.

انشغل العالم طوال سنوات عمّا يفعله الحوثيون في مناطق سيطرتهم، أي شمال اليمن. لم يكن شمال اليمن

هل جاء دور التغيير في اليمن الآن بعدما اكتشف العالم خطأ استرضاء الحوثيين؟ الجواب أنّ العالم يستطيع الانتظار ما دام الأذى الذي تلحقه إيران عبر أذاتها اليمنية لا يزال محدوداً



اللغز اليمني باق على حاله

حتى لا تتحول تونس إلى مصنع لإنتاج الكفاءات وتصديرها



خلق مناخ جاذب للاستثمارات

الإشارة إلى عدد الأطباء والمهندسين التونسيين العاملين خارج تونس؛ وفقا لبعض التقديرات، يُعتقد أن هناك حوالي 30 ألف طبيب تونسي و20 ألف مهندس تونسي يعملون في دول مختلفة حول العالم. رغم العوائق، نجحت تونس في تطوير بيئة تعليمية كفيفة بإعداد الكوادر المطلوبة بالسرعة والكفاءة المناسبة. الدليل على ذلك وجود أعداد كبيرة من الطلبة الأجانب يتلقون تعليمهم في المعاهد والجامعات التونسية، ويُقدّر عددهم بحسب الأرقام الرسمية بـ20 ألف طالب. ليس هذا فقط، لا يخفى اليوم أن دولاً أوروبية، بينها إيطاليا وألمانيا وفرنسا، تراقب الوضع عن قرب، وتعمل جاهدة على جذب الكفاءات التونسية لسد النقص في سوق العمل لديها. الهجرة بحثاً عن عمل ليست شراً مطلقاً، فهي بالتأكيد أفضل من أن تصطف هذه الكفاءات في طوابير الباحثين عن العمل. ولكن، حتى لا تتحول تونس إلى مصنع لإنتاج الكفاءات وتصديرها يجب العمل على خلق مناخ جاذب للاستثمارات، وهذا ليس على تونس بعسير.

بعد التخرج، بدعم مبادرات الشباب من خلال برامج تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال في المجالات الرقمية، ويمكن للطلاب استخدام هذه الموارد لتطوير مشاريعهم الخاصة في الذكاء الاصطناعي أو التكنولوجيا الرقمية. رغم ذلك، يجب القول إن الأمور لم تكن وردية دائماً، حيث اصطدمت الجهود التي تبذلها الحكومة التونسية بمحدودية الموارد التي يمكن تخصيصها لتطوير برامج التعليم والتدريب، في ظل ما تعانيه البلاد من صعوبات اقتصادية تحد من إمكانية بعث الشركات المتخصصة، وتدفع بها للتكشف، خاصة عندما يتعلق الأمر بالرواتب. وتواجه الشركات التونسية تحديات كبيرة، مع ارتفاع تكلفة المعيشة والبطء الاقتصادي الذي يشكل عائقاً أمام استثمارات الشركات في مجالات جديدة، وهو ما يحول وجهة أصحاب الكفاءات للبحث عن فرص عمل بعيداً عن تونس. ورغم أهمية التحولات النقدية التي يقوم بها التونسيون في الخارج، هناك مخاوف من أن تتجاوز خسائر البلاد من استنزاف الكفاءات والمهارات هذه المكاسب. وتكفي هنا

مجالات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. وتعتبر هذه البرامج أساسية لتلبية احتياجات سوق العمل المتزايدة في مجالات التكنولوجيا الحديثة. ولتشجيع انتساب الطلبة إلى هذه البرامج والدورات التعليمية، قدمت الحكومة التونسية دعماً مادياً للطلاب الذين يرغبون في متابعة تعليمهم في مجالات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال عدة برامج ومبادرات، منها منح دراسية للطلاب المهووفين أو ذوي الاحتياجات الاجتماعية، يمكن للطلاب الاستفادة منها للدراسة في معاهد خاصة أو عامة، بما في ذلك المعاهد التي تقدم برامج في التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. هذا إلى جانب برامج وفرت قروضاً تعليمية ميسرة للطلاب لتمويل دراستهم في التخصصات المطلوبة. وتقدم بعض المعاهد والشركات الخاصة منحة لدعم التعليم والتدريب في المجالات الحديثة، وغالباً ما تكون هذه المنح مرتبطة بالتوظيف بعد الانتهاء من البرنامج. ولم يقتصر الأمر على مراحل التدريب المهني، بل امتد إلى ما

العوامل والمؤثرات السلبية المذكورة لم تحبط جهود تونس، التي سعت إلى بعث معاهد ومؤسسات تعليمية قدمت برامج تدريبية في مجالات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. نذكر منها المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا (INSAT) الذي قدم برامج دراسات عليا في مجالات التكنولوجيا الرقمية، ومعهد التنمية والابتكار (IDE) الذي تميز بتقديمه دورات في البرمجة والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب العديد من مراكز التدريب المهني التي قدمت برامج مختصة في التكنولوجيا الرقمية. الجامعات التونسية من جانبيها أعلنت عن برامج دراسات عليا في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مع تخصصات في هذا المجال. وهناك أيضاً مجموعة من المبادرات الخاصة والمراكز التعليمية التي توفر دورات متخصصة في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المعلومات. وفي الأعوام الأخيرة، ظهرت منصات تعليم إلكترونية وفرت دورات معتمدة من قبل الحكومة والهيئات التعليمية في

العالمي هو التدريب المهني لسد حاجة السوق من الكفاءات والمهارات المطلوبة. وهذا يتطلب شراكة بين القطاع الخاص والدولة لتسهيل بعث معاهد تقوم بتهيئة البرامج والكوادر التعليمية التي ستسند إليها مهام التدريب. وتظل المواصفات القيادية أساسية لإدارة فريق العمل بفعالية وتطوير حلول مبتكرة، أو من خارج الصندوق، كما يقال. ورغم الفرص الواعدة التي تحدثت عنها الدراسة، تواجه الشركات في تونس تحديات كبيرة تتمثل في فجوة المهارات، حيث عبرت 80 في المئة من الشركات عن مخاوف ناجمة عن نقص المهارات واعتبرت هذا النقص أكبر عائق أمام التحول. التدقيق في التفاصيل والأرقام يدفعنا إلى التشكيك بمخاوف هذه الشركات عندما يتم الحديث عن فجوة المهارات. في الحقيقة، يجب الاعتراف أن تونس كانت سباقاً، حتى مقارنة بدول أوروبية، في اكتشاف أهمية النقلة إلى التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على الاقتصاد في المستقبل، باستضافتها قبل 20 عاماً (بالتحديد في نوفمبر - تشرين الثاني 2005) قمة مجتمع المعلومات، التي هدفت إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز التنمية المستدامة.

كان هذا الحدث فرصة لتبادل الأفكار وتعزيز التعاون على المستوى الدولي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وساعد في جذب استثمارات أجنبية لقطاع تكنولوجيا المعلومات، وفي دعم وتطوير البنية التحتية الرقمية في تونس. وأعيدت على إثره صياغة البرامج التعليمية لتشمل مهارات تكنولوجيا المعلومات التي احتلت مساحة أكبر في هذه البرامج. وساهمت القمة في نشر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتم خلالها التأكيد على ضرورة تعزيز الوصول إلى المعلومات وتكنولوجيا المعلومات للجميع، وتشجيع التعاون بين الدول في مجالات تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع خطط لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تبني التكنولوجيا الرقمية. للأسف، ما حدث في ما بعد من تطورات عرقل طموح تونس وسعيها لتبني مكانة متقدمة في التكنولوجيا الرقمية، وعرقل ولوجها إلى عصر البيانات والذكاء الاصطناعي. حيث واجه العالم أزمة اقتصادية حادة (عام 2008) تبعتها بعد ذلك بثلاث سنوات أحداث 2011 التي عرفت باسم "الربيع العربي".



علي قاسم
كاتب سوري

لو سألت أي رجل أعمال في بريطانيا قبل عشر سنوات عن شروط نجاح مشروع تجاري، ستسمع منه رداً واحداً هو: Location, Location, Location. أي (الموقع، الموقع، الموقع). اليوم، لو وجهنا نفس السؤال، لن يأتي أحد على ذكر الموقع التجاري. وقد يكون الجواب البديل هو: الكفاءات، الكفاءات، الكفاءات. الموقع، في حال تم ذكره اليوم، هو موقع افتراضي. أما الاستثمار الحقيقي في عصر الذكاء الاصطناعي والامتعة فهو استثمار في المهارات والكفاءات. 22 في المئة من الوظائف الحالية يتوقع أن تتغير بحلول عام 2030، وفق دراسة أعدها المنتدى الاقتصادي العالمي بمساهمة من المعهد العربي لرؤساء المؤسسات في تونس. وسيتم خلق 170 مليون وظيفة جديدة، مقابل إلغاء 92 مليون وظيفة نتيجة الامتعة ونسابق الشركات المحموم على إدماج الذكاء الاصطناعي في أعمالها.

رغم العوائق نجحت تونس في تطوير بيئة تعليمية كفيفة بإعداد المهارات المطلوبة ولا يخفى اليوم أن دولاً أوروبية تعمل جاهدة على جذب الكفاءات التونسية لسد النقص في سوق العمل لديها

هذه الأرقام تعكس التحولات العميقة التي تعصف بسوق العمل، حيث تحل الروبوتات والذكاء الاصطناعي محل العمالة اليدوية في الكثير من المجالات، بينما تفتح الأبواب أمام فرص جديدة في قطاعات التكنولوجيا والطاقة المتجددة والصناعات الإبداعية. وينتصر قائمة المهن الأكثر نمواً المختصون بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، ومهندسو الروبوتات وخبراء البيانات الضخمة. ولمواكبة هذه التحولات، تحتاج القوى العاملة إلى تطوير مهارات محددة، أبرزها الذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات الضخمة.. وهي مهارات تأتي في المرتبة الأولى نظراً إلى أهميتها في دعم التحول الرقمي. في ظل هذا التغيير في أسواق العمل، الاستثمار الحقيقي لأي دولة تريد أن تكون جزءاً من الاقتصاد

صباحي الطفيلي ورأس الأفعى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

دولة سورية ديمقراطية، ومن هنا أطلق تسمية رأس الأفعى على المكون الكردي وصفة الفقهية على المكون الدرزي. إن هذا المطلب للعدالة يجهل أن الفكر الإسلامي سواء الشيعي الذي كان يؤمن به سابقاً أو الإسلام الجهادي السني الذي يدافع عنه حالياً يؤمن بفكرة الفيدرالية، فكل الدول الإسلامية عبر التاريخ منذ الدولة الأموية وإلى غاية الدولة العثمانية كانت دولاً فيدرالية تتكون من ولايات ترتبط بعاصمة الخلافة فقط في الخارج والجيش لا أكثر، والمكون الكردي في سوريا أقصى ما يطالب به هو دولة فيدرالية لا أكثر، ولذلك فهو عندما يصف الكرد برأس الأفعى فهو يناقض نفسه والعقيدة التي يدعي أنه يؤمن بها. كيف يمكن لرجل دين أن يدعو إلى سفك دماء مكون كامل لأشياء إلا لأن تلك الدعوة تتماشى مع مصلحة هذه الدولة أو تلك؟ وهو يعرف قبل غيره الحديث الذي يقول "إن هدم الكعبة حجراً على حجر أهون عند الله من أن يراق دم امرئ مسلم".

حري برجال الدين أن يكونوا أكثر الناس حكمة ودعوة للسلام وحل المشاكل بالحوار والتفاهم ليس بين الشعوب والمكونات فقط وإنما حتى بين الدول، وهذه الدعاوات المراهقة المنطرفة قد تكون مقبولة إذا أطلقها شخص من عامة الناس لكن أن يدعو لها رجل دين فهذه طامة كبرى.

منه، فقد انتخب عام 1998 كاول أمين عام لحزبها حزب الله، ودخل في قتال شرس مع حركة أمل الشيعية أيضاً في منطقة إقليم التفاح، ووقف ضد قيادة حسن نصرالله للحزب، وكان من أشد المعارضين للاتفاق الذي تم بين حزب الله وحركة أمل ومعارضاً لفريق الحريري، فتم فصله من حزب الله. ثم ما لبث أن أعلن العصيان على الدولة اللبنانية، ودخل مع مؤيديه عام 1998 في قتال مع حزب الله والجيش اللبناني فتي حوزة عين بوزياري والذي أسفر عن قتل عناصر من الجيش اللبناني وأصبح مطلوباً للدولة اللبنانية منذ ذلك الوقت، مما أدى إلى فراره إلى بلدة بريثال التي يخرج منها بإحاديث ولقاءات تلفزيونية منذ ذلك الوقت.

وبعد أن أصبح مطلوباً للحكومة اللبنانية غيّر الطفيلي جلده ليتحول من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال ويتحول من إسلامي إلى قومي بين ليلة وضحاها. ولحمية نفسه من المضاعفة القانونية في لبنان اصطف مع بعض الحكومات العربية ضد كل توجه إيراني في المنطقة.

وبعد إسقاط نظام بشار الأسد في سوريا وتغيير موازين القوى في المنطقة قفز الطفيلي إلى سفينة التغييرات الحالية وبدأ في الفترة الأخيرة يظهر كتناصح أمين للثورة السورية والدول التي تقف وراءها، ولإتقان هذا الدور يجب عليه التهجّم على توجهات المكون الكردي وطموحه بحياة كريمة في ظل

رأس الأفعى هذه سيؤدي إلى استقرار سوريا وإنهاء الأصوات النكرة في السويداء مشيراً بذلك إلى أصوات المكون الدرزي.

من خلال سيرة حياة الطفيلي نرى أن الرجل له طموحات شخصية كثيرة تصطدم دائماً بعدم التوازن الذي يعاني

من يتبعونه، وإن كان عامة الناس لا يؤخذون على كلامهم وأرائهم فالعالم مطالب بأن يوازن حديثه قبل النطق به. خرج علينا قبل أيام رجل الدين اللبناني صباحي الطفيلي ليطالب السوريين بقطع رأس ما سُمّاه برأس الأفعى الكردي، ومشيراً إلى أن قطع



أنس محمود الشيخ مظهر
كاتب من كردستان العراق

تقول الحكمة "إذا فسد العالمُ فسد العالمُ". فالعالمُ مشعل يهتدي الناس به، وفساده يعني فساد جميع



أنظروا في فساد أنفسكم

المغرب في طريق توسيع خدمات الدفع الإلكتروني

مساع حثيثة من البنك المركزي لزيادة استخدام البطاقات البنكية والتعامل بالمحافظ المالية في التعاملات



تجربة سهلة وسريعة

وأعلن بنك القرض العقاري والسياسي (سي.إي.أتش) في مارس 2024، أنه انضم إلى غوغل قصد تمكين أصحاب البطاقات البنكية ماستر كارد، من تجربة الدفع مع غوغل باي.

وأكد أن هذه الشراكة ستمكن زبائن البنك من الاستفادة من حل سهل وسريع وآمن للدفع، سواء كان الدفع إلكترونيا أو عن طريق التطبيقات أو بالمحلات التجارية.

وقالت أمال موهوب، نائب المدير العام المكلفة بالتسويق والتواصل لدى البنك، إن "إطلاق غوغل باي يندرج في إطار التزامنا بمتخ زبائننا حلولاً مبتكرة وأمنة للدفع".

وأوضحت أن الشراكة مع عملاق وادي السيليكون غوغل، تؤكد توقع القرض العقاري والسياسي ببنك رائد وفاعل أساسي في مجال التحول الرقمي في القطاع المصرفي والنظام المالي في المغرب.

وأوضح أن مستوى النقد المتداول بالمغرب بلغ حوالي 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ حجمه 157 مليار دولار، وهو أحد أعلى المعدلات في العالم، مشدداً على أهمية الانتقال إلى القناة الرقمية لمكافحة هذه الظاهرة.

وتكشفت إحصائيات حديثة للمركزي عن اختلافات بين المستخدمين في استعمال منصة "أم والت"، إذ يفضل زبائن البنوك التحويلات بنسبة 56 في المئة، يليها السحب من الشبايك الأوتوماتيكية بنسبة 28 في المئة، في حين تشكل عمليات أداء الفواتير 15 في المئة.

في المقابل، يركز زبائن شركات الدفع على الفواتير بنسبة 70 في المئة، بينما تشكل التحويلات 27 في المئة.

ويقول خبراء إن هذا التباين يعكس إستراتيجيات مختلفة، حيث تراهن البنوك على توفير خدمات مالية شاملة، بينما تتوجه شركات الدفع إلى تسهيل المدفوعات الروتينية.

القطاعات التي يعتبرها المواطنون ذات أولوية.

ويتماشى ذلك مع تركيز مهام الوكالة المغربية للتنمية الرقمية من أجل تعزيز مواكبتها لرقمنة الإدارات، وتوحيد الإجراءات الإدارية عبر بوابة موحدة تدمج مختلف الخدمات الرقمية في جميع مراحلها.

30 في المئة نسبة النقد المتداول في السوق من الناتج المحلي الإجمالي البالغ حجمه 157 مليار دولار

وأكد محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري على ضرورة تشجيع اعتماد التداول الرقمي في المعاملات المالية لمواجهة ارتفاع التداول النقدي في الاقتصاد.

وتشجيعاً على الدفع الإلكتروني ذكرت المديرية العامة للضرائب المالكين للمركبات بأن أداء الضريبة السنوية على سياراتهم مجاني عبر الإنترنت والقنوات الإلكترونية.

وتشمل هذه التعاملات المنصات البنكية الإلكترونية التابعة لبنوكهم، وتطبيقات الهاتف المحمول الخاصة ببنوكهم، والدفع عن طريق البطاقة المصرفية عبر شبكة الإنترنت، وتطبيقات محفظة الجوال.

وفي وقت ستشعر فيه مصالح الجمارك والضرائب غير المباشرة في فرض غرامة مالية تصل إلى واحد في المئة من المبلغ، على الممتنعين عن دفع الرسوم والضرائب والغرامات الجمركية بطريقة إلكترونية.

وتتماشى هذه الإجراءات مع إستراتيجية "المغرب الرقمي 2030"، بإعطاء الأولوية لرقمنة المسارات المرتبطة بالإصلاحات التي باشرتها الحكومة في

ينظر الخبراء إلى جهود صناع القرار المالي والنقدي في المغرب بشأن ترسيخ الدفع الإلكتروني بأنها أحد الدوافع الرئيسية لتوسيع نطاق الشمول المالي ودعم التجارة والتعاملات بلا نقود، في سياق السعي الدؤوب إلى تحقيق التحول الرقمي الكامل في الاقتصاد.

وتعهد المركز بتقوية كل عقود اشتراك التجار في خدمات الدفع الإلكتروني وإتمام التعاملات عبر الإنترنت باستعمال البطاقة لفائدة شركات الدفع أو أي شركة فرعية للبنوك معنية بهذه العملية سواء كانت تابعة أم لا للبنوك المساهمة في رأسمال مركز النقدي.

وأعتبر سايجي أن ذلك محفز لنقله جديدة لفائدة المستهلك المغربي، ويتجلى من خلال تطور مَحْنِي الدفع الإلكتروني لأصحاب البطاقات، فضلاً عن وصول عدد من الابتكارات التكنولوجية والجهات الجديدة الفاعلة.

وأوضح أن معظم الفواتير صارت قابلة للدفع بهذه الطريقة، على غرار الضريبة على السيارات وفواتير الماء والكهرباء والرسوم الدراسية وغير ذلك، بفضل التحول الرقمي للإدارة المغربية. وفي الإطّار ذاته تم رصد ضعف استخدام المطاعم والمراقب بالمدن السياحية خيار الدفع بالبطاقة وعدم توفير أجهزة الدفع الإلكتروني.

ويشدد الباحث الاقتصادي رشيد ساري في تصريح لـ "العرب" على ضرورة تعديل التشريعات التي تتيح إلزامية اعتماد جميع هذه المرافق وسائل الدفع الإلكتروني بالبطاقة المصرفية أو من خلال الهاتف النقال.

وقال إن هذا المسار يجب أن يترافق "مع إجراء فحوص دورية لهذه المحلات من طرف إدارة الضرائب من أجل الضغط عليها وحثها على مساندة إصلاح الانتقالي الرقمي".

وذكر البنك المركزي في تقرير أصدره مؤخراً أن عمليات الدفع النقدي مجانية رغم أن المعاملات عبر البنوك لا تمثل من حيث الحجم سوى اثنين في المئة من إجمالي وسائل الدفع المختلفة، والتي تشمل الشيكات والكمبيالات والتحويلات والاقتطاعات وغيرها.

وأشار إلى أن هذا الوضع يأتي مع استمرار وتيرة نمو الدفع عبر الهاتف المحمول ببطء، حيث ظلت عمليات الشراء عبر هذه الأداة محدودة، رغم الزيادة الكبيرة في عدد عروض المحافظ الإلكترونية بالسوق.

وبحسب بيانات رسمية للمركزي، تعمل في السوق المحلية قرابة 20 شركة توفر محافظ رقمية، بينها 12 صادرة عن مؤسسات الدفع.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - عرف المغرب تطوراً في نشر خدمات الدفع الإلكتروني والحد من تنامي رواج المعاملات نقداً، نظراً لما تحمله من محفزات للرفع من كفاءة التعاملات وشفافيتها وكونها أداة تعول عليها السلطات لتنمية التجارة الرقمية.

ويؤكد المدير العام لمركز النقديات رشيد سايجي أن كل مغربي يجرب دفع فواتيره إلكترونياً لا يعود أبداً إلى طريقة الدفع التقليدية، مما يؤثر على نجاح التجربة إلى غاية الآن.

وأشار إلى أن الدفع بالبطاقات البنكية بات يمثل 33 في المئة من إجمالي المعاملات، ورغم أنه رقم غير كاف، لكنه يؤثر على النمو الكبير الذي عرفه هذا النشاط.

رشيد سايجي
أزلنا الحواجز أمام تكامل الصرافات الآلية وأنظمة الدفع

رشيد ساري
يجب سن قوانين ملزمة لاعتماد وسائل الدفع الإلكتروني

وفصل سايجي خلال مداخلة ضمن برنامج "لو سيركل أيكو" الأمر قائلاً "قمنا بتوحيد النظام المصرفي بعدة إجراءات جديدة".

وضرب مثلاً على ذلك، حيث لم يكن بمقدور أي متعامل مع أي بنك في السابق الحصول على أي خدمة عبر الشبايك الآلية للبنوك الأخرى، وكان مجبراً على العثور على الصراف الآلي الخاص ببنكه.

وقال سايجي "لقد قمنا بإزالة هذا النوع من الحواجز من أجل تحقيق التكامل الشامل بين أجهزة الصرافات الآلية وأنظمة الدفع".

وكان مركز النقديات قد تبني فكرة الدفع الإلكتروني منذ العام 2019، وقد استثمر منذ ذلك الحين بشكل كبير في تاهيل البنية التحتية لتستجيب لمتطلبات المبادرات المحلية، بما في ذلك تلك المتعلقة باستخدام الهوائ الذكية.

تعديل مصر لمشتريات القمح يجب الرؤية عن تجارة الحبوب العالمية

غير الواضح عدد المرات التي تخطط فيها للقيام بذلك.

وقالت كريستينا سيربييراكوف، سمسارة في أتريا بروكرز، إن التفاصيل في عطاءات هيئة السلع التموينية كانت "تأثيراً كبيراً" على قرارات اللاعبين في السوق.

مايك فيردين
المعلومات مفيدة باعتبارها نظرة ثاقبة للسوق والمنافسة

وشبهت فائدتها بتقارير العرض والطلب العالمية الصادرة عن الحكومة الأمريكية، لكنها ذكرت الآن أن "السوق مضطربة إلى الانتظار للحصول على معلومات أكثر وضوحاً".

وتظهر معلومات الشحن التي شاركها التجار أن 28 ألف طن من القمح الروسي وصلت إلى شركة مستقبل مصر في نهاية ديسمبر. وبحسب تجار طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، تم حجز 33 ألف طن أخرى من الحبوب الروسية في صفقة خاصة في بداية العام.

وكانت دول البحر الأسود أكبر موردي مصر حتى الآن، حيث شكلت روسيا في الموسم الماضي حوالي 70 في المئة من المبيعات إلى الهيئة العامة للسلع التموينية.

أغريكوميز، ليلومبيرغ "كانت المعلومات مفيدة للغاية باعتبارها نظرة ثاقبة لسوق التصدير والقدرة التنافسية لمختلف المنشآت".

وأضاف "لقد قدمت دليلاً، سواء من خلال قائمة العروض أو الشحنتات التي تم شراؤها بالفعل. لقد أدى فقدان هذا إلى جعل السوق أقل شفافية، في رأيي، مع معلومات عن العطاءات الأخرى أقل اكتمالاً وأقل تواتراً".

واشترفت الهيئة العامة للسلع التموينية على واردات القمح حتى انتهاء العام الماضي. وفي العطاءات، أعلنت النتائج النهائية وحصل التجار على معلومات حول العروض والمشتريات.

وشملت المعلومات بلد المنشأ للحبوب والسعر والشركة التي تبيع وأحجام الشحنتات، وشاركوا فيها، الأمر الذي ساعد في رسم صورة للتدفقات، وخاصة من منطقة البحر الأسود وأوروبا.

وفي أوائل ديسمبر، أكدت الهيئة أن الدور قد تم توليه من قبل وكالة مستقبل مصر للتنمية المستدامة، والتي تم إنشاؤها بموجب مرسوم رئاسي في عام 2022 ولكن لم يُعرف أنها تستورد القمح حتى الآن.

وبينما بدأت شركة مستقبل مصر في حجز القمح من خلال صفقات مباشرة، لم يُعرف بعد أنها عقدت مناقصة، ومن

معرفة أحجام وسعر وأصول القمح الذي يحاول منافسوهم بيعه لمثل هذا المشتري الحاسم.

وكانت آخر عطاءات مصر معروفة مطلع نوفمبر 2024، وهي فجوة طويلة بشكل غير عادي في هذا الوقت من العام، وأصبح تتبع مشتريات مصر أكثر صعوبة.

وقد ترك ندرة المعلومات، وعدم اليقين بشأن كيفية حجز الهيئة الجديدة للشحنتات، العديد من العاملين في السوق حائرين.

وقال مايك فيردين، مستشار شركة سي.آر.أم

القاهرة - يركز محللون منذ فترة على نقطة مهمة تتعلق بالإصلاح الذي أجرته مصر للطريقة التي تشتري بها القمح من الخارج، حيث إنه يجعل من الصعب للغاية متابعة جزء رئيسي من تجارة الحبوب العالمية.

وباعتبارها واحدة من أكبر مستوردي القمح، فإن المناقصات التي تصدرها الدولة والصفقات المباشرة يتابعها التجار عن كثب لقياس كمية ما يبيعه المصدرون، بما في ذلك أكبر مصدر للقمح روسيا، ومدى تنافسية حبوبهم.

وتساعد هذه المشتريات في توفير الخبز المدوم للسكان، وقد غطت عادة ما يقرب من نصف واردات القمح السنوية في مصر.

وبينما تُعقد المناقصات المصرية خلف الأبواب المغلقة، كان التجار عادة يحصلون على تفاصيل موثوقة حول العروض والمبيعات، مما يوفر نظرة ثاقبة لقطاع حيث تهم الأعمال المادية إلى حد كبير في القطاع الخاص.

لكن المعلومات جفت في الأشهر الأخيرة، حيث حلت مصر محل الهيئة المسؤولة عن الشراء. وهذا يعقد مهمة التجار في

البنك الدولي يمول تحسين الخدمات الصحية المتهالكة في السودان

يُت، إن "الأنظمة التي توفر الخدمات الأساسية للأطفال والأسر المعرضة للخطر على وشك الانهيار".

وأضاف "بإمكاننا الاستثمار في إعادة بناء هذه الأنظمة وتوفير خدمات الرعاية الصحية والتغذية المنقذة للحياة للأطفال الذين هم في أمس الحاجة إليها وسط الصراع الدائر".

82 مليون دولار قدمها البنك لمنظمة الصحة العالمية ويونيسيف لمساعدة السودانيين

وانعكست ملامح الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بالسودان بوضوح على قطاع الرعاية الصحية، الذي فقد بوضلة نشاطه وبدأ يطلق صفارات الإنذار من انهياره في ظل استمرار الحرب وانعدام فرص التوصل إلى نزع فتيلها.

واتسعت مخاوف المسؤولين وأوساط الرعاية الصحية من دخول المستشفيات في مسار الانهيار الحتمي نتيجة الأزمة، والتي كبلت نشاطها، وجعلت معظم وتعليقاً على الخطوة، قال ممثل منظمة اليونيسيف في السودان شيلدون

الخرطوم - أعلنت منظمتا الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطبقة (يونيسيف) تلقيهما تمويلاً من البنك الدولي بقيمة 82 مليون دولار لتحسين الخدمات الصحية لأكثر من 8 ملايين سوداني.

وتذكر بيان مشترك صادر عن مكتب المنظمين بالسودان مساء الاثنين الماضي، أنهما وقعتا مع البنك الدولي الاتفاقية لتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية للسودانيين من الفئات الضعيفة وتعزيز النظام الصحي.

ووفقاً للبيان، فإن "التمويل سيسخدم لمعالجة الاحتياجات الصحية ووضع الأساس لتحسينات طويلة الأمد، وتقديم الأدوية وصحة الأم والأطفال والتغذية وعلاج سوء التغذية وتعزيز حملات التطعيم".

وستقوم المنظمتان بتدريب العاملين الصحيين ومساعدة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال الرعاية الصحية الأولية والإحالات إلى المتخصصين.

وتذكر البيان أن "الشركاء سيوجهون جزءاً من التمويل لدعم أنظمة مراقبة الأمراض وتجهيز مراكز العمليات الطارئة وتدريب فرق الاستجابة السريعة".

منظمة اليونيسيف في السودان شيلدون

الإمارات تضم ماليزيا إلى اتفاقياتها للشراكة الاقتصادية الشاملة

● أبو ظبي - وسعت دولة الإمارات شراكاتها الاقتصادية الإستراتيجية الشاملة لتشمل ماليزيا بعد سلسلة اتفاقيات مع العديد من الدول خلال الأعوام الأخيرة، والتي تعد مفتاحا لتعظيم التبادل التجاري، وخاصة غير النفطية، وزيادة حجم الاستثمار في البلدين.

ووقع البلدان الاتفاقية الثلاث في أبو ظبي بحضور الشيخ محمد بن زايد رئيس الإمارات ورئيس وزراء ماليزيا وأنور إبراهيم تهدف إلى تعزيز التجارة وتفعيل تعاون القطاع الخاص إضافة إلى توفير فرص جديدة للاستثمار في القطاعات ذات النمو المرتفع في البلدين. وأبرم الاتفاقية في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض (أدنك) من الطرف الإماراتي ثاني الزبويدي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومن الطرف الماليزي ظفرول عزيز وزير الاستثمار والتجارة والصناعة.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أهمية الاتفاقية في تعزيز اقتصاد البلدين، مشيراً إلى أنها تنوِج العلاقة القوية بين دولة الإمارات وماليزيا، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية. وقال إن "ماليزيا باقتصاها سريع النمو وسياساتها الداعمة للتجارة شريك حيوي في جنوب شرق آسيا، فيما تهدف الاتفاقية إلى تعميق تعاوننا في القطاعات الرئيسية وتعزيز سلاسل التوريد وتفعيل إمكانات الاستثمار وفتح أبواب جديدة لنمو القطاع الخاص في كلا البلدين".

وتعد الاتفاقية جزءاً من سلسلة اتفاقيات مشابهة وقعتها الإمارات مع دول مثل الهند وتركيا وكينيا واليابان، في خطوة تهدف إلى تعزيز تجارتها الخارجية ضمن أجندتها الاقتصادية طويلة المدى.

ودخلت 6 اتفاقيات بالفعل حيز التنفيذ تحت مظلة برنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة، إلى جانب 9 اتفاقيات موقعة رسمياً جار استكمال إجراءات التصديق عليها، وعدد آخر من الاتفاقيات تم اختتام محادثاتها والتوصل إلى بنودها النهائية تمهيدا للتوقيع عليها.

ولكن بعض شركاء الإمارات الرئيسيين مثل الصين وبريطانيا وكوريا

وستؤدي اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وماليزيا، بعد دخولها حيز التنفيذ، إلى تقليل أو إلغاء الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من السلع، وتبسيط إجراءات التجارة، وتيسير وصول صادرات الخدمات إلى الأسواق.

وتعد ماليزيا رابع أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا، وأحد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات في منطقة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

وتظهر الإحصائيات إلى أن حجم التجارة غير النفطية بين البلدين بلغت بنهاية العام 2023 حوالي 4.9 مليار دولار، فيما وصلت إلى 4 مليارات دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2024.

كما تعدّ الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري لماليزيا في العالم العربي، حيث تمثل 32 في المئة من تجارة ماليزيا مع الدول العربية.

ومن المتوقع أن تعمل الاتفاقية على ترسيخ مكانة البلد الخليجي مركزاً إستراتيجياً للصادرات الماليزية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها، مع فتح سوق منطقة رابطة دول جنوب شرق آسيا أمام المستثمرين ورواد الأعمال الإماراتيين.

وستؤدي اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وماليزيا، بعد دخولها حيز التنفيذ، إلى تقليل أو إلغاء الرسوم الجمركية على مجموعة واسعة من السلع، وتبسيط إجراءات التجارة، وتيسير وصول صادرات الخدمات إلى الأسواق.

وتعد ماليزيا رابع أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا، وأحد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات في منطقة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

تحديات إصلاحية شاقة تنتظر المحافظ الجديد للمركزي السوري

تعزيز الاستقلالية وتوسيع الصيرفة الإسلامية ومراجعة احتياطات النقد الأجنبي والذهب وتجنب طباعة النقود من أبرز أهداف الفترة القادمة



● دمشق - أكدت ميساء صابرين حاكمة مصرف سوريا المركزي المكلفة بتسيير الأعمال أنها تريد تعزيز استقلالية المؤسسة، في ما يتعلق بقرارات السياسة النقدية، فيما سيكون تحولا كبيرا عن رقابة الدولة المشددة على البنك أثناء حكم بشار الأسد.

وتولت صابرين، التي كانت تشغل ثاني أهم منصب في المركزي، منصب القائم بأعمال الحاكم خلفا لمحمد عصام هزيمة في أواخر العام الماضي، لتكون بذلك أول امرأة في هذا المركز منذ 1961. وتعتبر هذه المرأة مثالا نادرا لموظف حكومي سابق تمت ترقيته بعد الهجوم الخاطف، الذي شنته قوات المعارضة وادى إلى سقوط الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر 2024.

وقالت لرويترز خلال أول مقابلة تجريها مع الإعلام منذ توليها منصبتها إن المركزي "يعمل على إعداد مشاريع تعديل قانون المصرف بما يعزز استقلاليته ويشمل ذلك السماح له بالمزيد من الحرية في اتخاذ القرارات بشأن السياسة النقدية".

وتحتاج هذه التغييرات إلى موافقة السلطة الحاكمة الجديدة، لكن العملية غير واضحة في هذه المرحلة. ولم تعط صابرين أي إشارة إلى توقيت حدوث ذلك. ويرى خبراء أن استقلال المركزي أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي والقطاع المالي على المدى الطويل.

ورغم أن البنك كان دائما، من الناحية النظرية، مؤسسة مستقلة، فإن قرارات السياسة النقدية، التي اتخذها في ظل نظام الأسد كانت تحديدها الحكومة فعليا. وقالت صابرين "البنك المركزي يبحث عن سبل لتوسيع الخدمات المصرفية الإسلامية نظرا لوجود شريحة من السوريين يتجنبون استخدام الخدمات المصرفية التقليدية".

وأضافت لرويترز من مكتبها في وسط دمشق "قد يشمل ذلك منح البنوك التي تقدم خدمات تقليدية خيار فتح فروع مصرفية إسلامية". والخدمات المصرفية الإسلامية موجودة بالفعل في سوريا. وكانت القدرة المحدودة على الوصول إلى التمويل الدولي والمحلي جعلت حكومة الأسد تستخدم البنك المركزي لتمويل عجزها، مما أدى إلى تاجيع التضخم.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتولت صابرين، التي كانت تشغل ثاني أهم منصب في المركزي، منصب القائم بأعمال الحاكم خلفا لمحمد عصام هزيمة في أواخر العام الماضي، لتكون بذلك أول امرأة في هذا المركز منذ 1961. وتعتبر هذه المرأة مثالا نادرا لموظف حكومي سابق تمت ترقيته بعد الهجوم الخاطف، الذي شنته قوات المعارضة وادى إلى سقوط الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر 2024.

وقالت لرويترز خلال أول مقابلة تجريها مع الإعلام منذ توليها منصبتها إن المركزي "يعمل على إعداد مشاريع تعديل قانون المصرف بما يعزز استقلاليته ويشمل ذلك السماح له بالمزيد من الحرية في اتخاذ القرارات بشأن السياسة النقدية".

وتحتاج هذه التغييرات إلى موافقة السلطة الحاكمة الجديدة، لكن العملية غير واضحة في هذه المرحلة. ولم تعط صابرين أي إشارة إلى توقيت حدوث ذلك. ويرى خبراء أن استقلال المركزي أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي والقطاع المالي على المدى الطويل.

ورغم أن البنك كان دائما، من الناحية النظرية، مؤسسة مستقلة، فإن قرارات السياسة النقدية، التي اتخذها في ظل نظام الأسد كانت تحديدها الحكومة فعليا. وقالت صابرين "البنك المركزي يبحث عن سبل لتوسيع الخدمات المصرفية الإسلامية نظرا لوجود شريحة من السوريين يتجنبون استخدام الخدمات المصرفية التقليدية".

وأضافت لرويترز من مكتبها في وسط دمشق "قد يشمل ذلك منح البنوك التي تقدم خدمات تقليدية خيار فتح فروع مصرفية إسلامية". والخدمات المصرفية الإسلامية موجودة بالفعل في سوريا. وكانت القدرة المحدودة على الوصول إلى التمويل الدولي والمحلي جعلت حكومة الأسد تستخدم البنك المركزي لتمويل عجزها، مما أدى إلى تاجيع التضخم.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

● دمشق - أكدت ميساء صابرين حاكمة مصرف سوريا المركزي المكلفة بتسيير الأعمال أنها تريد تعزيز استقلالية المؤسسة، في ما يتعلق بقرارات السياسة النقدية، فيما سيكون تحولا كبيرا عن رقابة الدولة المشددة على البنك أثناء حكم بشار الأسد.

وتولت صابرين، التي كانت تشغل ثاني أهم منصب في المركزي، منصب القائم بأعمال الحاكم خلفا لمحمد عصام هزيمة في أواخر العام الماضي، لتكون بذلك أول امرأة في هذا المركز منذ 1961. وتعتبر هذه المرأة مثالا نادرا لموظف حكومي سابق تمت ترقيته بعد الهجوم الخاطف، الذي شنته قوات المعارضة وادى إلى سقوط الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر 2024.

وقالت لرويترز خلال أول مقابلة تجريها مع الإعلام منذ توليها منصبتها إن المركزي "يعمل على إعداد مشاريع تعديل قانون المصرف بما يعزز استقلاليته ويشمل ذلك السماح له بالمزيد من الحرية في اتخاذ القرارات بشأن السياسة النقدية".

وتحتاج هذه التغييرات إلى موافقة السلطة الحاكمة الجديدة، لكن العملية غير واضحة في هذه المرحلة. ولم تعط صابرين أي إشارة إلى توقيت حدوث ذلك. ويرى خبراء أن استقلال المركزي أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي والقطاع المالي على المدى الطويل.

ورغم أن البنك كان دائما، من الناحية النظرية، مؤسسة مستقلة، فإن قرارات السياسة النقدية، التي اتخذها في ظل نظام الأسد كانت تحديدها الحكومة فعليا. وقالت صابرين "البنك المركزي يبحث عن سبل لتوسيع الخدمات المصرفية الإسلامية نظرا لوجود شريحة من السوريين يتجنبون استخدام الخدمات المصرفية التقليدية".

وأضافت لرويترز من مكتبها في وسط دمشق "قد يشمل ذلك منح البنوك التي تقدم خدمات تقليدية خيار فتح فروع مصرفية إسلامية". والخدمات المصرفية الإسلامية موجودة بالفعل في سوريا. وكانت القدرة المحدودة على الوصول إلى التمويل الدولي والمحلي جعلت حكومة الأسد تستخدم البنك المركزي لتمويل عجزها، مما أدى إلى تاجيع التضخم.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

بريطانيا توجه أنظارها إلى الفرص التعدينية الوفيرة في السعودية

● لندن/الرياض - وجهت بريطانيا أنظارها إلى الفرص الاستثمارية الوفيرة في قطاع التعدين السعودي من خلال الدخول في تعاون مشترك، لتحقيق منافع متبادلة من هذه الصناعة خلال السنوات المقبلة.

وأعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء أنها ستوقع شراكة مع السعودية للتعاون في مجال المعادن من شأنها أن تساعد في تعزيز سلاسل التوريد وتوفير فرص للشركات البريطانية وجذب الاستثمارات إلى البلاد.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وبالنسبة لبريطانيا، سيشكل الاتفاق جزءاً من إستراتيجية صناعية أوسع نطاقا تقول إنها ستكون أساسية للأمن القومي وتحقيق هدفها لتعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

وتأتي هذه الشراكة أيضا في الوقت الذي يواصل فيه المفاوضون من بريطانيا ومجلس التعاون الخليجي محادثاتهم هذا الأسبوع بشأن اتفاقية التجارة الحرة. وستقود وزيرة الصناعة البريطانية سارة جونز مهمة تجارية إلى المملكة برفقة ممثلين عن 16 من شركات المعادن البريطانية الراغبة في ممارسة أنشطة تجارية في الشرق الأوسط.

وسيتم توقيع الشراكة الجديدة في منتدى معادن المستقبل في الرياض، حيث ستعرض الشركات خبراتها للمعلماء المحتملين.

وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف الثلاثاء، إن دول العالم بحاجة إلى استثمار 6 تريليونات دولار خلال العقد المقبل في مجال التعدين والثروة المعدنية.

المعدنية غير المستغلة بنحو 2.5 تريليون دولار، ف تسعى إلى أن تصبح مركزا عالميا رئيسيا لتجارة المعادن الحيوية.

وأعلنت وزارة الصناعة في وقت سابق هذا الأسبوع، أن تقديرات الثروات المعدنية على الأراضي السعودية تفوق 1.34 تريليون دولار.

ويعتبر قطاع التعدين حيويا بالنسبة إلى البلد الخليجي، إذ يصنفه الركيزة الثالثة للصناعة إلى جانب النفط والغاز، والبتروكيماويات، ما دفعها إلى تسريع وتيرة تطوير البيئة التنظيمية بهدف جذب

المعدنية غير المستغلة بنحو 2.5 تريليون دولار، ف تسعى إلى أن تصبح مركزا عالميا رئيسيا لتجارة المعادن الحيوية.



ما الاتفاقية التالية؟

● لندن/الرياض - وجهت بريطانيا أنظارها إلى الفرص الاستثمارية الوفيرة في قطاع التعدين السعودي من خلال الدخول في تعاون مشترك، لتحقيق منافع متبادلة من هذه الصناعة خلال السنوات المقبلة.

وأعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء أنها ستوقع شراكة مع السعودية للتعاون في مجال المعادن من شأنها أن تساعد في تعزيز سلاسل التوريد وتوفير فرص للشركات البريطانية وجذب الاستثمارات إلى البلاد.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

● لندن/الرياض - وجهت بريطانيا أنظارها إلى الفرص الاستثمارية الوفيرة في قطاع التعدين السعودي من خلال الدخول في تعاون مشترك، لتحقيق منافع متبادلة من هذه الصناعة خلال السنوات المقبلة.

وأعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء أنها ستوقع شراكة مع السعودية للتعاون في مجال المعادن من شأنها أن تساعد في تعزيز سلاسل التوريد وتوفير فرص للشركات البريطانية وجذب الاستثمارات إلى البلاد.

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

وتحتاج بريطانيا إلى إمدادات أمنة وطويلة الأجل من المعادن الحيوية، مثل النحاس والليثيوم والنيكل، التي تدخل في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، كما أنها ضرورية لبناء مراكز البيانات التي تساعد في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

التي تقدر قيمة مواردها

«فلوزاك» تجربة سرديّة لكشف دواخل النفس الإنسانيّة

زينب الخضيرى: وسائل التواصل الاجتماعي عنصر أساسي لحضور الأديب اليوم



روایتی لیست من الأدب الرقمي

داخلهم وتتحول إلى رغبة بالصلح والعزلة والإسلاخ تماما عن المجتمع لأنهم يرونه قبيحا ومتطلبا، ويعتبر هذا الموقف عن عالمهم الداخلي المحتشد بالأمس شئ وتشوهات بفعل البشر أدت بهم إلى فقدان التوازن، والنكوص إلى الداخل. وهذا لم يحدث بشكل مفاجئ أو بلا أسباب جوهرية، بل جاء تدريجيا وتبعية لعوامل عدة جاءت من التربية والوعي وحصر المجتمع“.

وحول رؤيتها لما لشبكة الإنترنت من إيجابيات في المشهد الثقافي والأدبي، يقول الخضيرى إن "وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في ظهور العديد من المواهب الشابة التي لم تكن تجد طريقاً في السابق للظهور والانطلاق، إضافة إلى كونها أصبحت عنصراً أساسياً من عناصر حضور الأدب والثقف وعرض إنتاجه الأدبي سواء من المخضرمين أو الحاصلين، ولكن هل يتوقف أثرها على الأحداث أو ظهور المواهب؟ كلا لقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي الكثير من التطورات حيث ربطت أصحاب الالهام ببعضهم البعض وتلك ربطتهم بالمؤسسات الثقافية، و يمكن أن نتجاهل أبداً فضل وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال صوت المثقف والمبدع ونشر إنتاجه بشكل كبير يصل إلى الجميع. أيضاً القراء الافتراضية والتي شجعت على القراءة والحوار والنقاش، ومن وجهة نظري إن الإيجابيات كثيرة جداً وطغت على سلبياتها".

البدء عن نهايات تحمل في طياتها
الفرح بظهور نقلة نوعية واختلاف
واضح بين ما يعيشه وما ينتظره من
مستقبل أفضل".

وخلال قبول البعض إن الدكتور
زينب الحويدي تكرر في رواياتها
نموذج الأنثى الضعيفة والمستقلة،
سألناها، اهذا صحيح، وهل تجاين
إلى هذا النموذج المتكرر لكونه نمودجا
خسبا للكتابة السريرية أم هي حالة
فقط؟

**وسائل التواصل فيها
شبكة علاقات عجيبة
يمكن أن تقرأ من
خلالها المشهد الثقافي
والاجتماعي والسياسي**

ردت بقولها "هذا الاتهام عار من الحقيقة، ففي كل رواياتي المستهدف هو القضايا الإنسانية والقضايا التي نسعى بها أو نتعاضد معها، وغالباً الإنسان هويتها التي تجسد المأزق الوجودي الداخلي له بكل مراحل عمره وليس المرأة فقط عبر شخوص الرواية، والمنشغلون بالبحث عن سر الحياة، فالبعض منهم سر الحياة منجس بالذئاب أو الإهمال بالعائلة والمال، هذه الرغبات التي تتأجج في

شاهدة على العصر، فمثلا في روايتي
"على كف رتويت" كتبت عن عالم التوير
كمرحلة نمس بها ومرنا بها وقضاياها
ومشاكلها النفسية والاجتماعية، وهي
عمل انطلق من ملاحظة مرحلة معينة في
هذا العالم الموازي. أيضا هناك العديد
من الروايات التي تكلمت عن قضايا
كثيرة معاصرة فمثلا كتب عن أشخاص
يعانون الشذوذ الجنسي والأمراض
النفسية والقلق والذئاب المتحورة
هذه الروايات حول الائنات الانسانية
والمشاكل الأخلاقية الاجتماعية".

وتتابع الخضيرى "أضاً اختلف
تأثير الروايات بالواقع المعاصر
وتحدياته تبعاً لكل دولة حسب ما
تستشهد من تطورات ومتناقضات، ففي
حين شاهدنا افتتاحاً كبيراً في الرواية
السعودية والإماراتية وظهور العامل
النسائي وظهور الرومانسية المخمرة
ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي
على المجتمع بشكل واضح، إضافة إلى
دعوات الحرية والتحرر الديني وكثيراً
ما كانت تواجه بالرفض، في حين انتقلت
الرواية السورية المعاصرة لتجعل والواقع
الحرب والهجرة والشتات والوضع
الاقتصادي والسياسي محوراً

الرئيسي. أما المغرب العربي فقد شهد نهضة كبيرة في مجال الرواية المعاصرة حيث ظهرت من خلالها آمال الشعب المغربي وأحلامه بالتخلص من العادات القديمة وسعيه نحو مجتمع وبلد أكثر حضارة وتطوراً، ودائماً ما كان يبحث

الأدب المعاصر

حول رؤيتها لدور الرواية في
حل مشكلات المجتمع تقول الكاتبة
السعودية "إن دور الرواية هو أن تكون

والسياسي. لذلك طبيعي أن تكون هناك قصص حب وزواج وصداقة تنشأ من العالم الافتراضي وتنتقل إلى العالم الواقعي.

أما عن رؤيتها إن كانت رواية "فلوزك" تنتمي إلى الأدب الرقعي أم لا؟ فتقول "لا" تستطيع أن أطلق على "فلوزك" أنها من الأدب الرقعي لأن لها مفاهيم كثيرة، وعرفته فاطمة البريكى بأنه جنس أدبي جديد ولد في رحم التكنولوجيا، لذلك بوصف بالأدب الرقعي هو الأدب الإلكتروني، ويمكن أن نطلق عليه اسم الكتو - أدبي. وراي يتفق مع الدكتورة النافذة زهور كرام حيث ترى أنه حالة تطورية مسار الأدب في علاقته بالوسيط التكنولوجي الذي يغير طبيعة النص الغويبة وذلك في مفاهيم المتعلقة بمنهج النص ومثليته، وهو ثم يؤسس لشكل أدبي مغاير تبعاً لطبيعة العصر الجديدة. وبناء على ذلك لا أعتبر روايتها من صف الأدب الرقعي

ولأن القاسم المشترك بين روايات المتكثرة زينب الحضري هو الحب فقد سألناها ماذا الحب؟ تجيبنا "مازال الصراع الأزلي بين العقل والعاطفة قائماً، فالعقل لا يستطيع أن يحس ويستشعر الجمال بالوجود، هو فقط يرشد مثل النجم القطبي في السماء، أو يعمل كمناسخ ضوئي ينقل الصور إلى القلب فيستشعرها وينعم بجمالها، فدرجة الإحساس بجماليات الشاعر والإيمان بجامعية الحب تختلف من إنسان إلى آخر، هومن الظلم أن نتعامل مع أحاسدنا بمطلق أحاسد صرف"

وتضيف "قراءة الإنسان في عذقة الحقيقي مطلب وليس رفاهية التعرف على توجهات بوصلته من أجل التعامل معها لنحسب من ريفتنا في التعامل مع الحياة، والحب أحد أشكال العلاقات الإنسانية، وهو نابع من عمق الإنسان الحقيقي، وليس حالة عارضة أو عتكة، صريحة يمر بها الإنسان ويتعافى منها، وهو حالة نفسية وعقلية تدوم معنا طوال حياتنا، ولكن بدرجات متفاوتة، وهو في الحقيقة من خواص الإنسان الطبيعي المتميزة، حيث إن مشاعر الحب تفتق فوق القياس والتجربة، ويقرض الحب الإنسان من فطرته الأولى سيدرك الحب الحقيقي، فالحب هو إحياء للطفولة التي ماتت فيها بفعل طاعونة الحياة المعقدة التي هبستها تحت عجلتها وافقدتنا معنى أن نكون نحن".

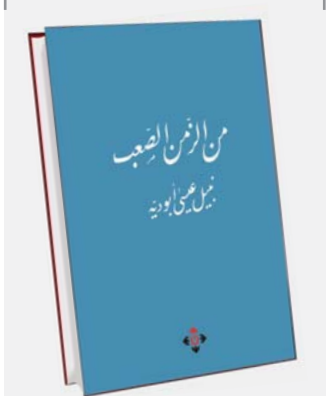
«من الزمن الصعب» قصة تبرز بين أحداث الواقع وسخرية الحياة

القرن السادس عشر والقرون التي تلت، لحظة اكتشافهم للفين واليابان والمشرق والمغرب العربي، وأفريقيا، وغيرها.. ويضيف "عرقوا هم إنذاك أن العالم أكبر بكثير مما عهدوا أبائهم وأجدادهم، وأن الحضارة ليست قصرًا على الحضارة الأوروبية، وأن هناك حضارات وعوالم أكبر بكثير مما كانوا يخيلون.. كان هو، مثل ذلك، واكتسبه ذلك بعد النظر وسعة الأفق، لكنه، رغم ذلك، لم ينخل عن جذوره، فكان في غير استحياء يقتبس من الإنجيل والقرآن، وكان من عباراته المخضلة اقتباس للسيد المسيح: 'ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان'.."

يذكر أن نبيل عيسى أبودية دكتور
في الهندسة المعمارية، حاصل على
بكالوريوس هندسة العارة من الجامعة
الأردنية عام 1983، والمجستير والدكتوراه
من الولايات المتحدة بين عامي 1990
و1993. درس في العديد من الجامعات في
الأردن والخارج، ومنذ 2017 يشغل منصب
أستاذ العمارة والتحصن في الجامعة
الإلمانة - الأردنية.

له أبحاث عديدة عن العمارة والتخطيط في مدينة عمان، منشورة في مجلات علمية عالمية، وكتاب واحد مترجم عن المعماري حسن فتحي، 1988، وكتاب تدريسي باللغة العربية بعنوان "من النهضة إلى الحداثة: تاريخ العمارة الغربية ونظرياتها"، من منشورات الجامعة الأردنية عام 2002. له تصاميم معمارية لجان عديدة، وشروعات سكنية وتخطيطية في الأردن وفلسطين ولبنان.

حين كانت الزوجة مؤمنة متديّنة، تعيش باطمئنان ووداعة في عالمها الصغير، كان هو أقرب إلى الفيلسوف، منفثا على العالم الواسع الذي شهده في رحلاته وغربته، فكان كالرحالة الأوروبيين في



الكتاب بوح سردي
متواصل لا ينقسم إلى فصول
ولا أرقام، وإنما يأتي دفقة
واحدة من أول صفحة
إلى آخر صفحة

في الغالب من يستقبلهم في بلد العمل، ويونقلهم إلى أماكن سكنهم، المجهزة والمفروشة أحياناً، وفي الغالب يتحدثون لغة المخصص، أو الإنجليزية على الأقل. شتان بين هذا الزمن وذاك. "الزمن الصعب" ولى، ونرجو ألا يعود، ولكن كانت للأشياء قيمة عالية وعزيرة، وكانت الفرحة بها كبيرة.

ويقول المؤلف في ثلثيا القصة "ولشده
عجابه بذلك اللقاء القصير كان يوما
يجبرنا - نحن أبناء - على أن نقف
على الشارع، شارع السلط ونحكي الملك
بأعصاب الشجر كلما بثت الإذاعة الأردنية
خبر مرور الملك من شارع السلط كما
جرت العادة. وكان بصر على أن نقيم
قوسا خشبية مزينا بأعصاب الشجر على
مدخل المزرعة على شارع السلط ونقف
تحتة انتظارا لتحية الملك في الأعياد
ال رسمية، وكان يرى في سكن الملك بتلك
المنطقة بركة الطابع شبيها بشيء سمعه
عز رئيس الولايات المتحدة وزوفا
الذي صوّته الصحافة يوما ما يتمدّد
فوق سرير خشبي بسيط في مزرعته،
ويعتر عن سعادته، وبأنه يفضل ذلك
السراير الخشبي في المزرعة على القصور
والمساكن الفارهة في المدينة".

وفي نهاية القصة يقول أبوديه "كان أبوه وأجداده فلاحين مزارعين، واضطرتهم الظروف أن يجرب حظهم في بلاد الغرب، ويعرق جبينه وتعبه، ويكافئ الحاد، نجح، واختار العودة إلى موطنه، وأنشأ عائلة، وبنى، وزرع، لكن هذه المرة لحسابه. ولم يكن يحب أن يناقش آراءه في الدين، ففي

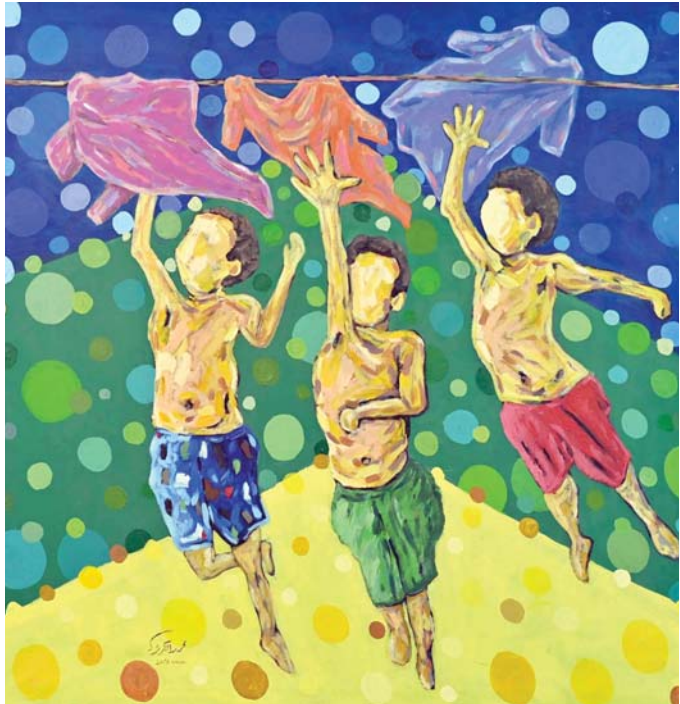
يمهد أبوديه للكتاب قائلًا "عمان مدينة المهاجرين؛ هاجر إليها الشراكسة في نهاية القرن التاسع عشر بحثًا عن الأمان بدءًا بعام 1878، ثم جاءها الأرمن الناجون من المذابح في الحرب العالمية الأولى عام 1915، وتلاههم الأحرار السوريون واللبنانيون؛ أنصار الثورة العربية الكبرى، بعد هزيمة ميلوسون عام 1920، ثم البروز بعد ثورة سلطان باشا الأطرش ضد الفرنسيين في سوريا عام 1925، وتلاههم أبناء مدينة السلط بعد زلزال 1927 المدمر الذي دمر أجزاء كبيرة من مدينتهم الجميلة، وسكنوا جميعًا في وسط مدينة عمان".

ويضيف "كنه بدلا من الهجرة من قريته الصغيرة إلى عمان، عاصمة إمارة ششرق الأردن، كما فعل الكثيرون، قَرَّر أن يهاجر إلى خارج الأردن، كانت رحلة إلى المجهول".

وتابع أبودية في التمهيد أيضا "الزمن الصعب يذكرنا بصعوبة الحياة في تلك الفترة، وبخاصة في القرى الريفية الصغيرة. كل شيء يعتمد على هطول المطر. لا مطر لا غلال، ومال ذلك الجوع والفقر. هكذا كانت الأحوال في تلك الفترة، في منتصف العشرينات من القرن الماضي، لا حل سوى الهجرة من استطاع ذلك".

ويواصل المؤلف حديثه "لا زال
شبابنا اليوم يحملون بالهجرة، لكنهم
لا ينتمون إلى 'الزمن الصعب'، فهم
يذهبون وبجيوبهم بعض المال وإن كان
ضئيلاً، ويسافرون بالطائرات فيصلون
إلى وجهتهم بساعات قليلة، ويجدون

يتضمن الكتاب، الصادر حديثاً عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن، سوجا سرديا متوصلا لا ينقسم إلى فصول ولا أرقام، وإنما يأتي دفقة واحدة منذ صفحته الأولى وحتى نهاية القصة، التي أعقبها المؤلف بجملته "هذه القصة مستوحاة من أحداث حقيقية".



عودة إلى الصبا البعيد (لوحة للفنان محمد الكنز)

حجاج سلامة
كاتب مصري

تأثرت المجتمعات كافة ببساطة مواقع التواصل الاجتماعي، وما خلقته من عالم افتراضي بات موازيا، بل وأكثر طغيانا على عالمنا الواقعي. وقد امتد ذلك التأثير إلى مناح شتى من الحياة اليومية للناس، وطال كافة الطبقات، ووصل إلى الأتفة والنجوم الصغيرة في القرى، في كل البلاد وكل القارات.

وكانت الروائية السعودية الدكتورة رينب الخضيري من أوائل من تنبهوا لذلك، وتناولته في أعمالها الأدبية، حيث تطرقت في روايتها "فلوزك" إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي وما أحدثه انتشار شبكة الإنترنت في أنفسنا من ارتجاجات.

هنا، تحدثنا الدكتورة زينب الخضيرى عن عوالم تلك الرواية المليئة



**«فلوزاك» رواية تستجلي
جوانب من هوية الفعل
الإنساني من خلال
نواصل الصامت عبر وسائل
التواصل الاجتماعي**

نقاشات مسرحية وعروض متنوعة في مهرجان المسرح العربي بمسقط

عبدالله، إعادة تدوير التراث، الإبدالات وأعاطياها"، والمغربي الحسين الرحاوي عن بحثه بعنوان "التفكير مسرحيا، إمكانات التجاوز وأفاقه، من التراث إلى ما بعده ونحو إمكانات صياغة عربية موسعة"، بالإضافة إلى اللبناني حسام محي الدين عن بحثه بعنوان "جدلية النظري والمتحول ما بعد التراث".

وتحدث الفائزون عن التقنية الفنية المستخدمة في البحوث الفائزة وأهم النتائج المستخلصة مروراً بالتحديات التي صاحبت عملية إنجاز تلك البحوث، وتكونت لجنة تحكيم هذه المسابقة من الدكتور شمس الدين يونس من السودان، والدكتور عبد الرحمن بن زيدان من المغرب والدكتور محمد شيحه من مصر.

وحول هذه التظاهرة الفنية الثقافية، قال زيدان عضو لجنة التحكيم في المسابقة "تنظيم هذه التظاهرة الثقافية العربية في مسقط، يعد إضافة نوعية لواقع المسرح العربي ولل فكر والثقافة، وعندما أقدمت الهيئة العربية للمسرح على تنظيم هذه الفعالية في سلطنة عُمان كان ذلك نتيجة للاهتمام الذي تعيشه هذه البلاد خاصة في ظل تطور البنية الأساسية الذي حفز الهيئة، ما ستكون له تأثيراته على المستويات الثقافية في الوطن العربي كل."

المهرجان يقدم مؤتمره الفكري حول دور الذكاء الاصطناعي في المسرح ويقدم عددا من العروض العربية والجوائز

وتضمن المهرجان عرض عدد من المسرحيات، نذكر من بينها العرض المسرحي "البخارة" لفرقة أوبرا تونس والعمل من تأليف كل من صادق الطرابلسي والباس الرابعي، وإخراج صادق الطرابلسي، وقدم حكاية اجتماعية تعكس واقع الإنسان المعاصر الذي يواجه آثار التلوث البيئي والاجتماعي، ويستحضر العمل الواقع المعيش في محيط خائض تتعالى فيه الصراعات وتتلأشى فيه الأحلام. بالإضافة إلى مسرحية "ماكيت المصنع" لفرقة كلية طب القاهرة، والتي تظهر كعمل بصري يجمع بين ما طرحه شكسبير في نظريته الفلسفية تجاه الحياة وصراعاتها وما وصل إليه العصر من قضايا ذات طابع نفسي تصاعدي واجتماعي، والعمل المسرحي من إخراج وإعداد محمود الحسيني.

فيما قدمت "فرقة معمل 612" الأردنية العرض المسرحي "الملحاح"، وهو من تأليف نجيب نصير وسوسن دروزة وإخراج سوسن دروزة، وتدور أحداثه في مكان أشبه ما يكون بغضاء بين الحياة والموت، مع تداخل واقعي للحقيقة والخيال، حيث تحولت خشبة المسرح إلى ملجأ رمزي، يضم شخصيات تضع تساؤلاتها وهي تبحث عن المعنى الحقيقي لوجودها.

وشهد المهرجان عرض المسرحية السورية "عد عسي" للمسرح القومي بدمشق، والتي جاءت ضمن مسرح العرائس من تأليف وإخراج هنادة الصباغ وفي التأليف الموسيقي سامر الفقير، وفي هذه المسرحية ثمة صراع داخلي تعيشه العشرات من الدمى، تلامس المشاعر المدفونة في أعماق بطن المسرح الذي بلغ سن الكهولة وتوفي مسترجعا صورا مترسخة في ذاكرته لحياته بمرآحها المتعددة حتى لحظة الولادة في إطار عد عسي.



نظرة على المسارح العربية اليوم

خسيس الصلتي

مسقط - ناقش المؤتمر الفكري "المسرح والذكاء الاصطناعي بين صراع السيطرة وثورة الإبداع الإنساني"، المصاحب لمهرجان المسرح العربي في دورته الـ 15 الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية، والمستم في مسقط، عددا من الرؤى والأفكار في شأن الثورة الرقمية.

وفي جلسة انعقدت مؤخرا، تناول كل من وسام قطاونة وحسن حبنا من خلال أوراق عمل سباقات تتعلق بالذكاء الاصطناعي، بما فيها "المؤثرات الخاصة" المتمثلة في الصوت المحيطي والهولوغرافي والمؤثرات البصرية الثقافية بين الآلة والممثل في الجانب المسرحي، كما تناول الدكتور خليفة الهاجري "التصميم المسرحي والذكاء الصناعي. البديل الغامض" والذي سعى إلى استكشاف الأنوار المتبادلة بين هذين المجالين، والكيفية التي للذكاء الاصطناعي أن يثري بها العملية الإبداعية في التصميم المسرحي، مع تحليل التحديات والفرص التي ترافق هذا التطور. وذهب الهاجري إلى توضيح مفاهيم أساسية، مثل الذكاء الاصطناعي والتصميم المسرحي، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في التصميم المسرحي، مع تقديم تحليل عميق لعدد من النماذج التي تم توليدها بواسطة الذكاء الاصطناعي، ومقارنتها بالتصاميم التقليدية، مشيرا إلى الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما تمت مناقشة الجوانب الإيجابية للذكاء الاصطناعي في التصميم المسرحي، مثل زيادة الإنتاجية والإبتكار، بالإضافة إلى الجوانب السلبية مثل فقدان اللسمة الشخصية والاعتماد المفرط على التكنولوجيا مروراً بالقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم المسرحي، مثل حقوق الملكية الفكرية والمسؤولية عن المحتوى، ومستقبل التصميم المسرحي وتطلع إلى المستقبل وتقديم رؤية لكيفية تطور تكنولوجيا في فن المسرح من خلال تطبيقات عملية حية.

وفي المؤتمر قدم متخصصون صينيون أسسا ابتكارية وتطويرية في الذكاء الاصطناعي، مع مفاهيم تستهدف تطوير تكنولوجيا في فن المسرح من خلال تطبيقات عملية حية.

وقال غنّام غنّام مسؤول المجال الإعلامي بالهيئة العربية للمسرح في مهرجان المسرح العربي في الدروة الحالية "نحن هنا في مسقط بناء على رغبة الجهات الشريكة بما فيها وزارة الثقافة والرياضة والشباب والجمعية العمانية للمسرح، وأن ما يؤهل سلطنة عُمان لاستضافة هذه الدورة الفنية من عمر المهرجان هو استعدادها الفني وما حققه المسرح العُماني من تطور ملحوظ مع توفر عدد من الفضاءات والبنية الأساسية، وأن التعاون الذي تقدمه الجهات العُمانية هو مؤشر صحي كبير وأن المستقبل الفني في مجال المسرح العُماني في نمو وتصاعد، وهذه الدورة أعطت الاستعداد للعنصر البشري للتعامل الاحترافي مع مثل هذه الفعاليات والبرامج الدولية من حيث التقديم والتنظيم."

ونظم المهرجان لقاء ضم الفائزين في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، التي جاءت في هذه الدورة بعنوان "التراث والمسرح وما بعد التراث في المسرح العربي"، وهم: الدكتورة المغربية الزهرة إبراهيم عن بحثها بعنوان "ما بعد التراث في المشروع المسرحي لإسماعيل

المقاربة الثقافية والنسوية تكشف طرق بناء النصوص المسرحية

آمنة الربيع تقرأ تجربة العماني سماء عيسى والكويتية سعداء الدعاس



آمنة الربيع: النقد المعاصر متحرر من سجن المناهج السياقية

رصد المبدعة الخليجية، كاتبة مسرحية أو مخرجة أو ممثلة أو باحثة. ثمة كتابات خليجيات يسعين من خلال كتاباتهن لتمثل بعض تجليات التيارات الفكرية الكلاسيكية والتعبيرية والرمزية واللامعقول والاجتماعية، والحدائية وما بعد الحدائية. في

سعيهن ينطلقن من ثلاثة منطلقات:

وتواصل "الأول: إما من المرجع الثقافي الأسطوري والتاريخي والاجتماعي، وما تفجره لديهن المرجعيات من أفكار واسئلة. الثاني: يكتفين بمناوئة السياسي المعاصر والثقافي، عبر ثيمة التراث المحلي القريب، ليشكل غلالة أو ستارة أو صندوقا يلقى

فيه بمخزون التراث وحمولته الثقافية. الثالث: يسعين إلى التاريخ الثقافي الإبداعي الحضاري البعيد، يتواصلن معه ويسألنّه ويتحاورن، كما تفعلت الكاتبة/ المخرجة سعداء الدعاس في مسرحيتها "هاملتْهن" حيث تناولت إحدى أروع ماسي كلاسيكات التراث الإبداعي من البيروتوار الشكسبيري؛ مأساة هاملت، فلماذا اكتفى هاملتْهن بإعادة كلام الشخصيتين التاريخيتين؟"

أيضا في مقاربتها النسوية تسالعت الربيع: ماذا تعني إعادة كتابة نص درامي جديد انطلاقا من نص درامي قديم غائر في القدامة ومحمول بجمولة تاريخية وثقافية واجتماعية لعصره، بفصلنا عنه ما يقارب النصف قرن من الزمان؟ لماذا اكتفى "هاملتْهن" بإعادة كلام الشخصيتين الشكسبيريين التاريخيتين غيرتورد وأوفيليا؟ هل يضمن في العمق خطابا يسعى إلى إنتاج جمالية جديدة؟ وكيف؟

وتوضح أن البحث عن موقع الكاتبة/ المخرجة في سياق المقاربة النسوية والوظيفية يحيلنا مباشرة إلى تطويع النص الدرامي لسلطة المخرج. سيتحدد الموقع في مستويات ثلاثة هي: أولا الكاتبة، ثانيا الدراماتورج، ثالثا المخرجة.

إن المقاربة النسوية تتوغل بتجليات المسرح النسوي، منطلقة من مرتكزات واضحة لنا، عبر تفكيك تراتبية السلطة المضمرّة في ثنائيات: نص/ عرض، كاتبة/ مخرجة.

وتتلخص الربيع من خلال المقاربة إلى جملة من الاستنتاجات منها: أولا يدفع النص الدرامي "هاملتْهن" إلى نزع القدسية عن هاملت مؤلفه ويليام شكسبير، ويبرهن رهانا واضحا على وظيفة المخرجة كذات مبدعة للنص الدرامي. إن مفهوم الكتابة على الكتابة يتنزل في "هاملتْهن" ليخوض مغامرة في التجريب من حيث هو إقامة دائمة في السؤال، ورهان على تطور الإبداع.

درامي واسم الكاتب وعنوان النص والعناوين الفرعية المصاحبة أو المكملة للعنوان الرئيس، وحجم الخط الذي كُتب به والتحرير الطباعي. بالإضافة إلى ذلك غلاف الكتاب من الأمام ومن الخلف، واللوحة التشكيلية إن تضمنها الغلاف، ثم تصدير الكتاب بمقدمة، وتلي ذلك كلمة الإهداء، وكلمة الناشر فلا يمكن "قراءة النص بمعزل عن مصاحباته النصية، وذلك للوصول إلى تحليل فضاء النص ذاته، والكشف عن بناء الصريحة والمضمرّة، ورصد وظائفه ومرجعياته، والوقوف على أدواته وجماليات تشكله."

وتتلخص الربيع بعد قراءة نصي عيسى الدراميين "صوت سُمع في الرامة، ولا شيء يوقف الكارثة" إلى جملة استنتاجات، منها: أن عيسى يكتب نصه الدرامي "صوت سُمع في الرامة" بلغة مكثفة شديدة الحساسية للكتابة المسرحية الجديدة، ونجد أن النص الدرامي لديه يتحرك في مساحات ثقافية متعددة، يُشكلها حس ماساوي بالحياة يتجسد في اللغة والإحالات التاريخية والأسطورية.

الرؤية النسوية

المقاربة الثانية النسوية "هاملتْهن"؛ جاءت في مسألة الكتابة على الكتابة، تقول الربيع "تباينت تجربة الكتابة المخرجة سعداء الدعاس بين مسارات متنوعة، فهي أستاذة النقد والأدب المسرحي وفن الكتابة في المعهد العالي للفنون المسرحية. تكتب الرواية والقصة القصيرة، ومعدة برامج تلفزيونية."

وتضيف "تنطلق الدعاس في مقاربتها النسوية في النص الدرامي "هاملتْهن" من عدة تساؤلات منها: إلى أي حد استطاعت المرأة في مجتمعات الخليج الاشتباك مع تجليات أفكار الدراما النسوية وخطاباتها الفكرية والإبداعية والنقدية؟ وكيف عبرت عن ذلك الاشتباك، وما هي مرتكزاته الخاصة وما معاييرهم، إن وجدت؟ وما الموقع الجمالي الذي يُمكنه أن يُدل على اتصال الجمالي بالمرجع (الاجتماعي والثقافي والسياسي) في المجتمع؟ وفي حال توافر ذلك الاتصال هل يمكننا القول إن النص الدرامي (هاملتْهن) كان براهن على قدرات الخشبة وجسد الممثلة وتقنية المسرح داخل المسرح وتأثير الفضاء السينوغرافي أكثر من الرهان على فعل الكتابة على الكتابة؟"

وتتابع "إن الإجابة عن هذه التساؤلات تتطلب عملا كبيرا وجهدا نوعيا ينطلق من أركيولوجيا تنتبع

المعرفي النظري والنقدي المُجَنَز لـ ما بعد البنيوي، وأسسها الناجزة للنص تتميز بخصائص أشبه بالمانفستو، وتلك الخصائص - وفق جاك دريدا - هي "اللايقين، والتشظي، والامركزية الدلالة، والنسبية". أما المقاربة النسوية، فهي توجه غربي ظهر في ستينات القرن الماضي ترعّمته بعض المبدعات والباحثات والأكاديميات طالبين فيه بتحرير المرأة الغربية، ومنحها حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقانونية من ميراث كتبه الرجل".

وتضيف "من هذا المنطلق انتخبت تجربتين مسرحيتين هما: تجربة الأديب العماني الشاعر سماء عيسى، وتجربة الكاتبة المخرجة الكويتية سعداء الدعاس."

وفي إطار مقاربتها الثقافية وفاعلية المصاحبات النصية لدى سماء عيسى، تلفت الربيع أولا إلى أن سماء عيسى يشغل ضمن مساحات حرة للإبداع، فهو من رواد قصيدة النثر في عُمان، إضافة إلى ذلك، فهو قاص ومسرحي وسينمائي له مشاركات سينمائية سواء في التمثيل، أو في كتابة السيناريو، حيث يتنقل بين هذه الأجناس الإبداعية انتصارا لاشتباك المبدع مع النوع الأدبي مُسجلا بذلك حيوية في سيرورة المشهد الثقافي المحلي، وتجربة إبداعية عمانية عربية متميزة.

وقد تنوعت التجربة الإبداعية لعيسى تنوعا يعد هو الأظهر في الاشتغال بالمشهد الثقافي في عمان. وتبدى ذلك على المستويين: الكمي والنوعي. صدر له في المسرح "لا شيء يوقف الكارثة"، "صوت سُمع في الرامة" 2015، "قط بريجت باردو" 2020، "زيارة ماما لوسي" 2022. وارتكزت الكتابة الدرامية عند سماء عيسى على أربع ركائز هي: الميثولوجيا والتاريخ والواقع والذاكرة.

وتقول "تناولت نصين دراميين لعيسى هما: 'صوت سُمع في الرامة'، 'ولا شيء يوقف الكارثة'، اشتغلت فيهما بالبحث عن تعددية المرجعيات لدى المؤلف. ركزت في المقاربة الثقافية على تناول العناصر التي تشكل مدخلا بيداغوجيا لقراءة النص الأدبي، أو ما يعرف بالعتبات النصية. فالنص لا يولد من فراغ، ولا يتجه إلى فراغ، حيث يؤلفه كاتب يعيش ضمن مجتمع يتفاعل معه على نحو ما تفاعلا اجتماعيا وسياسيا ومعرفيا."

وتلفت إلى أن هذه العتبات أو المتعاليات النصية كما أسماها جيران جينيت وظيفتها فك شفرات النص، بحيث يستطيع القارئ التفاعل مع المتن قراءة أو تفسيراً أو تأويلا. والاشتغال على العتبات يُعد مفتاحا لفتح مغالبي أي نص من الداخل بوجه عام. إن ما يُحيط بالعتبات هو التالي: الكتاب والجنس الأدبي الذي يُحد هويته كنص مسرحي

تواصل الباحثة والأكاديمية العمانية آمنة الربيع البحث في أعماق الخطاب المسرحي المعاصر من خلال مقاربات هامة لا تتوقف عند حدود العرض، وإنما تذهب إلى استجلاء النص وفق أدوات فكرية ونقدية تبين طرق بناء العمل المسرحي منذ منطلق نصا، وهذا ما يتجسد في كتابها الجديد.



محمد الحمامصي كاتب مصري

اشغلت المسرحية والناقدة الأكاديمية العمانية د. آمنة الربيع بالنقد عامة والتحولات الفلسفية والمعرفية والنقد المسرحي خاصة، حيث كتبت وما زالت، ونشرت العشرات من المقالات والأبحاث. وبين إصدار كتابها الأول "ما يوقظ القلب: في السرد والنقد والثقافة" 2008، ومرورا بكتب "مغامرة النص المسرحي في عُمان"، و"إرم بمعطفك فوق الكرسي" الذي حوى مجموعة من المقالات والدراسات في المسرح، وغيرهما، وانتهاء بكتاب "قراءة المسرح.. مقاربتان ثقافتان في النص الدرامي" قدمت مشروعا بحثيا رائدا.

وقد صدر كتابها "قراءة المسرح.. مقاربتان ثقافتان في النص الدرامي" أخيرا عن الهيئة العربية للمسرح متزامنا مع انطلاق فعاليات مهرجان المسرح العربي في دورته الـ 15، والذي يأتي كامتداد لما شغلها من اهتمامات وقراءات واهتمام وشغف بالمعرفة والتفكير بالسؤال حول المسرح.

المقاربة الثقافية

تقول الربيع "بدأت التفكير في تأليف كتاب في إطار أخذ يتشكل منذ عام 2019، عندما قدم د. محمد الشحات، (أستاذ النقد ونظرية الأدب بجامعة الشارقة، سلطنة عمان)، إلى مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء تصورا جادا بإقامة ورشة عمل مكثفة بعنوان "أدوات الناقد الأدبي: المعرفة والممارسة"، ونفذتها الجمعية في مقرها آنذاك. ويحدد عنوان الكتاب هنا انتماءه إلى ما أسفر عنه النقد الحدائني وما بعد الحدائني من مقاربات ثقافية وأدوات إجرائية في تحليل النص الإبداعي؛ سواء أكان النص كتابا مقروءا أو عملا مرئيا."

وتوضح أن النظرية الأدبية والنقدية المعاصرة للناقد آيات عن وجود قراءات وممارسات حرة "الأفكار والقيمات والبنى ولعب طليق بالدوال والمداولات"، وإن من خصائص تلك القراءات والممارسات هو انطلاقها في فضاء حر من الأسئلة يطرحها الباحث في النقد حول النص موضوع المقاربة النقدية التي يتوخاها.

قراءة النص غير ممكنة بمعزل عن مصاحباته النصية، وذلك للوصول إلى تحليل فضاء النص والكشف عن بناه

وتتبع قيمة النصوص الدرامية، في رأيها، من قدرتها على التفاعل مع النصوص التي سبقتها، وهذا ما يسمح للباحث في النقد المعاصر بالتحرر من سجن المناهج السابقة. وفي هذا الإطار يحاول الكتاب الانفتاح على النص المسرحي الإبداعي، منطلقا من مقاربتين متباينتين ينطلقان من جذر واحد هو ما بعد الحدائنة، والمقاربين هما: المقاربة "الثقافية"، والنسوية، وذلك للوقوف على القضايا الفكرية والفنية في تجربتين مسرحيتين عربيتين، والنظر في آلية الاشتغال الجمالي لكل تجربة على انفراد.

وتؤكد الربيع أن المقاربين الثقافية والنسوية هما "تشكل ثقافي أفرزته ممارسات نقدية رائدة في الفكر الإنساني (دريدا) وواحدة من منجزات المرحلة البنيوية وما بعدها، فالدراسات الثقافية تتحرك في خلفية فضاء الإنتاج

فداء اسباعي لـ «العرب»: «الشامبري» فيلم صامت يغوص في أعماق النفس البشرية

الجوائز غير المجانية تحفز على صناعة سينما جادة



سينما تحكي قصصا إنسانية

المتحدة كان يطمح لخوض تجربة جديدة تكون مختلفة وذات طابع دولي. ويعتقد المخرج أن "نجاح الفيلم يكمن في بساطته الظاهرة وتعقيده الداخلي، فالعمل ليس فيلما يقدم إجابات جاهزة أو سردا خطيا واضحا، بل هو دعوة للمشاهد ليصبح شريكا في فك شفرة الأحداث واستكشاف دلالاتها. هذه الطريقة تجعل الجمهور أكثر انخراطا واندماجا مع العمل، حيث يشعرون أن الفيلم يخاطبهم بشكل شخصي."

وفي تعليق على الجوائز التي فاز بها، يقول اسباعي لـ "العرب" إن الجوائز "هي شهادة تقدير للعمل الشاق الذي قدمه الجميع، بالنسبة لي هي ليست مجرد تقدير شخصي بل هي اعتراف جماعي بجهود الفريق. إنها دليل على أن العمل الصاقث وأثر، بغض النظر عن الميزانية أو الموارد المحدودة، فهذه الجوائز كانت مصدر إلهام كبير بالنسبة لي وهي تزيديني إيمانا بأن السينما يمكن أن تترك بصمة حقيقية في نفوس المشاهدين، وبالطبع هذا يشجعي على مواصلة العمل على مشاريع جديدة، وأن استمر في تقديم أفلام تتحدى التوقعات وتستكشف مواضيع عميقة."

ويضيف أن "هناك مشاريع جديدة قيد التطوير، وهي امتداد لرؤية فنية أطلع من خلالها إلى كسر حدود السر السينمائي. أعمل حاليا على تطوير أفلام قصيرة وطويلة لا ينقصها سوى منتج يحضنها، وسيظل التركيز على المواضيع النفسية والاجتماعية حاضرا، ولكن بطرق وقصص مختلفة."

ويشير "لقد عرفت مروان منذ فترة طويلة، حيث تشاركتنا تجارب سابقة في المسرح، وهذا ساعدني في تنظيف موهبته بشكل مثالي. خلال التصوير، كان مروان منفتحا على التجربة ومستعدا لتحسيد شخصية مركبة تحتاج إلى أداء متوازن. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكنني أن أغفل دور فريق الإنتاج، وخاصة المنتج أحمد كنشيش، الذي آمن بالفكرة ودعم المشروع بقوة منذ بدايته، كل هذه العوامل جعلت من الفيلم ما هو عليه الآن، وأنا فخور جدا بهذه التجربة مع كل هذا الفريق."

نجاح الفيلم يكمن في بساطته الظاهرة وتعقيده الداخلي فالعمل ليس فيلما يقدم إجابات جاهزة أو سردا خطيا واضحا

وتعاون المخرج المغربي مع الملحن الأميركي كوبر لي سميث الذي وصفه بأنه "كان إضافة رائعة للفيلم، برغم أننا عملنا عن بعد، إلا أن التواصل كان سلسا ومتجا. وما ميز كوبر هو قدرته على فهم الأجواء النفسية للفيلم حيث استطاع أن يترجم المشاعر والتوترات الداخلية إلى ألحان وأصوات، وتعاوننا بدا عندما قدم لي مروان بن العربي الذي يعيش في الولايات المتحدة. كوبر الذي يعمل مع المخرجين المستقلين في الولايات

العين أو حركة اليد لتكون وسيلة لعرض الصراعات الداخلية. وفي الوقت نفسه حرصت على أن تكون الانفعالات متناسبة مع الإيقاع العام للفيلم بحيث لا تصبح مبالغ فيها أو مفتعلة، وقد نجح مروان بن العربي في هذه المهمة."

وعن تجربته السينمائية بصفة عامة، يقول المخرج لـ "العرب" "تعلمت كيف أحكي الكثير بالقليل، ففي الأفلام الوثائقية كما في الأفلام الروائية القصيرة يجب أن تكون كل لحظة مليئة بالمعنى، لأنك غالبا تعمل مع موارد محدودة ووقت قصير لإيصال فكرتك، وبالتالي فإنك تكون مضطرا للتكثيف واختيار ما هو ضروري فقط. وظفت في الفيلم تلك الخبرة لتطوير فيلم يعتمد على اقتصاد العناصر البصرية والسردية مع الحرص على إبقائها قوية وغنية، فكل تفصيلة من اختيار الألوان إلى تحركات الكاميرا كانت مدروسة بعناية لضمان إيصال الرسالة بأقل عدد ممكن من العناصر."

ويكشف فداء اسباعي كيف ساهم التعاون مع فريق العمل في إنجاح الفيلم بالقول "كان الممثل مروان بن العربي أحد الأعمدة الأساسية التي قام عليها هذا الفيلم بلا شك. تعاوني معه لم يكن مجرد علاقة بين مخرج وممثل، بل كان نوعا من التفاهم المتبادل والتعاون الفني الذي سمح للفيلم أن ينمو ويأخذ شكله النهائي. فقد كنا نتواصل لعدة أشهر قبل بدء التصوير لكي ندرس الشخصية، إنه ممثل يتمتع ببساطة خاصة وقدرته على فهم أبعاد الشخصية النفسية، وهذا ما جعله يضيء على الدور كل هذا العمق."

ركزت على خلق إيقاع بصري وسردي متوازن يجعل الغرفة تبدو وكأنها شخصية حية بعد ذاتها ويدفع إلى الإحساس بالتغير المستمر رغم الجمود الظاهري. كل عنصر داخل الغرفة تم اختياره بعناية ليحمل معنى أو رمزية معينة، فالألوان والإضاءة وحتى الظلال كانت كلها أدوات أساسية في خلق أجواء الغموض والتوتر، كما اعتمدت على أداء الممثل الرئيسي مروان بن العربي الذي كان عليه أن يحمل عبء ثقل المشاعر والصراعات الداخلية دون حوار، وهذه الديناميكية بين عناصر الصورة وأداء الممثل كانت المفتاح لإبقاء المشاهدین مشغولين طوال زمن الفيلم."

ويضيف "كما أن العنصر الغريب الذي يدخل حياة البطل هو الفراش الذي يتم إحضاره له داخل الغرفة، قد يبدو هذا العنصر بسيطا أو حتى عاديا لكنه يمثل التحول الرئيسي في مسار القصة، فقبل إدخال الفراش للغرفة كان البطل يعيش في حالة من التعايش السلبي مع ظروفه الصعبة، ينأى عن حصرية متواضعة ولا يتوقع أي تغيير، لكن مع دخول الفراش تبدأ الأحداث في أخذ منحى مختلف."

ويوضح "الفراش الذي يفترض أن يكون رمزا للراحة والاستقرار، يتحول إلى مصدر للتوتر والارتباك، إذ يبدأ الغرباء الذين أدخلوا الفراش بطريقة حياة البطل، حيث يدخلون الغرفة بشكل متكرر ليقوموا بتزيق الفراش بطريقة فوضوية وغير مبررة، وهذا الفعل الغريب يجبر البطل على مواجهة مشاعر جديدة من الغضب والحيرة وربما الرغبة في المقاومة، فالفراش استعارة لكل ما يفرض على الإنسان بشكل غير متوقع، وكيف أن التغيرات قد تدفعه إلى إعادة النظر في ذاته وعلاقته بما حوله."

ويفسر المخرج كيف تعامل مع مشاعر التناقض والارتباك التي يعيشها بطل الفيلم مينا "كون الفيلم خال من الحوارات، كان التحدي الأكبر هو نقل المشاعر والأفكار من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسد فقط، إذ تطلب الأمر العمل بشكل مكثف مع الممثلين وخاصة مروان بن العربي للوصول إلى أداء طبيعي وغير مبالغ فيه، ولكنه في نفس الوقت قادر على إيصال أعماق الأحاسيس. اعتمدت على تدريبات خاصة تهدف إلى جعل الممثل يتفاعل بشكل عضوي مع المساحة المحيطة به، كما ركزنا على التفاصيل الدقيقة، مثل نظرة

السينما الصامتة في عصرنا الذي يتكلم فيه الجميع واحدة من التجارب الدقيقة التي يصعب على المخرجين الشباب خوضها، لكن فداء اسباعي لم يتردد في القيام بذلك عبر فيلمه "الشامبري" الذي حصد جوائز مهمة لقدرته على تصوير الصراعات النفسية العميقة التي يعيشها الإنسان دون الاعتماد على النص المنطوق.

النفسية التي قد يعيشها أي شخص عندما يواجه مواقف يضطر فيها إلى إعادة التفكير في ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي، بالتالي فإن الفيلم هو محاولة لاستكشاف تعقيدات الإنسان النفسية من خلال عدسة سينمائية مبتكرة."

ويقول المخرج الشاب "عنوان الفيلم الأصلي هو 'الشامبري'، وهي كلمة دارجة مغربية خصوصا في شمال المغرب ترمز إلى الزنزانة، إذن الغرفة ليست مجرد مساحة صغيرة يعيش فيها البطل بل هي تعبير عن الزنزانة الداخلية التي يحملها كل إنسان داخله، وهي انعكاس للعزلة النفسية ومسرح للحالات التي يمكن أن تحدث داخل النفس البشرية نتيجة ممارسات أو ضغوط خارجية."

ويعتبر اسباعي أن هذا الفيلم "كان تحديا حقيقيا. حاولت أن أخلق عالما داخل غرفة صغيرة لا نخرج من داخلها طوال الفيلم، وهذا ما يمكن أن يجعل المشاهد يفقد اهتمامه إذا لم يكن هناك تنوع في العناصر البصرية أو تطور في الأحداث."

ويضيف "لقد أردت أن أطرح سؤالا بسيطا لكنه عميق في الوقت ذاته: ماذا يحدث عندما يجد الإنسان نفسه وحيدا في مواجهة قوة غامضة تتحكم في حياته؟ يمكن القول إن الفكرة قريبة من التجارب

وواضح المخرج المغربي في حوار مع "العرب" أن الفيلم "لم يكن وليد لحظة معينة أو تجربة فريدة بعينها بل كان حصيلة تأمل طويل في طبيعة النفس البشرية وما يمكن أن تعيشه من لحظات عزلة أو اضطراب أو مواجهة مع القوى الخارجية التي قد تكون أكبر من قدرتها على الفهم أو التحكم، إذ استوحيت الفكرة من مشاهدتي المستمرة للصرعات البشرية في الحياة اليومية سواء كانت تلك الصراعات مرتبطة بضغوط اجتماعية أو اقتصادية أو حتى وجودية."

وتابع "لقد أردت أن أطرح سؤالا بسيطا لكنه عميق في الوقت ذاته: ماذا يحدث عندما يجد الإنسان نفسه وحيدا في مواجهة قوة غامضة تتحكم في حياته؟ يمكن القول إن الفكرة قريبة من التجارب



الرباط - فاز الفيلم المغربي "الشامبري" للمخرج فداء اسباعي بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان "سحر" الدولي للأفلام القصيرة في مانشستر بالمملكة المتحدة، كما حصل على جائزة أحسن فيلم في المهرجان الوطني للفيلم القصير ببريد المغرب.

الفيلم بروي قصة شاب يعيش في غرفة غريبة وغير ملائمة للعيش الكريم، محاولا مواجهة الإزعاج المستمر القادم من الخارج، حتى يفكر في شيء يقدمه له أشخاص غريب ويدخله في رحلة مليئة بالتناقضات والمشاكل.

وواضح المخرج المغربي في حوار مع "العرب" أن الفيلم "لم يكن وليد لحظة معينة أو تجربة فريدة بعينها بل كان حصيلة تأمل طويل في طبيعة النفس البشرية وما يمكن أن تعيشه من لحظات عزلة أو اضطراب أو مواجهة مع القوى الخارجية التي قد تكون أكبر من قدرتها على الفهم أو التحكم، إذ استوحيت الفكرة من مشاهدتي المستمرة للصرعات البشرية في الحياة اليومية سواء كانت تلك الصراعات مرتبطة بضغوط اجتماعية أو اقتصادية أو حتى وجودية."

وتابع "لقد أردت أن أطرح سؤالا بسيطا لكنه عميق في الوقت ذاته: ماذا يحدث عندما يجد الإنسان نفسه وحيدا في مواجهة قوة غامضة تتحكم في حياته؟ يمكن القول إن الفكرة قريبة من التجارب

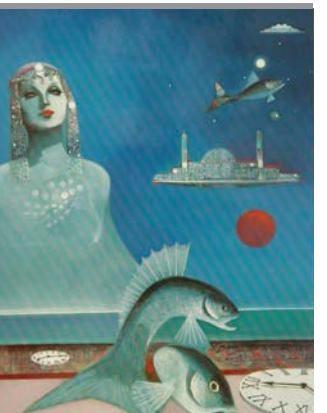
«الفن وعمق الروح» معرض استعادي لتجربة الفنان السريالي منصف بن عمر

في تونس - يأتي معرض «الفن وعمق الروح» الذي ينطلق في الثامن عشر من يناير الجاري، ليكرم الفنان التونسي الراحل منصف بن عمر (1943 - 1990)، وهو رسام سريالي ترك بصمة واضحة المعالم في المشهد الفني التشكيلي التونسي.

وسيواصل المعرض وهو من تنظيم مركز الفن الحي لمدينة تونس "دار الفنون بالبلقيدير" بالعاصمة التونسية وإدارة الفنون التشكيلية وإشراف وزارة الشؤون الثقافية، إلى غاية الثامن من فبراير المقبل.

ومنصف بن عمر ولد سنة 1943 في تونس العاصمة، ودرس في المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس، ثم بعد ذلك في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس. عاد إلى تونس وشارك في العديد من الفعاليات الثقافية المتصلة بالفن التونسي المعاصر.

كما انخرط الرسام في الحياة المسرحية حيث اشتغل مع المسرحي التونسي الكبير علي بن عياد في تصميم مناظر المسرحيات وكان لا يغيب عن جلسات التفكير حول الأعمال المسرحية، ويذكر أنه صمم مناظر مسرحية "شهداء الحرية" التي أخرجها الفنان البشير الدريسي. ووفقا لما ورد في الكتاب الفني الفاخر "مغامرة الفن الحديث



فنان سعى إلى دمج الحلم والخيال واللامألوف في أعماله التي تستحضر مشاعر عميقة والتي غالبا ما تكون غامضة، سعى منصف بن عمر، بحسب ما ورد في كتاب علي اللواتي، إلى "تبرير أعماله من خلال التمرد على مجتمع ظالم وغير متوازن"، وذلك عبر تصويره لمشاهد مثل "الأشجار الميتة ذات الظلال الداكنة والمعذبة، والمغمورة بضوء غامض، شمر خفي يهاجم البشر فيتحولون إلى حيوانات متكررة أو إلى وحوش أكلة للحوم تتغذى على الأجساد الدامية والعظام البشرية."

«مثل قصص الحب» وثائقي يتتبع أمل اللبنانيين في تحسين واقعهم

والأمر نفسه ينطبق على علاقتنا مع لبنان، قد نشعر بخيبة أمل، ولكن بأجوبة نجد القوة لنؤمن بأن الأمور ستتحسن."

وأضافت "أما بالنسبة إلى العنوان الإنجليزي، فاخترته لأن هذا الفيلم بشكل مذكراتي الشخصية عن السنوات القليلة الماضية في لبنان. لقد ولدت في هذا البلد وترعرعت فيه، فأنا أعرف ما يعذب شخصيات الفيلم، وأنا غاضبة مثلهم، ولمنع هذا الغضب من قتلي، كان علي أن أعبّر عن سخطي وسخطهم."



توثيق لسنوات من الاضطرابات

قصص الحب"، قالت المخرجة الحاج: "لم أجد العنوان إلا عندما فهمت فيلمي وعرفت أنه انتهت، وأصبح العنوان واضحا. هناك عبارة لجمانة، إحدى شخصيات الفيلم، قالتها وهي تصلح الجزء الداخلي من شقتها بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس إن حياتنا في لبنان مثل قصص الحب، أي علينا أن نؤمن دائما بأن القصة المقبلة ستكون المناسبة لنا. بعد كل خيبة أمل، علينا أن نهض ونؤمن بأنه يمكننا الوقوع في الحب مرة أخرى،

التي تتغير نحو الأفضل. الفيلم يوثق على مدى 110 دقائق رحلة استمرت 7 سنوات صورت فيها المخرجة مع 3 شخصيات من 3 أجيال مختلفة، هي: جمانة وبيرلاجو وجورج. ورغم اختلاف أقدارهم، يجمعهم أمل واحد هو تغيير بلدهم لبنان إلى الأفضل.

تروي المخرجة على شكل مذكرات 4 سنوات لامة تعيش حالا من الاضطراب وتكافح من أجل النحر من اغلالها، وتكتشف المساعي الشخصية من أجل المعنى والبقاء.

الفيلم يأخذ المشاهد إلى عالم سينمائي واقعي، بحوارات سريعة ومشاهد غوية تنقل واقع أبطال الفيلم كما هو دون إضافات، فتجعلهم نماذج عن أي مواطن لبناني آخر.

وعن اختلاف اسم الفيلم باللغة الإنجليزية "مذكرات من لبنان" (ديارين فروم لبنانون) عن الاسم العربي "مثل

بيروت - بعد جولة في العديد من المهرجانات العربية والدولية، عرض فيلم «مثل قصص الحب» للمخرجة اللبنانية ميريام الحاج، في لبنان، بالمعهد الفرنسي في بيروت، ليعرض أمام الجمهور رؤية المخرجة التي الفت الفيلم لتروي من خلاله أفكارها حول الواقع اللبناني وأمل اللبنانيين في التغيير نحو الأفضل.

وفي شهر يناير من سنة 1991، أقيم معرض استعادي لأعماله في رواق عمار فرحات. كما خصصت له دراسة أحادية من 69 صفحة بقلم مسرحية عياري تحت عنوان "منصف بن عمر، الرسام المعذب"، تناولت مسيرته الفنية والإبداعية.

ومن خلال دمج الحلم والخيال واللامألوف في أعماله التي تستحضر مشاعر عميقة والتي غالبا ما تكون غامضة، سعى منصف بن عمر، بحسب ما ورد في كتاب علي اللواتي، إلى "تبرير أعماله من خلال التمرد على مجتمع ظالم وغير متوازن"، وذلك عبر تصويره لمشاهد مثل "الأشجار الميتة ذات الظلال الداكنة والمعذبة، والمغمورة بضوء غامض، شمر خفي يهاجم البشر فيتحولون إلى حيوانات متكررة أو إلى وحوش أكلة للحوم تتغذى على الأجساد الدامية والعظام البشرية."

أم.جي تطرح أيقونتها الجديدة أتش.أس في طرق الشرق الأوسط

● دبي - بدأت شركة أم.جي موتور في طرح أيقونتها الجديدة أتش.أس، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الاستعمالات (أس.يوفي)، في الشرق الأوسط نظير سعر يبدأ من 21.6 ألف دولار.

ويعد الإصدار تعريف مفاهيم الأناقة العصرية والأداء الفعال والتقنيات المتطورة ضمن فئتها وبفضل تصميمها الرياضي وخصائصها المتطورة، تعد أتش.أس مناسبة تماما للشباب الذين يسعون وراء القيادة بشغف والسيطرة الكاملة في تنقلاتهم ومغامراتهم اليومية. وتم تصميم السيارة الجديدة للفرز عن غيرها ضمن فئة المركبات أس.يوفي متوسطة الحجم، التي تشهد منافسة قوية، بحيث تجمع بشكل مثالي بين التصميم العصري والأداء الفعال والتقنيات المتطورة.

ومن الناحية البصرية، تُعد السيارة أتش.أس تحفة إبداعية في مجال التصميم العصري؛ فاضواؤها الأمامية المتطورة من نوع ليد بتصميم فريد يحاكي نمط "عين الصياد"، وأضواء ليد الخلفية المتصلة على طول الخلفية تمنحها مظهرا واثقا ومنظورا.

وفي الداخل تجمع المقصورة بين المواد عالية الجودة والتقنيات المتطورة؛ فالشاشات المزبوجة عالية الوضوح (HD) بحجم 12.3 بوصة تتيح الاستمتاع بتجربة رقمية غامرة بالكامل داخل قفرة القيادة، بينما يوفر نظام صوت BOSE الراقى والمكون من ثمانية مكبرات جودة صوت عالية النقاء.

وبدورها، فإن باقة الخصائص الملائمة مثل نظام تكييف الهواء مزودج المناطق، ومساحات الزجاج المحسنة للمطر، والشحن اللاسلكي

وتجعل هذه المركبات، التي تقتزن مع ديناميكيات السيطرة الفائقة والمستويات المعززة للعزل عن الضوضاء والاهتزاز والخشونة، كل رحلة متميزة بالنعومة والاستجابة والمتعة والتشويق.



وتتضمن باقة الخصائص الملائمة مثل نظام تكييف الهواء مزودج المناطق، ومساحات الزجاج المحسنة للمطر، والشحن اللاسلكي

إطلاق واي جونيبر أحدث إصدارات تسلا الرياضية

● أوستن (الولايات المتحدة) - أطلقت شركة تسلا الأميركية سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات من طراز واي المحدث في الصين الجمعة الماضي وبدأت في تلقي الطلبات، وفق موقعها على الإنترنت.

والطراز، الذي يُعد تاريخياً أحد أكثر المركبات الكهربائية مبيعاً في الصين، من المتوقع بدء شحنه في مارس المقبل بعد الحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة. وأطلقت الشركة الطراز في الصين قبل طرحه في الولايات المتحدة.

وسيبدأ سعر النسخة الأساسية ذات الدفع الخلفي من طراز واي جونيبر من 263.5 ألف يوان (35.9 ألف دولار). وتتمتع السيارة، وفق وكالة بلومبيرغ، بتصميم خارجي وداخلي محدث ويمكنها قطع مسافة تصل إلى 600 كيلومتر بشحنة واحدة.

وتحتفظ هذه الأيقونة بشكلها المميز على هيئة قطرة ماء، وقد علق بعض عشاق السيارات على تصميم واجهتها الأمامية، التي تحتوي على وحدة إضاءة ربعية تشبه إلى حد كبير تصميم سيارة سايبيرتراك التي



ما رأيكم بالتصميم

ابتكارات ثورية تعبد الطريق أمام تغيير مستقبل القيادة الذكية

شركات التصنيع خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات 2025 تثبت أنه لا حدود للتقنيات المتقدمة في السيارات



كل هذه التطور من أجل راحتك

موقع الإطلاق، حيث يتم نشرها للإقلاع العمودي. وعند الهبوط تنقل الوحدة نفسها بسلاسة، مما يسمح بالعودة السلسلة للقيادة.

وتبدو الطائرة وكأنها طائرة دون طيار كبيرة مع مقصورة لشخصين. وتقول الشركة المصنعة إنها تدعم رحلات تصل إلى 999 كيلومترا بشحنة كاملة.

كما يمكن شحن بطارية هذه المركبة من 30 إلى 80 في المئة في 18 دقيقة. وسيتم بيع السيارة الطائرة في البداية في الصين فقط.

ولم تكن فولكسفاغن غائبة عن الحفل، فقد قدمت شاحنة كهربائية ذات طابع ابتكاري مميز، حيث تعتبر أي.دي بوز قديمة الطراز تقريبا، وهي شاحنة متغيرة حقا مع إعدادات مقاعد متعددة لما يصل إلى ستة أشخاص. ويوجد باب خلفي منزلق على أحد الجانبين، وبابان منزلقان على الجانب الآخر ينقلان عن بعضهما البعض لإنشاء فتحة عملاقة، والتي تعود إلى حافلات فولكسفاغن الأولى.

ويبدو أن شركة وايمو التابعة لشركة غوغل قد أدركت إمكانياتها وأعلنت شركة السيارات الصينية زيكو عن نسخة مجهزة خصيصاً للشركة لاستخدامها كسيارة أجرة الية. وتعتمد هذه المركبة على تصميم مبني فان كهربائي، وتعمل بنظام وايمو، الذي يتميز بكفاءة عالية وقدرة محسنة مقارنة بالإصدارات السابقة.

والنظام الجديد مزود بحساسات متطورة تحافظ على أدائه في الظروف الجوية الصعبة، مما يسمح للسيارة بالعمل في درجات حرارة منخفضة وفي أجواء تلجية.

ويتألف نظام القيادة من 13 كاميرا، و6 رادارات، و4 حساسات ليدار، بالإضافة إلى مجموعة من المستشعرات الصوتية، مما يمنح السيارة رؤية شاملة وقدرة على اكتشاف الأجسام على مسافات طويلة.

والتكلفة وتفاصيل التسليم لأول سيارة كهربائية لها.

وبدءاً من 89 ألف دولار للطراز الأساسي، سيتم إطلاق السيارة الكهربائية الأولى من نوعها لسوني في السوق الأميركية في منتصف عام 2026 بوقت العالم بعد ذلك.

وهناك موديلات جديدة من سلسلة هوندا أو، فقد أعلنت الشركة الكورية الجنوبية عن طرازين خاليتين من الانبعاثات في سلسلتها الجديدة، وهي سيارة ليموزين وسيارة رياضية متعددة الاستخدامات.

وتقول الشركة إنها تريد التركيز على تكنولوجيا المعلومات والترفيه المتطورة، وستحتوي السيارات على شاشات ملفوفة عبر لوحة القيادة وأمام المقعد الخلفي. وبالنسبة إلى شركة بي.أم.دبليو سيستغرق الأمر ما يقرب من عام آخر قبل أن تطرح الشركة الألمانية العريقة أخيراً سيارات الجيل الجديد التي طال انتظارها.

إلى السوق. ولذلك في لاس فيغاس قدم البافاريون لحة أولى عن شاشة العرض الأمامية الجديدة الفاخرة. وتتميز السيارة بمجموعة بانورامية من

أخيلا 1 أول طراز كهربائي تبتكره سوني، وهو نموذج يعطي فكرة على مدى قدرة الشركة على الاستفادة من التكنولوجيا



911 كاريرا أس أكثر طرز بورشه ديناميكية

● شتوتغارت (ألمانيا) - أزاحت شركة بورشه الستار عن أيقونتها 911 كاريرا أس ضمن مجموعة طرز سيارة 911، التي تعد الأكثر ديناميكية على الإطلاق.

وتم تحسين منظومة الحركة في السيارة الجديدة، التي تتخذ موقعا وسطا بين السيارتين 911 كاريرا و911 كاريرا هايبرد جي.تي.أس - تي، بشكل كبير لتحقيق حاليا مستويات أداء تضاهي سيارة 911 كاريرا جي.تي.أس من الجيل السابق.

كما تتوفر للسيارة مجموعة موسعة من التجهيزات الأساسية، إضافة إلى عدد أكبر من خيارات التخصيص مقارنة بسيارة 911 كاريرا، ما يعزز مكانتها

ضمن مجموعة طرازات كاريرا. وتتوفر السيارة الرياضية أيضا بتصميم كوبيه وكابريولييه.

وطورت الشركة الألمانية العريقة محرك بوكسر سداسي الأسطوانات سعة ثلاثة لتر مع التربو المزدوج لسيارة 911 كاريرا أس الجديدة، من أجل تعزيز القوة وخفض الانبعاثات في نفس الوقت.

وزادت قوة المحرك إلى 353 كيلوواط (480 حصانا) مع 530 نيوتن متر من عزم الدوران، بزيادة قدرها 22 كيلووات (30 حصانا) مقارنة بالنسخة السابقة.



وتمت بورشه على تطوير شاحن التربو

دراسة أميركية تنصح مريضات القلب بالفحص المبكر لسرطان الثدي

الولايات المتحدة، فيما يأتي السرطان في المرتبة الثانية. ويرى نيد أن هذه الدراسة "تؤكد أهمية أن تحرص مريضات القلب على الفحص المتكرر والمبكر الخاص بسرطان الثدي، حتى يتسنى اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة، وعلاجه وهو ما زال في الطور الذي تزيد فيه احتمالات الشفاء".



النساء المصابات بأمراض القلب تتزايد احتمالات إصابتهن بحالات متقدمة من السرطان، مما يسلط الضوء على الصلة بين المرضين

ويأتي سرطان الثدي بعد سرطان الجلد من حيث كونه أكثر أنواع السرطانات شيوعا بين النساء في الولايات المتحدة. لكن سرطان الثدي لا يصيب النساء فقط، لأن الناس جميعا يولدون ولديهم نسيج ثديي، لذلك قد يصاب أي إنسان بسرطان الثدي.

انقطاع الطمث: فوائد العلاج بالهرمونات البديلة ومخاطره

التدخين وشرب الخمر والسمنة وقلة الحركة، فضلا عن انخفاض خطر الإصابة بسرطان الثدي مع العلاجات الحديثة. وبشكل عام، أكدت الجمعية أن العلاج بالهرمونات البديلة يعد قرارا فريدا، مشيرة إلى أن العامل الحاسم هو مدى معاناة المرأة. وإذا لم يكن الأمر كذلك، ففي معظم الحالات لا يوجد سبب للتوصية بالخضوع للعلاج بالهرمونات البديلة، مع استثناء واحد محتمل يتمثل في النساء المصابات بهشاشة العظام، اللاتي يعانين بالفعل من انخفاض كبير في كثافة العظام في سن الخمسين. انقطاع الطمث مرحلة تتوقف فيها الدورة الشهرية نهائيا. يُشخص بعد مرور 12 شهرا دون حدوث فترة حيض أو نزيف مهبلي أو تبقيع. يمكن أن يحدث انقطاع الطمث في الأربعينات أو الخمسينات من العمر. لكن متوسط العمر لحدوث انقطاع الطمث في الولايات المتحدة هو 51 عاما.

وانقطاع الطمث عملية طبيعية، لكن الأعراض الجسدية، مثل هُبّات الحرارة، والأعراض العاطفية لانقطاع الطمث قد تعطل النوم، وتقلل الطاقة، أو تؤثر في المزاج. يوجد العديد من طرق العلاج من تغيير نمط الحياة إلى العلاج الهرموني.



إجراءات تسبق العلاج بالهرمونات البديلة

واشنطن - كشفت دراسة أميركية أن أمراض القلب لدى النساء تزيد مخاطر الإصابة بنوع شرس من سرطان الثدي وتؤدي إلى تسريع انتشاره.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوبن" المتخصصة في الأبحاث العلمية، تبين للباحثين من مركز أم.دي أندرسون لأبحاث السرطان، التابع لجامعة تكساس الأميركية، أن النساء اللاتي يعانين من أمراض القلب تتزايد احتمالات إصابتهن بسرطان الثدي الشرس.

وقام الباحثون خلال الدراسة بتحليل بيانات تخص أكثر من 19 ألف امرأة مصابة بحالات متقدمة من سرطان الثدي خلال الفترة ما بين 2009 و2020، ومن بين هذه الفئة، تبين أن 49 في المئة منهن يعانين من أمراض القلب.

وأظهرت الدراسة أن أمراض القلب تزيد مخاطر الإصابة بأنواع متقدمة من سرطان الثدي، لاسيما نوعا فرعيا بشكل قرابة 70 في المئة من جميع حالات الإصابة بالمرض، حيث تبين أن 11 في المئة من مريضات سرطان الثدي من نوع "إيتش.إي.آر 2" لهن تاريخ مرضي خاص بأمراض القلب.

ويقول الباحث كيبين نيد، أخصائي الأورام في مركز أم.دي أندرسون، إن "أمراض القلب والأوعية الدموية تؤدي إلى تحريك نشاط مثبط للمناعة داخل الجسم، مما يعزز نمو وانتشار الخلايا السرطانية".

وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية "نتائج الدراسة تشير إلى أن النساء المصابات بأمراض القلب تتزايد احتمالات إصابتهن بحالات متقدمة من السرطان، مما يسلط الضوء على الصلة بين المرضين".

وحسب المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، تعتبر أمراض القلب السبب الرئيسي للوفاة في

الأجنة تتحكم في الأمهات بواسطة «الريموت كونترول»

الجنين يستخدم جينا ينتقل إليه من الأب في التأثير على جسم الأم من أجل الحصول على المزيد من المغذيات



معركة من أجل الغذاء بين الأم وجنينها

علوم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب بجامعة كامبريدج وأحد المشاركين في الدراسة، "إذا ما تم تعطيل عمل هذا الجين، فإن جسم الأم لا ينتج كمية كافية من الجلوكوز والدهون في الدورة الدموية، وبالتالي لا يحصل الجنين على المغذيات الكافية ولا يستطيع النمو بشكل سليم." ووجد الباحثون أيضا أن حذف جين "آل. جي.آف 2" من خلايا المشيمة يؤثر على إنتاج هرمونات أخرى تنظم إفراز الأنسولين في البنكرياس، ويؤثر أيضا على استجابة الكبد والأنسجة المسؤولة عن عملية الأيض. وتقول أماندا بيرى "لقد وجدنا أن الجين 'آل. جي.آف 2' يتحكم في الهرمون المسؤول عن تقليل الحساسية تجاه الأنسولين في جسم الأم أثناء فترة الحمل، أي أن انسجة الأم لا تستطيع امتصاص الجلوكوز، مما يزيد من كمية المغذيات المتاحة للجنين في الدورة الدموية للأم".

وأشارت أماندا بيرى إلى أن الأجنة الذين يعانون من خلل في الجين المذكور قد يعانون من نمو مفرط أو قصور في عملية النمو داخل الرحم، ولكن الباحثين لم يستطيعوا حتى الآن تحديد الجزء المسؤول داخل الجين عن توجيه الإشارات من أجل زيادة المغذيات التي يحصل عليها الجنين من جسم أمه. وأكدت أن هذه الدراسة "تسلط الضوء على أهمية ضبط عملية تحويل المغذيات من الأم إلى الجنين خلال فترة الحمل من أجل الحفاظ على صحة المولود في المستقبل، فضلا عن الدور الرئيسي الذي تلعبه المشيمة في هذه العملية".

ويقول الخبير الألماني الدكتور هانس غونتر فييس، رئيس المعهد الألماني لطب النوم الذي ألف كتابا حول الموضوع بعنوان "النوم يحقق المعجزات"، إنه لا يمكن تحديد جودة النوم بالساعات، وإنما العامل المحدد هو الجينات، مما يعني أن كل واحد منا عليه مراقبة جسده لاستخلاص عدد الساعات التي يحتاجها للنوم. ومع ذلك هناك معدل تقريبي يقدر بـ7 ساعات من النوم للرجال، فيما تحتاج النساء إلى 20 دقيقة إضافية.

وتدخل قلة النوم ضمن مشاكل العصر الحديثة، وهي أكثر شيوعا في الدول المتقدمة، حيث ضغط العمل أكثر حدة مقارنة بالمجتمعات الأخرى. لكن انتشار الهوائيات الذكية أثر بدوره على جودة النوم، وذلك على مستوى عالمي، حتى بات الهاتف الذكي عاملا "تخريبيا" للنوم الصحي، وذلك بسبب "معدل الضوء الأزرق للشاشات الذي يؤثر سلبا على إفراز هرمون الميلاتونين" المسؤول عن النوم، وفق الأطباء.

الآب والأم على حد سواء عن طريق ما يعرف باسم التطلع الجيني". ويقول الباحث كونستانسيا إن "الجينات التي يحصل عليها الجنين من الآب تنقسم بالطمع والأناية وتسعى للتلاعب في الموارد الغذائية بجسم الأم لصالح الجنين حتى ينمو ويكون في أفضل وضع. ورغم أن الحمل هو عملية تعاونية إلى حد كبير، فإن هناك ساحة كبيرة للصراع بين الأم والجنين، وأن المشيمة والجينات المنسوخة تلعب دورا رئيسيا في هذا الصراع". وتبين للباحثين أن الجينات التي يحصل عليها الجنين من الآب تهدف إلى تعزيز النمو، في حين أن الجينات التي يحصل عليها من الأم تسعى إلى الحد من نمو الجنين وعدم استنزاف ما يحصل عليها الجنين من الأم، وتقلل عملية النمو، هي طريقة الأم من أجل البقاء، بحيث لا يستولي الجنين على جميع المغذيات ويصبح كبير الحجم مما يؤثر على عملية الولادة نفسها، كما تعطى هذه الآلية الأم الفرصة للحفاظ على صحتها والإنجاب مرات أخرى في المستقبل".

وفي إطار التجربة، أوقف الباحثون عمل أحد الجينات المهمة التي تنتقل إلى الجنين من الآب، ويحمل اسم "آل.جي.آف 2"، وهو الجين الذي يعطي الإشارات لجسم الأم من أجل إنتاج البروتين، ويلعب دورا رئيسيا في نمو انسجة الجنين بما في ذلك المشيمة والكبد والمخ. ويقول خورخي لوبين تيلو، الباحث بقسم

أثناء الحمل على كميات كافية من الجلوكوز والدهون لتلبية احتياجاتها للطاقة والحفاظ على استدامة الحمل ثم الرضاعة لاحقا، مع تعزيز فرصها في الإنجاب مرة أخرى في المستقبل. ويوضح الباحثون أن المشيمة، وهي عضو يتكون داخل الرحم ويربط بين الأم والجنين طوال فترة الحمل، ويحصل الجنين من خلاله على الغذاء والأكسجين اللازم للبقاء على قيد الحياة والنمو، تلعب دورا رئيسيا في هذه العملية البيولوجية، حيث تفرز هرمونات معينة للتواصل مع جسم الأم من أجل إعطاء الأولوية لنمو الجنين. وقد نجح الباحثون خلال تجارب معملية في تعطيل الإشارة التي تنتقل عبر المشيمة لدى فئران تجارب للتحكم في طبيعة المغذيات التي تنتقل من الأم إلى الجنين.

وتقول الباحثة أماندا بيرى، أخصائية علوم الأجنة وزميل كلية سانت جون التابعة لجامعة كامبريدج وإحدى المشاركين في الدراسة، إن هذا البحث هو "أول دليل مباشر بنيت أن الجين الذي يحصل عليه الجنين من الآب يعطي إشارات للأم من أجل الحصول على المغذيات التي يحتاجها". ويضيف ميجيل كونستانسيا، أستاذ علوم الأيض الغذائي من معهد "ويلكام إم.آر.سي." البحثي التابع لجامعة كامبريدج، في تصريحات للموقع الإلكتروني "سايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية أن منظومة التحكم بالريموت كونترول لدى الجنين تعمل عن طريق الجينات، ويمكن تشغيلها أو تعطيلها حسب الجينات التي يحصل عليها الجنين من

وجد الباحثون أن الأجنة تستخدم جينا ينتقل إليها من الآباء في التأثير على جسم الأم من أجل الحصول على المزيد من المغذيات خلال شهور الحمل، واصفين هذه العملية بالمعركة من أجل الغذاء، وقالوا إن المعركة تتم بتوازن دقيق يضمن للجنين النمو وللام الصحة، وأشاروا إلى أن هذه الآلية التي تشبه التحكم عن بعد بـ"الريموت كونترول" تعمل عن طريق إشارات هرمونية.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- كشف فريق من الباحثين بجامعة كامبريدج البريطانية عن آلية مذهشة يستطيع الجنين من خلالها التحكم في طبيعة المغذيات التي يحصل عليها من الأم أثناء فترة الحمل اعتمادا على جين معين ينتقل إليه عن طريق الآب.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "سبيل ميتابوليزم" المتخصصة في أبحاث الأيض الخلوي التي تتعلق بعملية تحويل الغذاء إلى طاقة داخل جسم الإنسان، وجد الباحثون أن الأجنة تستخدم هذا الجين في التأثير على جسم الأم من أجل الحصول على المزيد من المغذيات خلال شهور الحمل. ويوضح الباحثون أن هذه الآلية التي تشبه التحكم عن بعد بـ"الريموت كونترول" تعمل عن طريق إشارات هرمونية تنتقل من الجنين إلى الأم عبر المشيمة من أجل تغيير عملية الأيض لدى الأم وتوفير أفضل فرص النمو بالنسبة للجنين. ويرى الفريق البحثي أن هذه الآلية التي يصفها بأنها "معركة من أجل الغذاء" تتم وفق توازن دقيق نظرا لأنها تنطوي على أهمية بالغة ليس فقط من أجل نمو الجنين بل أيضا لسلامة الأم وصحتها الإنجابية في المستقبل.

من الضروري أن تحصل الأم أثناء الحمل على كميات كافية من الجلوكوز لتلبية احتياجاتها للطاقة والحفاظ على الحمل

ويؤكد الباحثون أن في إطار هذه المعركة، يحاول الجنين التحكم بالريموت كونترول في عملية الأيض لدى الأم من أجل الحصول على أقصى استفادة، في الوقت الذي يحاول فيه جسم الأم إحداث نوع من التوازن بين احتياجاته من ناحية، وتلبية متطلبات النمو لدى الجنين من ناحية أخرى، ولذلك من الضروري أن تحصل الأم

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- كشفت دراسة أميركية أن توترات العمل تزيد احتمالات الإصابة بالآرق والحرمان من النوم.

وقامت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس ونشرتها الدورية العلمية "أميركن جورنال أوف اندستريال ميدسين" المتخصصة في مجال الطب المهني، بتحليل بيانات أكثر من 1700 عامل يشاركون في بحث خاص بالأوضاع الصحية للأفراد في منتصف العمر، مع متابعة حالتهم الصحية لمدة تسع سنوات.

وفي إطار الدراسة، كان الباحثون يجرّون تقييما لاضطرابات النوم بناء على صعوبة النوم والاستيقاظ ليلا أو مبكرا للغاية في الصباح أو الشعور بالإجهاد على مدار اليوم. واعتمد الباحثون على ستة معايير مختلفة لقياس تأثير توترات العمل.

ويرى الفريق البحثي أن "هذه النتائج تشير إلى الأهمية البالغة للتدخل مبكرا في أماكن العمل من أجل الحد من التوترات".

وضع إستراتيجيات مثل إعادة توزيع أعباء العمل ودعم استقلالية الموظفين يساعد في تحسين القدرة على النوم

وتعني قلة النوم التي تعرف أيضا باسم "الحرمان من النوم"، ألا يحصل الفرد على قسط كاف من النوم.

بالنسبة لمعظم البالغين، فإن مقدار النوم اللازم لصحة أفضل هو من 7 إلى 8 ساعات كل ليلة، وذلك وفقا لمستشفى سيديار سيناي في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة.

وأكد الباحثون أن "اضطرابات النوم تعتبر من الشواغل الرئيسية للصحة العامة، حيث تشير الدراسات إلى أن واحدا من كل سبعة أشخاص بالغين يعاني من صعوبة في الخلود للنوم في الولايات المتحدة، وأن واحدا من كل ستة أشخاص يجد صعوبة في الاستيقاظ".

ويقول جيان لي، أخصائي الصحة المهنية في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس، في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المعني بالأبحاث الطبية، إن "هذه النتائج تشير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لمساعدة الموظفين للحصول على احتياجاتهم من الراحة، وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على إنتاجية العمل". وأضاف أن "وضع إستراتيجيات مثل إعادة توزيع أعباء العمل ودعم استقلالية الموظفين يمكن أن يساعد في تحسين القدرة على النوم وصحة الموظفين بشكل عام".

الميركاتو الشتوي يحدد مسارات جديدة لنجوم الدوريات الأوروبية

موقفه في التأهل إلى المراحل الإقصائية من دوري أبطال أوروبا، يحتاج الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني، إلى بعض الدعم في صفوف فريقه.

وذكرت تقارير أن مانشستر سيتي حدد المصري عمر مرموش، مهاجم أينتراخت فرانكفورت الألماني، كهدف له في فترة الانتقالات الشتوية. إلى جانب الأوزبكي عبدالقادر خوسانوف، مدافع لنس الفرنسي، ورغم ذلك رفض المدرب الإسباني الإجابة عن الاسئلة بخصوص خوسانوف أمس الإثنين.

ومع ذلك فقد كشف مدرب مانشستر سيتي خلال الأسبوع الجاري، عن رغبة

القائد كايل ووكر في الرحيل عن الفريق. وقال غوارديولا "لقد كان الظهير الأيمن لدينا ومنحنا ما كنا نفتقده وقد كان رائعاً، لكنه الآن يرغب في أن يستكشف شيئاً جديداً ويذهب إلى بلد آخرى للعب السنوات الأخيرة في مسيرته

لعدة أسباب". بدوره أنفق نادي تشيلسي بسخاء بقيادة مالكة الأمريكي تود بويلي وشركة "كلبرليك كابيتال". لكن الكثير من الأحاديث أحاطت بالنادي هذا الشهر وهي تتعلق باللاعبين المغادرين. وقال المدرب الإيطالي إنزو ماريסקا، إن المدافع الإنجليزي بن شاوليل سيغادر الفريق بعدما فشل في أن يجد نفسه داخل تشيلسي.

فإن مانشستر يونايتد قد يستفيد أكثر من بيع اللاعبين القادمين من أكاديمته مثل راشفورد وكوبي مايو، أكثر من غيرهم، كونه لم ينفق شيئاً مقابل ضمهم.

ارتبط اسم جوهرة نابولي الفائز بلقب الدوري الإيطالي عام 2023، بالانتقال إلى أكبر الأندية الأوروبية. ودارت العديد من التكهات في الشهر الجاري حول رغبة باريس سان جرمان وليفربول في التعاقد مع اللاعب الدولي الجورجي.

وقال الهولندي أرني سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول "إنه احتمال 9 من 10 و99 مرة من 100 أن يحدث ذلك في نهاية فترة الانتقالات، يتضح دائماً أن تلك القصص

غير حقيقية". لكن أنطونيو كونتي، المدير الفني لفريق نابولي، أكد رغبة كفاتراتسيخليا في الرحيل عن الفريق. وقال

كونتي "لقد طلب من النادي أن يتم بيعه، لقد تحدثت مع اللاعب الذي أكد قراره لي، أنا محبط.. أن ذلك مثل صاعقة نزلت من السماء".

ويحتاج باريس سان جرمان، الذي رحل نجومه مثل ليويل ميسي ونيمار وكيليان مبابي في المواسم الماضية، إلى نجم جديد في صفوفه، وسيكون كفاتراتسيخليا التعويض الأفضل. مع تراجعاه خطوات عدة في دفاعه عن لقبه بطل الدوري الإنجليزي، وتازم

مانشستر (إنجلترا) - ستكون فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير الجاري، فرصة لمشاهدة بعض الانتقالات، حيث قد تنتقل بعض الأسماء الكبيرة بعيداً عن أنديةها الحالية، من ماركوس راشفورد إلى كيتششا كفاتراتسيخليا.

وعادة يكون من الصعب أن تحصل الأندية على الأسماء الكبيرة خلال فترة منتصف الموسم، خاصة مع زيادة أسعار اللاعبين والميزانيات المحدودة الموضوعه لضمهم، لكن في عام 2025 يبدو أن هناك بعض الانتقالات الكبيرة قد تحدث، حيث يسعى كل من مانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جرمان الفرنسي، إلى جانب بعض الأندية الأوروبية الكبيرة، إلى الإنفاق ببذخ قبل انتهاء فترة الانتقالات في الثالث من فبراير المقبل.

وستكون فترة انتقالات يناير بمثابة فرصة حقيقية للأندية لضم صفقات كبيرة من أجل تدعيم صفوفها أو تحقيق بطولات كبرى أو التأهل لدوري أبطال أوروبا.

خرج راشفورد من حسابات المدرب الجديد لمانشستر يونايتد، البرتغالي روبن أموريـم، وقال الشهر الماضي إنه مستعد لتحد جديد في مسيرته. وذكرت تقارير عن وجود اهتمام من أندية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة لموناكو الفرنسي، لكن دون تقديم عرض رسمي.

وتظل المشكلة بالنسبة لراشفورد ومانشستر يونايتد، أنه مضى فقط عام ونصف على توقيعه على تجديد عقده مقابل تلقية راتباً يصل إلى 400 ألف دولار في الأسبوع، ويمكن فقط لأغنى الأندية في العالم أن تقدم مقابلاً مماثلاً له، وكذلك تقديم عرض مماثل لمانشستر يونايتد الذي يسعى بدوره للتعاقد مع لاعبين يتوافقون مع أسلوب لعب أموريـم.

وفي حال رحيل راشفورد، الذي لم يخض أي مباراة منذ 12 ديسمبر الماضي، هذا الشهر، فيمكن إيجاد حل وسط للتوصل إلى اتفاق حول قيمة انتقاله ومرتبه، ويعتمد ذلك أيضاً على مدى عزم اللاعب وناديه الحالي على إنهاء العلاقة بينهما. ووفقاً للوائح المالية لرابطة الدوري الإنجليزي،

المنتخب البحريني يفتح مونديال اليد بمواجهة كرواتيا

المنتخب القطري يسعى إلى مشاركة متميزة في البطولة



لقاء صعب

وأمين قحيص وايلدر ميميفيتش وعلاء الدين بالراشد ونضال عيسى ووجدي إبراهيم ومصطفى هبة وزاركو ماركوفيتش وفرانكيس كارول وعبدالرحمن طارق واحمد سدي واندلين سولاكوفيتش.

استهل منتخب قطر البطولة بمواجهة فرنسا وحسب جدول البطولة سوف يلعب المنتخب القطري مباراته الثانية في المجموعة الثالثة مع النمسا يوم الخميس، قبل أن يختم مبارياته في الدور التمهيدي أمام الكويت يوم 18 من الشهر الجاري.

المدرّب الجزائري سعيد حجازي، الذي تولى تدريب عدة فرق كويتية على مدار 20 عاماً، يعول على قائد الفريق عبدالله الخميس

ويشارك منتخب قطر في بطولة العالم للمرة العاشرة في تاريخه بعد البرتغال 2003، وتونس 2005، وألمانيا 2007، وإسبانيا 2013، وقطر 2015، وفرنسا 2017، وألمانيا والدنمارك 2019، ومصر 2021، وبولندا والسويد 2023، حيث حقق المركز الثاني في نسخة قطر 2015 كأفضل نتيجة له في تاريخ مشاركاته بالمونديال.

ظهور قوي

يعود المنتخب الكويتي للمشاركة في منافسات بطولة كأس العالم لكرة اليد. وغاب المنتخب الكويتي عن المشاركة في بطولات كأس العالم منذ 16 عاماً حيث كان آخر ظهور له في البطولة في نسخة 2009، ويتطلع المنتخب الكويتي للظهور بشكل قوي واحتلال مركز متقدم في البطولة. وستكون هذه المشاركة هي التاسعة للمنتخب الكويتي في البطولة العالمية بعد أعوام 1982، و1995، و1999، و2001، و2003، و2005، و2007، و2009، ولعل أبرز إنجازات المنتخب الكويتي في هذه البطولة هي احتلاله المركز الخامس عشر في نسخة 1982.

وفي إطار الاستعداد لبطولة العالم استضاف المنتخب الكويتي "بطولة الكويت الدولية لكرة اليد" في أوائل نوفمبر الماضي، وهي البطولة التي شهدت مشاركة أربعة فرق، هي البحرين وكاب فيردي وتونس بالإضافة للكويت. وتمكن المنتخب الكويتي من الفوز على كاب فيردي 36-26 وخسروا أمام البحرين 31-35 وتعادلوا مع تونس 33-33، بالإضافة لخوض عدة مباريات ودية أخرى.

ويقول المدرب الجزائري سعيد حجازي، الذي تولى تدريب عدة فرق كويتية، على مدار 20 عاماً، على قائد الفريق عبدالله الخميس، ويتواجد المنتخب الكويتي في المجموعة الثالثة ببطولة العالم مع منتخبات قطر والنمسا وفرنسا.

يتطلع المنتخب البحريني لكرة اليد إلى تحقيق مركز متقدم عندما يشارك في بطولة العالم لكرة اليد التي انطلقت فعالياتيا الثلاثاء وتستمر حتى الثاني من فبراير المقبل، وتستضيفها كرواتيا والدنمارك والنرويج. ويشارك المنتخب البحريني للمرة السادسة في تاريخه ببطولة كأس العالم لكرة اليد، حيث ترجع أول مشاركة له إلى نسخة 2011 التي أقيمت في السويد.

وتغلب على بلجيكا 30-28 في الدور التمهيدي. وفي الدور الرئيسي خسر أمام مصر 22-26 وكرواتيا 32-43 ولكنه تغلب على المنتخب الأمريكي 32-27 لينتهي البطولة في النصف الأول من الترتيب من البطولة التي تضم 32 فريقاً حالياً.

وأشرف أرون كريستيانسون، مدرب منتخب أيسلندا السابق، على هذا الإنجاز ويعود مجدداً إلى المنافسات في بطولة العالم مع البحرين، سعياً لتعزيز مكانة الفريق كواحد من أفضل المنتخبات في العالم. علاقه البحرين قوية بالمدرّبين الأيسلنديين، حيث بدأت مع المدرب الأسطوري جودموندور جودموندسون، الذي تولى منصب المدير الفني في 2017، قبل أن يسلم المهمة إلى كريستيانسون في 2018. يسعى منتخب قطر إلى مشاركة متميزة في والدفاع بقوة عن حظوظه في المنافسة على بطولة كأس العالم رغم قوة المنتخبات المشاركة. ووصلت بعثة المنتخب الملقب بالعنابي إلى مدينة بوريتش الكرواتية مستضيفة منافسات المجموعة الثالثة، التي يخوض فيها منتخب قطر منافسات الدور التمهيدي من البطولة، والتي تضم معه أيضاً منتخبات فرنسا والنمسا والكويت.

وكان منتخب قطر خاض 5 مباريات ودية في إطار استعداداته للمشاركة في البطولة حيث لعب مع سلوفينيا والجزائر في معسكر سلوفينيا الذي اختتم مؤخراً وقبل ذلك لعب 3 مباريات ودية في الدوحة بواقع مباراتين مع المنتخب الأرجنتيني وواحدة مع المنتخب البحريني.

وحاول الجهاز الفني خلال الوديات الخمسة التي خاضها الأطفئان على حالة جميع اللاعبين قبل ضربة البداية ولذلك لم يكن تركيزه على النتائج بقدر تجريب اللاعبين وأساليب وطرق لعب لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة قبل المباريات الرسمية.

وكان الصربي فيسليين فوجوفيتش مدرب المنتخب القطري اختار 20 لاعباً لتمثيل المنتخب في بطولة العالم، وهم رافايل كابوتي وأمين زكار وأمين دنكير وبلال لبيتكا وارهاد اليهوديتش وعبدالرزاق مراد وحمدى عياد وباسين سامي ويوسف بن علي

المنامة - يلتقي المنتخب البحريني، سادس المنتخبات العربية المشاركة في البطولة، مع نظيره الكرواتي صاحب الضيافة الثاني. البحرينيون في مشاركتهم السادسة في تاريخ البطولة، ياملون في كتابة تاريخ جديد لهم بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية على أقل تقدير.

جيل جديد

وتقدم البطولة، التي تقام في كرواتيا والدنمارك والنرويج، فرصة للبحرين وكريستيانسون للدفع بجيل جديد في الفريق، واتباع المسار الذي تم وضعه في العقد الماضي. وتضم تشكيلة المنتخب البحريني جيلاً جيداً من اللاعبين أبرزهم محمد حبيب نضار (23 عاماً) وجاسم خميس (22 عاماً) واحمد رضا (21عاماً) ومجتبي الزيمور (24 عاماً). وسيقوم كريستيانسون بدمج الشباب مع أصحاب الخبرة أمثال محمد عبدالحسين ومحمد حبيب ومحمد ميرزا.

واستعد المنتخب البحريني للبطولة من خلال إقامة معسكر محلي خاض خلاله مباراتين وديتين ثم سافر للدنمارك مطلع الشهر الجاري للعب مباراتين وديتين قبل السفر إلى كرواتيا. ويتواجد المنتخب البحريني في المجموعة الثامنة مع منتخب الأرجنتين وكرواتيا ومصر. ويستهل مبارياته بمواجهة كرواتيا اليوم الأربعاء، ثم يواجه مصر يوم الجمعة قبل أن يختم مبارياته في هذا الدور بمواجهة الأرجنتين يوم الأحد.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة اليد أن قبل 14 عاماً، تمكن الفريق الآسيوي من إنهاء البطولة في المركز 23 من أصل 24 فريقاً، ولكن لم ينخفض ترتيب المنتخب البحريني في مشاركاته الأربع التالية، حيث حقق أفضل نتيجة له في النسخة الأخيرة في 2023 بعدما احتل المركز السادس عشر في البطولة التي أقيمت ببولندا والسويد في 2023، تعادل المنتخب البحريني مع نظيره التونسي 27-27 وخسر أمام الدنمارك 21-36



صباح العرب

حنان مبروك

صحافية تونسية

كلنا مدمنون !

قد يبدو العنوان صادما للبعض أو مبالغاً فيه، لكن من قرأ في علم النفس بفروعه واطلع على كتابات أشهر الدكاترة في هذا المجال سيدرك أنه وصف دقيق للبشر دون استثناء، فإن لم يكن لديك إدمان كبير ظاهر ومؤثر في حياتك، قد تجد - بوقفة تأمل جادة - إدماناً خفياً تمارسه كل يوم ربما دون أن تدري أنه وجه من أوجه الإدمان.

لم أكن لأعرف ذلك لولا السعي الدائم للتعلم عن النفس البشرية. أمنت أننا جميعاً "مساكين" نحمل بدواخلنا الكثير، وكنت أكره دائماً أنه "لو دخل كل منا قلب الآخر لأشفق عليه".

وبمراكمة القراءات لأطباء ومختصين ممن اختاروا أن تغادر خبرتهم ومعلوماتهم ودراساتهم أسوار عياداتهم والجامعات وأن يكسروا هيبة البحث الأكاديمي وصوغته ومفرداته الغامضة ليقرّبوه ممن يسعى للتعلم عن النفس البشرية وخباياها، وعن العلاقات والتنشئة الأولى والسلوك، وجدت أن البشر مدمنون بدرجات مختلفة.

أحد هؤلاء الأطباء هو الدكتور عماد رشاد عثمان الطبيب المختص في الصحة النفسية، لقد قرأت كتبه الثلاثة، بدءاً من "أحببت وغداً" ثم "أبي الذي أكرهه" و"ممتلئ بالفراغ"، لم أفهم جيداً محتواها، سررت عليها مرور الكرام أحياناً، ورأيت أن بعضها مبالغ فيه. إن قرأت "أحببت وغداً" ستجد نفسك حتماً ذلك الوغد، أما "أبي الذي أكرهه" فسيكشف لك تقصير أبائك في حقد وتكرارهم أنماط سلوكية تضر بنتئته أطفالهم ويحذرك من أن تكون الأب الذي يكرهه أبناؤه، ليأتي "ممتلئ بالفراغ"

ويكشف خواء النفس وفراغ أعماقها وبحبشها الدائم عنّ يفهمها. لم أفهم محتوى هذه الكتب جيداً إلا بمتابعة فيديوهات الطبيب على موقع يوتيوب، فهو يمتلك قدرة عجيبة على الكلام والإقناع تختلف عن قدرته في الكتابة. وكلمة إدمان قد تبدو خطيرة وكبيرة، ترتبط لدى الغالبية بإدمان المخدرات والكحول وينظر إلى مدمن هذه المواد في مجتمعاتنا العربية بنظرة فوقية تحقّر أفعاله وسلوكه الإدماني الذي يتحكم فيه، تذكر مثلاً قصة إدمان الفنانة شيرين عبد الوهاب وكيف نهاجمها البعض من جمهورها كلما انتشرت أخبارها. لكن الإدمان في حقيقة الأمر أكبر من إدمان المخدرات والكحول، له أوجه قبيحة تظهر في سلوكياتنا، له أنياب يقرسها في حياتنا جميعاً، هناك إدمان الأكل وإدمان النوم وإدمان العلاقات المؤذية وإدمان مشاهدة الأفلام الإباحية وإدمان سلوكيات قهريّة كالكذب والسرقة وإدمان لعب دور الضحية وحتى إدمان الرياضة والأكل الصحي والقراءة والسفر والفكاها وعذب الكلام.

كل فعل مكر بصفة كبيرة يقف وراءه دافع قهري لا يستطيع الإنسان مقاومته ويرتبط عادة بشعور عميق، شعور يتخفى كتخبيح يهرب الإنسان من مواجهته، أو أنه لم يدركه بعد، فإزمنة الغالبية أنهم ينظرون إلى أنفسهم بمثابة، يرون أنفسهم كاملين لا يمكن أن يصيبهم قصور.

قد يكون هذا الشعور خوفاً دفيناً، أو عجزاً عن التواصل مع الآخرين، أو قلقاً من المستقبل، أو عدم رضا عن النفس، أو تائب ضمير مستمر، أو شعوراً بالقلّة، فنحن قد توارثنا جميعاً شعوراً بأن أفعالنا وأقوالنا وقبيحنا "ليست كافية"، حتى العبادات تحولت من ضوابط أوضحها وشرحتها الله إلى منافسة بين من يسيّج أكثر عدد من التسبيحات ومن يصلي أكثر عدد من الركعات ومن يصوم أكثر عدد من الأيام. هكذا جعلوك تشعروا دائماً بتقصيركم.

يتخسرهما عماد رشاد بالقول "أنتي تلك الأعراض الجسدية (الإدمانية) كتحويل أو ما نسميه 'جسدة' للمشاعر التي لم نبح بها، إننا نعانى من خلل في التعرف على المشاعر وخلل في إدارتها. والمشاعر تدنّ وألها دين لا بد أن تسدد، عليك مراقبة سلوكك واكتشاف إدمانك وجعل حياتك رحلة للتعافي وإصلاح ما يمكن إصلاحه، وفهم أن الكبت يظهر على هيئة سلوكية قهرية وأمراض نفس - جسدية.

ألف تونسي في المهرجان العالمي للرقص «جوست دوبو»



الرقص يبعث أمل الحياة

مهاراتهم في مختلف أساليب الرقص الحضري. ومنحت هذه الورش، التي أشرف عليها خبراء في مجال الرقص الحضري، المواهب فرصة للعمل مباشرة مع أبرز الراقصين في مجالاتهم مثل اللوكينغ الذي يتميز بالحركات الطاقوية والإيقاعية، والبوينغ الذي يبرز الإيقاع والتعبير، ورقص الهاوس الذي يتمتع بالمرونة والديناميكية، والهيپ هوب الذي يعتبر أسلوباً متنوعاً ومرناً في الرقص.

واعتمدت هذه الرياضة في دورة الألعاب الأولمبية بباريس عام 2024، لكن لم يتم اختيارها من اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس لعام 2028.

الحدث، هناك حوالي ألف شاب تقدموا إلى الاختبارات للمشاركة.

وترى بلخوجة أن "هذا الأمر مثير للإعجاب، وقد كان عدد الفتيات موازياً لعدد الفتيان".

وتشير إلى أن هذا الرقص في الأماكن العامة سمح في السنوات الأخيرة "لشباب التونسيين من الأحياء المحرومة بأن يصبحوا أبطال العالم"، مثل عدنان الزعتوري، المقيم الآن في ألمانيا والفائز 4 مرّات بهذه المسابقة منذ عام 2009.

وإلى جانب المنافسة في نهاية هذا الأسبوع تضمن الحدث أيضاً جلسات حوارية وورش عمل قادها راقصون مشهورون، وهو ما يوفر لحوالي 400 من الهواة والمبتدئين فرصة لتطوير

وتبرير سهام أهمية "جوست دوبو" يقولها "لأننا بحاجة إلى أن نبقى واقفين، سواء في تونس أو في بلدان عربية أخرى، مع كل ما يحدث في فلسطين وأوكرانيا وفي كل مكان في العالم".

وتتابع "لا يجب أن يشعر هؤلاء الشباب بالاكْتئاب، ويجب أن يظلوا واقفين، وليس هناك أفضل من الرقص كوسيلة للمقاومة".

وتضيف "بدأننا نفقد الرقص في الأماكن الحضرية بعد جائحة كوفيد. ومع ألعاب الفيديو وغيرها، أصبح الشباب كسالى حتى للرقص، وحتى لرقص البريك دانس، وقد فقدنا عدداً كبيراً من الراقصين. وبفضل هذا

يشترك ألف تونسي في المهرجان العالمي للرقص "جوست دوبو"، حيث أتاحت لهم فرصة التنافس في مختلف أساليب الرقص الحضري، مثل الهيپ هوب والبوينغ واللوكينغ والهاوس، ليمنل الفائز بلاده بباريس في مطلع مارس القادم.

تونس - تصدح الإيقاعات على المسرح الضخم لأوبرا تونس خلال تنافس الراقصين ضمن مهرجان "جوست دوبو" العالمي للهيپ هوب،

في مسابقة دولية هي الأكبر على الإطلاق لهذا الفن في بلد عربي، حطت رحالها في تونس خلال نهاية الأسبوع الفائت.

تقام مسابقة الرقص "جوست دوبو" (فقط وقوفاً) هذا العام حصرياً بالوقوف (ومن هنا أتى اسمها) في ثماني مدن، بما في ذلك لندن ونيويورك وبكين وطوكيو.

تم ابتكار الرقصة في عام 2002 بواسطة الراقص والمصمم الفرنسي - الكامبروني بروس باكانجي، وأصبح منصة هامة في عالم الرقص الحضري.

وتتألف المشاركة في أربع فئات، هي البوينغ ولوكينغ والهيپ هوب ودانس هاوس. وتضم لجنة التحكيم بشكل خاص الراقص الكوري هوان، الذي يُعتبر أسطورة حقيقية في عالم الهيپ هوب واستاذاً في البوينغ، وقد غزا المسارح العالمية بانتصاراته في أكبر أحداث الرقص، كما تضم أيضاً شخصية بارزة في ساحة الهيپ هوب والهاوس الدولية، الراقصة والمصممة والمدربة كلارا باجادو، وهي من الفلبين ولدت في باريس ولها أكثر من 25 عاماً من الخبرة، وفرضت نفسها في فرنسا والمملكة المتحدة، حيث أسست مجموعة "إنذاهاوس" ولعبت دوراً رئيسياً في تطوير الثقافة الحضرية.

وتضم اللجنة أيضاً فنانين آخرين معروفين في مجاليهما، هما ماجد كساب (هيپ هوب) وأنتوني توماس (لوكينغ).

الحدث الذي أقيم في تونس ليس مجرد مسابقة للرقص، فالفكرة تكمن أيضاً في إظهار صمود الشباب في ظل الأوضاع القائمة الحالية، وفقاً لسهام بلخوجة، مصممة الرقصات التونسية الشهيرة والمشرقة على الحدث في تونس.

سهام بلخوجة: لا يجب أن يشعر هؤلاء الشباب بالاكْتئاب، ويجب أن يظلوا واقفين، والرقص أفضل وسيلة للمقاومة

تمثل تونس "خطوة مهمّة جداً بالنسبة إلى لأنها المرة الأولى منذ 23 عاماً التي ناتي فيها إلى المغرب العربي" وإلى دولة عربية، حسب قول الراقص ومصمم الرقصات باكانجي الذي أطلق "جوست دوبو" في عام 2002.

وأبدى هذا الفنان إعجاباً بأكثر من 300 فني وفنان شاركوا في المسابقة

معرض فني للرسميين الطلبة في تعز اليمنية

مشيرة إلى أنها تلمح لأن تصبح رسامة ومصممة شهيرة في المستقبل، وأن تواصل الكفاح في سبيل حلمها مهما كانت الصعوبات.

وتعد تعز أكبر المحافظات اليمنية سكاناً، وهي العاصمة الثقافية للبلاد التي تواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم جراء الحرب بين القوات الحكومية والحوثيين منذ عام 2015.

متنوعة وعرضها كدليل تنوع فني وجمالي، وهي تعكس طموحاً مستقبلياً رغم كل الظروف الصعبة التي يمرّون بها جراء تداعيات الحرب.

بدورها قالت الرسامة خديجة صادق إن هذا المعرض "يأتي تأكيداً على نشر قيم الجمال والفن والسلام رغم كل الصعوبات التي تعاني منها مدينة تعز"، وأعربت صادق عن سعادتها بالمشاركة بلوحة فنية خلال المعرض،

وشمل هذا المعرض إبراز لوحات تشكيلية متنوعة لطالاب المستوى الأول قسم غرافيكس، بحضور العشرات من الزائرين، من بينهم نساء وأطفال. وقال الرسام أسامة دعمم، على هامش الفعالية إن "هذا الحدث الفني يأتي لإبراز المواهب التي يتمتع بها طلاب الغرافيكس في كلية الآداب". وأضاف أن طلاب المستوى الأول غرافيكس قاموا برسم لوحات فنية

صنعاء - شهدت مدينة تعز جنوب غربي اليمن الثلاثاء معرضاً فنياً تشكيلياً لإبراز مواهب الطلاب الجامعيين تحديداً لظروف الحرب التي تعصف بالبلاد منذ نحو 10 سنوات.

وتم تنظيم هذا المعرض في قسم الغرافيكس بكلية الآداب جامعة تعز، إحدى أكبر جامعات اليمن، والواقعة تحت سلطة الحكومة المعترف بها دولياً.

جنات تجدد التعاون مع الفنان طلال سلامة

مجموعة من الأغاني باللهجة المصرية لتعكس مدى تطورها الفني وقدرتها على تقديم أعمال تلامس قلوب المستمعين، وقد تعاونت جنات في هذا الألبوم مع نخبة من الشعراء والملحنين مثل تامر حسين، عزيز الشافعي، وعبد الحميد الحياك، بالإضافة إلى الملحنين وليد سعد ومدين ورامي جمال، والألبوم عكس تنوعاً موسيقياً واستمرار جنات في تحقيق نجاحات فنية.

أصدرت مؤخراً أغنية "كانك روح" التي حصلت على استحسان الجمهور، حيث تميزت بطابعها الرومانسي وكلماتها المعبرة، كما طرحت أغنية "خلصتني" التي كتبها أحمد المالكي ولحنها محمدي، ووزعها أحمد أمين لتضيف إلى رصيدها الفني الكثير من الأغنيات المميزة.

يذكر أن آخر البومات جنات الغنائية كان بعنوان "أنا في انتظارك" وضم

صديقي الغالي الفنان السعودي الكبير طلال سلامة نورث مصر"، وقد ظهر الثنائي في الفيديو وهما يستمتعان بإدعاء موسيقي مشترك، حيث غنت بصوتها العذب بينما عزف طلال على آلة موسيقية، مما أظهر مدى الانسجام والتفاهم الفني بينهما.

تواصل النجمة المغربية تقديم أعمال غنائية جديدة تحمل بصمتها الخاصة وتحقق نجاحاً كبيراً، فقد

القاهرة - التقت النجمة المغربية جنات بالفنان السعودي طلال سلامة خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة، وذلك في لقاء أثار إعجاب الجمهور وحصد تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي.

ونشرت جنات مقطع فيديو عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام يوثق لحظة اللقاء مع طلال سلامة، وعلقت عليه قائلة "جلسة عمل مع

الفنون الشعبية تأسر زوار «إرث» جازان في السعودية

منهم. كما يمكن للزوار استكشاف أقسام متخصصة في الخوص والفخار والنسيج، حيث يتمكن الحرفيون من عرض مهاراتهم وإبداعهم في صناعة قطع فنية مميزة. وتعد الفنون البصرية جزءاً أساسياً من تجربة الزوار، حيث يتيح للرسميين المحليين عرض أعمالهم، ما يعكس الثقافة الجازانية، إضافة إلى قسم الأزياء الشعبية الذي يقدم عروضاً للزوار للتعرف على النصاميم التقليدية.

وتقدم القرية لمحبي الطعام تجربة تذوق للأطباق التقليدية التي تعكس المكونات المحلية وتقاليده الطهي، مما يضيف بُعداً آخر لتجربة الزوار، كما تعرض العطور والأعشاب المحلية، التي اتاحت للزوار الفرصة لاستكشاف الروائح الفريدة التي تحمل في طياتها التاريخ وعبق الماضي الجميل لمنطقة جازان.

جازان (السعودية) - حازت عروض فرق الفنون الشعبية على إعجاب زوار فعاليات قرية "إرث"، التي تضمنت العديد من اللوحات والعروض والألعاب الشعبية التي تجسد حياة الأجداد بالمنطقة، ومنها رقصات "السيف، والعرضة، والعزايوي" وغيرها من الفنون والألوان الشعبية التي تشتهر بها المنطقة. وتشهد قرية "إرث" المقامة بالواجهة البحرية للمدينة حالياً إقبالاً كبيراً من الزوار للاستمتاع بالفعاليات التي تعتبر جزءاً من موسم شتاء جازان. وتقدم القرية لزوارها تجربة فريدة تجمع بين الترفيه والثقافة، حيث تضم مجموعة متنوعة من الفعاليات والعروض التي تبرز الحرف اليدوية التقليدية التي عمل بها الأهالي خلال السنوات الماضية، ولا تزال تشكل المهنة الرئيسة للكثير

